

الديباج الخسرواني



٩٢٠  
د ٠ ع

الديباج الخسرواني بذكر ملوك المخلاف السليماني ،  
تأليف عاكش ، الحسن بن أحمد - ١٢٨٩ هـ .  
كتبت في القرن الرابع عشر الهجري .

٤٩ ق مختلفة المسطرة ٢٣ x ١٧ سم

نسخة جيدة ، ناقصة الآخر ، خطها نسخ  
معتاد .

٧٧١٥

الاعلام (ط٤) ١٨٣:٢ معجم المؤلفين ٢٠١:٣

ع

١- التراجم ٢ - تاريخ المملكة العربية السعودية - المؤلف  
ب - تاريخ النسخ ج - الذهب المسبوك في ذكر  
من ظهر في المخلاف السليماني من الملوك

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات

الرقم: ٧٧١٥ - خ ١٤٥٧ - ٣  
 العنوان: المصباح الخرواني بذكر ملوك الخلفاء السليمان  
 المؤلف: عاكف - عاكف - عاكف - عاكف - عاكف  
 تاريخ النسخ: السليمان عاكف - عاكف - عاكف - عاكف - عاكف  
 اسم الناشر: -----  
 عدد الأوراق: ٤٩ -  
 ملاحظات: هنا وصف المخطوط  
 -----



مختصر ہندی

محمد بن احمد بن يحيى

١١ كتبة عقلية

تذکره ملوک و اعیان

كتاب الديباج الخشرواني بذكره  
المخلف السنياني لعلامة زمانه وفرد عظمه

و او انه القاصي شرف الاسلام الحسنة

الى عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الرحمن


بسم الله تعالى وانا لله

ووالدنا ومصالحنا

عن الدين

११

1911



257

۱۷۱۰/۷

طاهر

المكتبة الوطنية  
جامعة الرياض  
قسم المخطوطات



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق الليل والنهار وجعلها خلفه لمن اراد ان يتذكر في اولى الابصار وميز ذوي العقول بالتأمل في ساحة الاعتبار بما تحدر من حوادث الاديان في جميع الاعصار **حمد** على كبد نبغاه في كل ان والسكرة فهو الباقي وما سواه فهو فان وله الملك الدائم الذي لا يسويه خلل فيما سبق ولا فناء بعده نظام الموجودات بحكيمة على تضاريف القدر قضت حكمه البالغة بانتقال الحالك من جيل الى جيل وعدم تشويعه لغريب معين بل لم يزل يقع فيها التغيير والتبديل ليوقن ان الملك الحقيقي اعما هو الله تعالى واما غيره فقلبه على سبيل المحاز وما قدر الله حق قدره منسى على نحو هذا الطراز لا جرم ذلك سر قوله تعالى وتلك الاديان ذاولها بين الناس والعافل من اتباع الحق الواضح في جميع اموره وجنب مواضع الدلباس ولقد صدق العائل واعا في ايام مداولة اذا التفتت بعد اذ انبشع وهكذا الاديان على هذا الموال حتى يا ذن الله سبحانه لهذا العالم الديني بالزوال والصلوة والسلام على سيد الكوان وصفوة الصفوة من عدنان من اولاده لم يخلق الموجودات ومن بآياته تشرفت الازمنة والوقايم قصيرة هي السيرة المرضية واما هي الجارية على مراد رب البرية وصلى الله على سيدنا وزاده شريفا ونكرا وتعظيما وعلى اهل محال الكتب والسرف جاد بكنيم منافهم الديات والصور ورضي عن صحابه اهل الرشد والكمال ومن ساروا بسيرته في كل فضل وجمال وعلى ائمة بعين من ائمة باحسان وبابيعهم على مبدى الازمان **وبعد** فهذا هو لطيف وموضوع على الروح خفيف جامع اجبا جماعة من اهل هذا الزمان ومنه من ذكر بحاشية باعضان وحدا في على الاعتناء بذلك السلوك في هذه المسالك اني رايت كل علم اقام

العلم

العلماء فيه متساوية ورتبهم فيه متدانية بهان ذاك الى علوم الشريعة التي يتوسل بها الى السعادة الدنية في دار السلام في حوار العدي عند الملك العلام هي ما سأل جبريل عنه نبينا عليهما افضل الصلوة والسلام وانشأ بالسؤال عن الديان الى اصول الدين المسمى بالكلية بشرط ان لا يتبع الباحث فيه الدهواء والذهواء **حمد** على فوايد عقائد الاسلام وعن الاسلام وفي علم الفقه الباحث عن الخلائد والكرام وعن الحسن الى علم النصوص الذي هو عمدة الديان والنبوة الاسلام والمراد به الى رى على نهج الكتاب والسنة في كل مقام واما التفسير والحديث فذا اخلد في فقا ذكراه بلى كلام وقد اعني بالتأليف في تلك الدواعي على الذي واوضحها طرعا بها بعبارة النبي حتى صار من حوسنة من الخلائد والنفائض صحيحة المأني لا دخل فيها لمناقشة ولا اعتراض وهي جديدة على كبر العالما والاديان وقد سير الله تعالى للعناية بها في كل عصر اقوم من سعي تلك الطرائق فالتفت الى ما قالوه في جميع الحقائق واما العلوم التي هي آلة لهذه العلوم ووصلته الى شطوطها والمعنوم فلما مصفات مستقلة ومولات كثيرة قد ورثها العلماء اكمل وهي عروسة من طالب تلك المعارف واعاها دانسة لكل فاطم وقصاري المحقق في هذا الزمان ان يعرف غور موضوعات هذه العلوم على اختلاف انواعها ويهاطل لغتها على اسراع مواضعها وفنونها ومشارعها وانهم واني بحمد الله تعالى عن ضرب في تلك المعارف بسهم وحيلتها في باكورة سري غاية القصد والفت في بعضها مولفات ومثبت مع اهلها في تلك العبارات ما صدر علم التاريخ فلم ام حول حماه ولم اسجل اهلها في اوضاعه ومبناه مع ان عرصة محدده على كبر الزمان ومن خاص فيه جارية التمثل عليه زمانه في عالم يسفح فيه انسان وهو العنصر الثاني على اختلاف الملوان **وقد** اتفق في هذا الزمان وجود جماعة من العلماء والملوك يقتلوا ولم يحاسب احدا ان تدون لستفيدها من ياتي بعدهم من النبلاء وقد ائت ان اجعل اخبارهم من هذه الامور والاسرار انصرت من اخبارهم على طرفة بقلها الخراف واخرى في ذلك الصدق الذي هي حلية الجبار والسؤل والنصاف في ايراد المناقب والاصدار والتجنب الهوى في المدح والقدح والاهل



عار على اهل العلم و اى عار و الدنيان مسؤل عما جرى به القلم فانه احد اللسانين  
كما ورد و العاقل لا يدري ان يدخل على نفسه ضرا او يافيا انتحار و قصد  
و التزم ان لا ادرج فيه لاحد من العلماء الذين قد عرفته و انتقل هذه الدار  
ولا اقلد في الدطر و لنفى ضده لان ذلك عند جميع العلماء مذموم في جميع الاعصار  
ولا اترك الدسطة او عاينه ترويح لذوى الدفهام حتى ياخذ كل مطالع فيه على قدر  
استعداده و يستفيد المتامل منها فصد و غايه مراده و لا اورد فيه الا حاصل  
القصة و حكايتها من غير تفصيل و انت ما يلغى منها من طريق ارضاء من غير ايجاز  
مخل و لا تطويل و لم اعني بذكر الشهور و الايام بل الغرض ذكر الدعوات و ما لم يبلغني  
فيه من الدعوات ثبتي من الحوادث لا اذكره و لا اطول بذكره الكلام و لا اشغل الشيوخ  
في جميع الدقائق و لا ادرجات الدواعي العقلية التي هي قيد الحافظ الذي قد ريت و اشغل  
و اكر ما اهدى التاريخ لا يخلو كتابه من التكلف في ذلك الضيق و قد نساها المتامل لما  
حواه من الوقوف تحت قيد البديع نوقى البدور التقصير و لم يزل و يدركها التقصير و لا  
ظن اني لم اتكلف لذكره سمعا مطوعا و لا اضلته من مساكن الشطط روعا بل اخذت  
العفو في الدرس و الدفوع و لا ادعي فيه الكمال لاعتراضي بالعصوي في جميع الحالات  
فليس السر على معانيه من طالعه فان اكرم له بشيخ العزرات و ان لا يسهل فلم  
او غلظ او سهو في هذا التيسير فليعلم من فضل و ديبا در العلوم و التفكير  
اصلي بفضل ما تلقاه من غلظ و اصفح فان اجل الناس من صفحا  
و لا تلم يا ظلي البال معتقفا . كاسي الهوى على هو و مصطفي  
و استمر معاينة لبيترك مطلق . عطا عيوبك احيانا و ما فضي  
و قد رتبته على معدي و نلته فضول و على الله سبحانه بلوغ الغاية و عام المامور و الله  
سبحانه هو المصون لا يجعله من العمل الذي لا يشكر له به بل يعاملني با حسنة و فضله  
و يسامحني ان صدر مني فيه ما لا يعزني اليه فهو الرب الكريم الجليل و ان العبد المعاصي  
الذليل و هو حبي و نعم الوكيل **المقدمة** و هي مشتملة على مقدمة فضول **الفصل الاول**  
اعلم ان مبتدا التاريخ هو الهبة على صاحبها افضل الصلوة و السلام و قد روي

ابو

ابو القاسم الى عساكر باسناده الى ابني شهاب ان النبي صلى الله عليه وسلم امر  
بالتاريخ يوم قدم المدينة راوه يعقوب ابني سفيان و روي باسناد آخر الى سفيان  
انه قال التاريخ من يوم قدم النبي صلى الله عليه و الله وسلم مهاجرا حال الى عساكر هذا  
صواب و المحفوظ ان الامر بالتاريخ عمر ابني الخطاب رضي الله عنه قال الى خط السوطي  
وقفت على ما بعضه الدول و انت بختا ابني السماخ في مجموع له قال ابني الصلوة و وقفت  
على كتاب في الشروط لاسنا و ابني طاهر ابني حسن الزياتي و ذكر فيه ان النبي صلى الله عليه  
ارخ بالهبة حيث كتب الكتاب لشاري بخان و امر علي رضي الله عنه ان يكتب في  
ما الهبة فالموثق اذن النبي صلى الله عليه و الله وسلم **وقد** يقال هذا صريح في ان تاريخ  
سنة خمس و الحديث الدول فيه ان يوم قدم المدينة **و يجب** ان لا يمتنع ان التاريخ  
ليس متعلقا بالنقل و هو امر بل بالمصدر و هو التاريخ اي امر بان يؤرخ بهذا  
اليوم لان الامر في ذلك اليوم فقامت فانه نفيس **وقد** اخرج البخاري في تاريخه  
الصغير بسنده الى سعد بن المسيب قال قال عمر ما ابني يكتب التاريخ فقال علي رضي الله عنه  
من يوم هاجر النبي صلى الله عليه و الله وسلم **واخرج** الى عساكر باسناده عن ابني الزناد قال  
الست تاريخ عمر ابني الصحابة في التاريخ فاجمعوا على الهبة **واخرج** عن ابني المنذر قال  
اول ما كتب التاريخ غير لستين و نصف من خلافته فكتب لست عشرة من المحرم  
بمشورة علي ابني طالب رضي الله عنه و لا منافاة بينه وبين ما تقدم لدن هذه  
اولية نسبية فقد عرفت من هذا ان التاريخ ما حوذه عن النبي صلى الله عليه و الله وسلم  
و نطابق عليه بعد راي الصحابة على ابني طالب و عمر ابني الخطاب و غيرهما من سائر  
الصحابة رضي الله عنهم **واما** كنه جعل المحرم اول السنة فروي بسند الى منصور بن سبنة  
قال انبأنا نوح ابني ريس حدثنا عيسى ابني محسن عن ابني عباس في قوله تعالى و العجم  
قال العجم شهر المحرم في السنة و اخرج البيهقي في الشعب و اسناد حسن **قال**  
الحافظ ابني حجر في ماله هذا يحصل الجوارح الحكمة في تاريخ التاريخ من ربيع الدول  
الى المحرم بعد ان انفقوا على جعل التاريخ من الهبة و انما كانت في ربيع الدول  
**و الحافظ السوطي** رحمه الله يقول لطف لسانه التاريخ في علم التاريخ ما حبه  
فلمطالعة **الفصل الثاني** قد ذكر علماء المعقول انه لو تجس الخوض في علم التاريخ  
لا بعد معرفة حده و موضوعه و الغرض منه و لا ان يشهد المتطلع ما يدوم



وعلم التاريخ علم من العلوم كما عده فيها القاضى الرومى في كتابه حدود العلوم  
المسمى مفتاح السعادة فاما حده فهو معرفة احوال الطوائف وبلدانهم ورسومهم  
وعاداتهم وصنائع الشجاعتهم واسبابهم ووفائهم الى غير ذلك ولما موضوعه  
فاحوال الدنيا من المصائب والادب والديار والحكام والسلاطين والبلدان  
والسلطان وغيرهم **وما** الغرض منه فالوقوف على احوال المصائب والادب  
الغير سلك الاحوال والتفكير على ممر الدوام والديار وحصول ملكة التجارب والوقوف  
على تقلبات الدنيا ليتحضر عن امثال ما تكثر المصائب ويتجلب نظامها من المنافع  
التي تنفذ بها البصائر والديار وهذا العلم كما قال بعض الحكماء اخر الدنيا ظرني  
وعبرة يستفاد بها جميع المصائب المستصرفة **واذا عرفت** ما ذكر عرفت الفائدة منه  
للمتأمل وان يستفيد العاقل بتتبع فكره في ساحة الاعتبار ويدل حذوث  
تلك الامور على محدث لها ارنى القدم ونسج ان كل متغير حادث يصحح الرهان  
وهذه الكلمة مستفاد من هذا العلم على حسب تغلب الدوام في هذه الحسنة **الفضل**  
عده من العلوم النافعة ويكون محاذ ذلك من حفظ هذه الطريقة الواسعة وقد  
استنبط بعض اهل العلم قوله صلى الله عليه واله وسلم لما رواه اجازة فاستول عليها الحديث  
وهو مذكور فيه انهم شهدوا الله في ارضه وقال ان في هذا الحديث بدلالة الدعاء والادب  
احصا صله في تراجم العلماء والفضل من الملوك والدول بما هو معلوم من احوالهم  
الشرعية وصفاتهم المنفعة والى شهادة اعظم من ذلك وقال بعضهم ان في قوله اولم  
يسيروا في الارض الذين ماخذوا ان المراد به علم التاريخ والله اعلم **الفضل**  
الثالث اعلم ان هذا المجلد في السليمانى من احسن تخليف اليمين ونسبته  
الى السلطان سليمان ابن طرب الحكيم كما ذكره الديبع وغيره من المؤرخين  
وقد كان سلطانا في هذا المجلد وكان جلد عظيم الشان ونسبته هذا المجلد الى  
فمن يكون الشراف فيه كما ذكره الولد العبد على ابن حجر النجاشي رحمه الله  
في شرحه الصادر والباغ وصدوده من حلى الى شرحه من حلى الى حلى الى حلى  
وكان السليمانى الشرافى الى موسى الجون على المجلد في السليمانى عام ثلثة  
و تسعين وثمانين وكان سلطانا في قبل ذلك الحكيمون وهو مشتمل

على

على اودية عظمه ومجاريه جسيه ومدن وقرى كثيره والسالكون فيه  
من الشراف اثم كثير الخواصيون والذريات والادب وبنو النعمى وبنو  
المعافا والخواصه والمهاديه وقد يعرفوا الى بطون كثيره ومخوذ  
والسعة وهم معروفون وتدرج اسبابهم مدون بايديهم وايدى العلماء  
من اهل جنتهم وفي هذا المجلد من العلماء المحققين والادباء المفلحين  
والفضل والصالحين فلهذا ياتي عليهم العبد وليست مناقبهم الجسيه والفضل  
حتى ارسها بخد وقد تغفل تبشر فضائلهم وبعد اد محاسنهم وذكر ضيق  
ومن ناهل للضعف جماعة من المؤرخين كالفاضل العبد احمد صاحب الى الى  
الرجال الصغاني في تاريخه المسمى مطالع البدور والعدله العاصري في تاريخه  
عزبال زمان والفاضل العبد عبد الله بن علي النجاشي في تاريخه العتيق  
البحاني والفاضل احمد الملقب بالمكتبي بالى الفضائل الاسدي في تاريخه  
الخواص الحسنان في تاريخه الى عيسى وحازان والعلامة الاديب احمد بن القاسم  
في تاريخه وغيرهم وفيه فبائل من العرب كثيرين واسبابهم صحيه وقم ما بين  
عدائيه ومخطائيه واغلبهم من فحطان وفيهم من المروءة والنجدة والسجادة  
والكرم مالميس في غيرهم ولم يكن فيه من الاخلاق والعربا والموا الى الله النذر  
القليل وكان في الدائمة المتقدمة كل صفة من الخلاق له وسام الشراف  
**مقدمة** صيا وما والدها ربا سقا الى الخواصين وهي اختطاط احد هم  
الشريف وريب الى مهارش وكان ذلك في عام ثمانين وخمسين وسبع مائة كما  
ذكره التمازي في تاريخه وكان قبل ذلك مسالكهم في اطراف الدوا من غرب  
واول قائم منهم بالامر بمدينة صيا الشريف احمد بن وكان قيامه بهذه المهارة  
في وقت قتال الامام المجتهد القاسم ابن محمد في الجبال عام ست وألف ووفاته  
في سنة ثمانين عشر من بعد الالف ومولد الامام القاسم هو سنة سبع وخمسين  
وسبع مائة وقام بالامر بعد الشريف احمد المذكور وله الشريف احمد بن  
وفي ايامه كان خروج الباشا فاقصوه ومع عظيم قهره ونفاذ حكمه وامره



لم يكن له في بلد السريين المذكور الوطنية الكلية وروي ان الباشا حاول قبضه  
 فلم يقدر عليه وتوفي سنة ثلثة وخمسين والف وقام بالامر بعده ولده  
 محمد حسي وكانت وفاته في السنة السادسة والسبعين بعد الدلف  
 وفي آخر مدتهم انتهت الدمار الى السريين ابي طالت اي محبة وصفت  
 مملكتهم نحو امس التي عشرين سنة وكانت وفاته سنة ثلث وثمانين والف  
 وبعد امتداد ابدى الى القائم على هذه الجهات لم يزل العامل منهم حتى اصابهم  
 الشريف محمد رحمه كما ذكر معروف **واما** اعلى وادي صيا فهو مسكن اي ذروه  
 اي حسن اي محي وفيهم كانت الدياسة على اسراف وادي صيا اليهم ومنهم انقلت  
 الدياسة الى الخواجيني ومنهم الشريف القائم ان على ان كبر عتاه اي ذروه محذو  
 اللبيب القائم اي على ان كبر عتاه فانه كان اميرا كبيرا مشهورا في ارضه وله تركة  
 العشرة المنورة التي طالوعها من نصب حاجه نشر الصبا لم يزد البين الدصبا  
 وهي طويلة وسبب انشاءه لم يقد ذكره اي ابي الدجالي مطالع البور ايام  
 كان في اسر الملك السلطان الغساني والقصة مشهورة **واما** ابو عيسى وجازان  
 وماو الله من الجهات الخمسة فالدوس فيها العوانم ويسمى الى الامير ان غانم  
 اي محي ابن حمزة ووامت ذولهم في الدماره مائة واربعين سنة كلها صافية  
 الدار **سنة** اربع سنة منها نزلت بايام الامير عام واولهم اولهم  
 خالد بن قطب الذي غم البنة وريب ثم الى ابنه احمد وريب ثم ابنه يوسف العزير  
 ابن احمد ثم اخوه المهدي ابن احمد وهو محذو **السيد** اديب الجراح ابن شاح  
 الذروي وكان ذا شجاعة وعلم وكرم ثم صوفه عز الذي ابن احمد ثم محي ثم احمد  
 ثم عامر اي يوسف العزير ابن احمد ابن دريب وكان اخا هذه الحمة من القطبيين  
 الاسراف السلطان بنين محي وطائفي مهاتين مكرتين بينهما واولهم  
 الصافي ذرية غانم ابن محي وملكوا مدة من الزمان واخبرهم الامير المستطفي  
 الذي انتقل منه الامر الى الامير خالد بن قطب الذي السنة اقل بقا  
 مناة على رنة السهم المفعول وكانت البنة حليمة للامير خالد وكان

مبتدا

مبتدا اماره العظيمة اول القرن التاسع واستكملوه جميعه واخذوا اليه  
 من القرن العاشر اربعة واربعين عاما واولهم تسعة اولهم خالد بن قطب  
 واخبرهم عامر اي يوسف **واما** الخوازيم فساكنهم بطن وادي صيا وقد  
 كان حصل بينهم وبين الامير العظمي صاحب جازان قتل حزنه تسعة ايام  
 الى حزنه واقاموا فيه مدة بجوار السلطان يومئذ ثم اصطلحواهم والدموع  
 منهم من عاد وبقى من بقي محذو العرب بنو ساء وساككنهم اعلى ومن تغدروا  
 في يوم عيد وقتلهم مقتله عظيمة ومن بقي منهم وقد الى جماعة منهم بارض صيا  
 ومن قتله الله بن ساء بالكل وهلك اذ حال والاطفال ودفعوا ايضا بينهم وبين  
 اسراف الوادي حروب طالبت ايامهم ثم نشت الحرب بينهم وبين الاسراف الخواجيني  
 مدة طويلة ثم وقع الصلح بين الخوازيم والخواجيني فكان للعاقبون مع الخواجيني  
 يد واحدة على الخوازيم **واما** السادة السميون فساكنهم وادي بيش وادي صيا  
 ولهم الدياسة على اهل تلك الجهات وجار منهم علماء خاير قد تضمنت تاريخ الحمة نراهم  
 ولا خلوا منهم العلم والحكمة والنجاعة الى حالنا تاريخهم وهم على ما هم عليه **واما**  
 السادة المهاجرة فكانوا قدام سلف ساكنين في مدينة منارة عزي وادي بلذ فحصل  
 من الامير خالد العظمي ما حصلوا انتقلوا الى وادي حيد والقصة معروفة في التعريف  
 ومن يومئذ خرجت اكلنا وجميع سادات هذا الخلد في بينهم يرجع الى موسى الكون  
 ابن عبد الله المحض **واما** بنو المعاف والمهادية والخواجيم والعطية والذروا  
 فتم يلتقون في الى الطيب داود ابن عبد الرحمن الى ابي القادر عبد الله ابن داود  
 ابن سلقن ابن عبد الله الصباي ابن موسى الكون ابن عبد الله المحض ابن الحسن الملقب بالسبط  
 ابن امير المؤمنين على ان الى طالب رضي الله عنه لان الامير خالد هو الى قطب الذي  
 الى محي ابن هاشم اي وهاشم ابن محمد ابن هاشم ابن غانم ابن محي ابن حمزة ابن وهاشم الى الطيب  
**واما** الذروا فتم اولد ذروه ابن حسن اي محي ابن الطيب **واما** الخواجينيون  
 ويرجعون الى السريين محي ابن احمد حسن بن القائم ابن احمد اي على وهو الملقب  
 بالخواجيني اي سلمن ان غانم اي محي ابن حازم اي معاف اي محي الى الطيب  
**واما** المهاجرة فتم اولد المهدي ابن القائم ابن محي اي ابن حمزة ابن قائم

الخوازيم في القرن التاسع



الى عبد الله ابي داود ابي ابي الطيب واما ابو المعافاة اولاد المعافاة الى  
فوسى ابي يحيى ابي داود ابي ابي الطيب واما ابو النعمى فم اولاد نعمة ابي علي  
ابي داود ابي سليمان ابي عبد الله الصالح ابي موسى الجون فقد انصل بينهم  
جميعا بالامام موسى الجون كما عرفت ما خلف السادة الخوازم فبهم يرجع  
الى اخيه يحيى ابي عبد الله وهو القائم بالديلم ومن ولده محمد ابي وابراهيم ابي يحيى  
وصالح ابي يحيى وهم من اولاد محمد ابي كما سباني ذكر ذلك في نزهة السيد العبد  
الحسنه جالده الله له وكان بعض امر هذه الخلفون يعترفون الى ملوك  
عساق سلاطين اليمن وكان منهم من ملكه سنة تسع وخمسين وثمان مائة  
ومدة ولديتهم مائتا سنة وكذا ذكر امتدت عليه يد الجركسية بعد الغيلانيين  
ومدة ولديتهم اربع وعشرون سنة ومن اخر ايامهم سنة ثمان واربعين وسبعمائة  
كان مبتدأ دولة اليعمان في اليمن وامتدت على هذه البلاد وكانت مدة  
ولديتهم مائة سنة وبلده وعشرون سنة لدن ابتداء دخولهم زبيد كان  
سنة اربع وعشرين وثمان مائة ثم خروا من اليمن على يد الحسن القاسم  
ابن امير المؤمنين القاسم ابي محمد في خلافة اخيه الامام العظم المؤيد وصفا  
هذا الخلفون من يومئذ للفترة الطاهرة ولما توفي الامام المؤيد سنة اربع  
وخمسين والى خلفه بعده الخلفون اخوه القائم المتوكل على الله السميع  
وكانت وفاته سنة سبع وثمانين والى في اخر ايامه كان وصول السيد  
خيرات ابي بشير ابي بشير الى هذه الجهات كما حققه التوالد القاضى لعل  
عبد الرحمن ابي الحسن البهكلي رحمه الله له في الخلاصة وقد رجع فيه هكذا  
ابي بشير ابي بشير ابي ابي يحيى الصغير محمد ابراهيم ابي الحسن ابي محمد  
ابي ربيعة ابي ابي يحيى ابي سعيد الحسن علي ابي قتادة ابي ادريس  
ابي مطاع ابي عبد الكريم ابي يحيى الحسين ابي سليمان ابي علي ابي السكة  
ابي عبد الله ابي محمد ابي تغلب ابي عبد الله ابي جعفر ابي محمد ابي الكبر القائل  
ابي

ابي موسى الثاني ابي عبد الله الصالح ابي موسى الجون ابي عبد الله الحسن ابي الحسن  
المثنى ابي الحسن السبط ابي امير المؤمنين علي ابي طالب رضي الله عنه كان  
مستقر ما اذتلى اليه لسيرو مدينة ابي عيسى فنصب بيوتة في المدينة  
المذكورة وابتنى مسجد المعروف الذي ووصل معه جماعة من بيوت القبائل  
فتق فوافي الجهات فويعن ذريتهم موجود الى الآن وسبب خروجه من مكة  
قد حققه صاحب الخلاصة ابو عيسى هذا اول من احاطا ببقوة سكتنا حد  
بني الحكي كما هو شائع وكان جدهم رجل صالح له يد في الطريقة فبني عرشا  
هناك وكان يعقده الناس من كل ناحية لما هو عليه من الفضل فلهذا السمي ابو عيسى  
وزمان اختطاطه قدم اظنه في آخر القرن السابع وقد ذكر الحافظ ابي محمد  
في كتابه الذي سماه انبا المغرب بانياء العمر ابو عيسى وصفا عيسى بالضعيف  
والتشديد والمهور انه مكبر مخفف وكان دخول الحافظ ابي جبر اليمن في سنة  
ثمان مائة في دولة الملك الناصر محمد السعيد ابي العباس وقد صار له  
من احسن مدن اليمن لما حواه من العائز العظيمة والفضور السانحة والقدرة  
المنيرة وهو في مستقر من الارض فيسج وبينه وبين البوستان ساعات  
فلكية حيث يندر جازان والحيال قريبة منه وجميع القواكه تجلب اليه  
وهو من اصح البلاد وهو رقيق وماؤه عذب صحيح وفيه هذه الدليات  
جوه صحيح وفيه نسيم كل غصن الى لقاء يميل  
صح سكاية جميعا من الداء وجسمه النسيم فيه عليل  
وهو الآن تحت المملكة الحسينية ومستقر الدولة الحيدرية وكان مشتق  
ابا الشريف المذكور مكة المشرفة وكان قد وصل من مكة الى هذه الجهات  
بعد قدوم الشريف خيرات ابي محمد غالب وكان قدومه سنة احدى  
ومائة و الف وتوجه الى امام ذلك الزمان بصفا وهو الملقب



اولد بالناصر وثانيا بالمهدي محمد بن احمد الحسن القاسم فولد له علي الخلف  
 السليماني و اضاف اليه اخر المدة بلاد الشرفين و بلاد طاعن و عاهم و مور  
 فضحت سعادته و انتسعت دائرته و عمر قلعة جازان المنورة بعد ايامها  
 وكان العام لها اولاد المير خالد بن قطب الدين و اولاده كما اشار اليه  
 صاحب العقد المفضل و بعد موت عليه فقلد وارثا من هذه الجهات  
 سنة خمس و مائة و الف و كان مدة لبته في هذه الخلاف مدة دخل الى ان خرج  
 ثلاث سنين و نحو عشرة اشهر و قد تكفل بذكر ايامه و وقاله الولد العبد  
 القاصي علي بن عبد الرحمن المهكلي رحمه الله تعالى في مولده الذي سماه العقد المفضل  
 بالحيات و الغرائب فيما رآه من الحوادث في ايام الشريف احمد غالب و اعلم  
 ان اول من ساد يكم و حماها من اهل هذا البيت الشريف قتاده الذي ربي  
 ولي سنة سبع و قيل تسع و سبعين و ثمانمائة و توفي سنة سبع و ثمانمائة  
 و قيل ثمانية عشر و كانت ولادته من تسع الى حلي و كان بينه وبين صاحب  
 المدينة و قعات ثم توفي بعد الشريف قتاده جماعة لم يشتر منهم و لم يعظم امره  
 حتى ولي الشريف محمد بن الشريف من ذرية الشريف قتاده فعظم امره و شاع ذكره  
 و قصده الوفا و فيه يقول الدبيب البليغ ابني هتتمل الضمير الحمد لله

برسمي بني حسن ما سر سيدهم محمد بن ابي سعد و يهنييه  
 لولد النبوة في ايامه ختمت ما يحده ما شككت في تنبيه  
 و قد ترجم له الحافظ الذهبي في السند و انشئ عليه ثم لم تزل القدر به  
 في يد الشراف ال قتاده الى ان وليها و اسطة عقدهم احرار جليلين  
 سنة سبع و ثمانمائة و لم يزل جليل معظما مهابا مقصودا  
 حتى توفي سنة تسع و ثمانمائة و ثمان مائة ثم وليها الشريف محمد بركات  
 و كان ذا حزم فدانت له البلاد و طالت مدته الى سنة ثلث و ثمانمائة  
 قليل و خلفه من الاولاد ذكورا و انثى نحو الاربعين و اكرهم ساطعته

الشريف

الشريف بركات ابني محمد الشريف في المير بعد موت والده و توفي سنة احدى  
 و ثمانين و تسعمائة و لم تصف له البلاد و حصلت بينه وبين اخوته فتنه طول  
 ذكرها ثم توفي بعده ابو بني بركات قيل و هو ابني عشر في سنة و وصلت له  
 المراسيم السلطانية و طالت دولته الى سنة احدى و ثمانين و تسعين و ثمانمائة  
 ثم ولي بعده الغرة الشاذي و الذريرة الشاذي الحسيني و لم يبلغ احد  
 من ابائه مبلغه و توفي سنة عشر و الف و سبعين و تسعين و والده رحمه الله تعالى  
 كان اجل له لاهل و ادي صند و سبب ذلك انه كان بينه وبين والده القاضي  
 العللاحة احام المحققين في عصره عز الله عنهم ثم رجع الى ابي يوسف الصديقي ثم رجع  
 برضاة موده اليه و كان يعقيم لديه في مكة المشرفة مدة و قد ساق اليه مضمون  
 الدفنام ما لا يجبر عنه و يعرف به مصداق الدثر لا يعرف العقد لاهل  
 الفضل الذريرة و في خلال تلك المدة سكا عليه ما يلحق اهل و ادي صند المطالب  
 الدوليه بواسطة عمال الدثر اذ قبعت مرسل الى السلطنة و بذل على ذلك  
 امور الدجيلية و ما وصله الدثر اذ سلطاني يقضي برفع جميع تلك المطالب  
 ما خلا واجباتهم فتساق الى القاضي المذكور ليتولى صرفها في مصارفها فحسنت  
 بذلك الدحوال و عمت من الوادي المذكور جميع المحار و القصص مطول و قد اشرفها  
 صاحب العقدين السلياني من احب ذلك فليراجعها فيه و هذا الدال كما كان من  
 ائمة المعقول و المنقول او حدى زمانه في الفروع و الوصول و كان في وقته  
 هو المرجع للمشكلات و المعول عليه في حل المعضلات يخرج على جملة مشايخ عصره  
 الذي يشار اليهم في العلوم بالبيان فتشج في جميع العنون وفاق بتحقيقه القرآن  
 وله في الادب اليد الطولى و لم يكن الاقضية التي طالعا

ان مسنا الضرا و صاقت بنا الحيل فلن يجيب لنا في ربنا امل  
 لكفاء فضيلة قانه روي انه عم الجوب هذه الجهات فخرج بالناس لصلوة الاستغفار  
 و انشد هذه القصيدة ارتجالا بعد الصلاة فما اكملها حتى من الله سبحانه بالمطر  
 و لم يكمل من موضوعه الدعلى رباب الرجال لشدة ما وقع من المطر



وهذا من كراماته غاية الامر ان حصر مناقبه وماله من الفضائل لا ينبغي  
بها الاموال وقد لم يبعض واكثر صاحب العقيق وكان مولده سنة  
سنة ثلثة وعشرين وثمان مائة ووفاته سنة تسعين بتقدیم التالسمائة  
من فوق وتسعمائة فدة عمره مائة سنة وسبع سنين ثم توفي بعد وفاة  
الشریف الحسين بن ابي بنى ابنه البوطالب ولم تطل مدته وقد استقصى احواله  
الطبري في كتابه السلفه تفصيل اصابه ذكرناهم على سبيل الاجمال من اراد ذلك  
فليطلبه منه ثم توفي بعد ابي طالب ادریس الرضی وعارضه الشريف الحسين  
واخرجه من مكة ومات غريبا سنة اربعة وثلثين والى الف قام بالامر بعده  
فسلط عليه من اخرجته حتى مات بصغا غريبا سنة ثمان وثلثين والى الف  
ثم عوقب من اخرجته وهو الشريف الهادي بن عبد المطلب فقتله الباشا قاصوه  
لما قيل على غزه سنة تسع وثلثين والى الف قام بعده الشريف مسعود بن ادریس  
ثم توفي سنة اربعين والى الف ثم بعده الشريف عبد الله الحسين بعد النيب والكتر  
ثم توفي سنة احدى واربعين والى الف ثم ولده كهر عبد الله فقتله طائفة الدتران  
وانتقل بالامر الشريف زيد بن الحسين وتوفي سنة ثمانية وسبعين والى الف  
ثم انتهت الامارة الى الشريف مسعود بن سعيد بن زيد ثم الى ولده الشريف  
سرور وقد وصف بالعدل والشفقة على الرعية وتوفي سنة ثلث بعد المائة  
والى الف وقام بالامر اخوه الشريف غالب بن مسعود واخذ الدتران سنة ثمانية  
وعشرين بعد المائة والى الف ووصل الى الروم اسيرا وباتوا في جهنم وبعد  
ذهابهم كانت الامارة تنتقل في قرابة الى ان استقرت الشريف محمد بن سرور وهو  
الى حال هذا التاريخ اماره مكة اليه وليت شعري ما ذا يحدث الزمن **فان**  
**رأى** من اهل هذه البيت في الخلق السليمان الشريفين **هم** ائمة اخبرنا وكان مبعثا  
والدقة سنة احدى واربعين بعد المائة والى الف وكانت ولادته من تحت  
نظم امام صفه في ذلك الزمان وهو الامام **المقصود** سعيد العالم الى الحسين  
ابن المهدي احمد بن الحسين العالم والفصل طالع قد كفا فيه صاحب الخلاصة

وكان

وكانت وفاته سنة اربع وثمان مائة والى الف وبعد وفاته  
تولوا من تحت نظره الامام المفكر ولده الشريف محمد بن الحسين وكانت  
ايامه غرة في جيلان الدهر وقد تكفل بتسيير وفاته صاحب الخلاصة  
وكانت وفاته عام اربع وثمانين بعد الف وهو **الامام** صفه  
هم من اولاد الامام الهادي الحسين بن علي بن ابي طالب ثم الحسين بن  
الاسدي بن ابي طالب بن الحسين بن علي بن ابي طالب ثم الحسين بن  
المنفي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ثم الحسين بن علي بن ابي طالب  
**وكان** مولد الهادي بالمدينة المنورة سنة ثمان واربعين وثلثين  
وخروج الى اليمن وظهور سوكته سنة ثمان وثمانين وثمانين وثلثين  
**وكان** من اهل اليمن فمواضع الى الحجاز فوفدوا اليه وقدم صعدة  
سنة اربع وثمانين وثمانين وتوفي بصعدة بعد ان حصد البلاد  
وقوم اودها واحيا فيها الدين الشريف وبعث بها يدع العلم  
والباطنية وذاك كاهن تقي بن حري بن الحسين سنة ثمان وثمانين وثلثين  
وقد وصف في سيرته ومناقضه مولفان **لم** يذكر تنافرا في اولاد  
الامامه وكان لا يلها منهم فيما سلف الا جمع بين العلم والعمل  
والصف خصالا **اما** في آخر العدة في الدق والردف **وكان** قد عد  
بعض العلماء نحو خمسة واربعين احبا منهم من مشاء على المنهج النبوي  
**قال** دوحانده لم يهجم خدام في العلوم بظار وحقق في جميع العلوم  
لا يشق له عيارا وصفا ليقوم في جميع الفنون العلمية فدر طيفت اللغات  
وسارت منبر شمس الدين في ولم يقع منهم خالطه ولا انتساب  
في الامارة الى احدى ملوك الجور **واما** اهم مسئولون بالعلم **وقد**  
ذكر الحافظ في تاريخه في فتح الباري عنه الكلام على حديث  
الحارثي لانه هذا الامر في قرش حاشا لهم انان بعد ان اورد وجوها  
من الاممالات في معنى حديث ثم قال حاله في جمل ان يكون نقلا  
في قرش في بعض الافتقار دون بعض فان بالبلاد اليمنية في الجود







فقي واسألني عن عالم جلاوسه **به** سدي خلدني من الدرس  
**محمد الهادي** التتة **محمد** فباعتها الامادي وباجية المادي  
 ثم بعد عدة من الرسالة للعقده وصله جماعة من هذه الخد وحققوا  
 حصوله الى عبد الوهاب **فنا** ما بقصده على وزايله الما وصف له من  
 وصل اليه لانه عظم شأنه بوصول ذلك العقده مخي ان يكون سببا في ذلك  
 الدور التي انكسرها الى عبد الوهاب **فقال** .....  
 جئت عن العظم الذي قلت في الخد **فقد** لي عنه خلدني الذي عني  
 ظنت به غير او قلت عني عني **بجذنا** ما يدي **بجذنا** ما يدي  
 فقد جاب فيه الظن لاجاب نعمنا **وما** كذا ظن الحقائق لي يدي  
**فقد** جانا ما ناهيه **بجذنا** ما يدي **فحققت** احواله كذا ما يدي  
 وقد جانا من البقية **بجذنا** ما يدي **يكن** هذا الدرس فيها على عبد  
 ولغت في تكثيرهم كذا **جئة** **تراها** كيت العنكبوت له العقده  
 تحارب على اجرامها كذا مسلم **مصل** من كذا لاجور عن العبد  
 الى آخر العقده وهي موطنة **وسرحها** لرجا بسطا ابان فيه الزايع  
 الكور الذي صرحت به الدلة **فنا** ما يدي **فقال** فاني تلك الرسالة  
 من كذا تواضع الدلائل **فقال** في صدر سرح تلك المظنة بالعظم  
**وصل** البيا بعد اعوام من بلوغنا يعني العقده الاولى رحل عالم  
 من اهله ليدي من يداني احمد التيمي وكان قد وصلنا قبله **بجذنا** ما يدي  
 النجدي ووصف لنا من حاله الى عبد الوهاب الشيا انكرها واخر سرح  
 الدجاء من احواله وخرابه على قتل النفوس ولو بالاعتبار وتكفير الدرس  
 الحمد به في جميع الدفاتر **الى** ان قال ووصل البيا لبعض رسا **بجذنا** ما يدي  
 التي جمعها في وجه تكثير اهل الدعيان وبهم وحقق لنا احواله وفعاله  
**فانما** احواله احوال رجلي ووف من السريعة سطره ولم يعن المنظر  
 والامر

ولقد اعلاني من يدي به نرج العداية وليد له على العلوم  
 النافعة ونفقه فيها بطالع بعضا من مؤلفات **بجذنا** ما يدي  
 التي يسمي ومؤلفات تليده الى قيم كوزيه **وقد** هما من غير النعان  
 مع انما هي مان العقلة الى اخرها ذكره وليد اجمع من اراده **فنا**  
 المقصود منها الدساره **ولما** وصل امرنا الى هذه البلاد  
 لم يسلم له الشريف **محمد** القناد حتى وصلت قصدي عن **بجذنا** ما يدي  
**محمد** الحظي صاحب رجا روجه الى الوالد القاضي العدل  
 عبد الرحمن حسن البكالي رحمه الله تعالى **يسمح** بها اهل الجرح على الفور  
 في سلك طاعة النجدي وهي .....  
 هاهم النجدي وهما في سوق المعتلى **وبدت** صبايات الخرام الدول  
 وتذكرت بيتي المسوق عمودها **وورد** بها بسوقها في المنز  
 وبتت له من لغز من لعمنة **هست** له ارواح قوم كذا  
 ولما نطفرت عطلي في المما **ان** كان قصدي صالي من اور  
 ولما نغذرت حانقت للجله **فبقرة** الله تعالى المعتلى  
 هو الذي عاشا كان ولم ين **ما** لم يساق **فنا** ما يدي  
**فنا** سرك الله ابد اوله **متقضا** لنواكر المتنازل  
 وموضنا للموضنا النصحية **نذبت** لما اتي الكتاب المنز  
**فنا** باقاصر الفضل العقده **صنت** معاني لفظها المتعقل  
 وفدت اليك وفوقه يدني **صن** الف السخن المستهد  
 فابسط لها سوا القول كروا **وجمع** لها اعيان اهل المنز  
 من المظن وفما تنقصي لهم **لجس** التنقصي في الامر الحلي

البلاد



والشرح لم يثبت المقصد وقصده. فلهذا لم يرد بطول الاطول  
 والشمس بالايام والنظر تشابهها. وادق عواقب حالها المخور  
 والحق اولي ان يجاب وانما لم ادراجيولوج المتحمل  
 ان كان نظريا ان دار مخالف. فهو البري من خلق المفسر  
**بقام** فقام برؤيته للنوحيه والتخريف والتفرد للرب العلي  
 وذهب عن نزع النبي محمد. ويذكر من يدعو النبي او البري  
 ولقد اصاب حكمه ازا الشيايعا. ويداعوا ضايعا لم تقتل  
 او كان ظنا ان فيه خلافة. وقضاة وسكاسة لم تخذل  
 فاقوا حاسا ان فيه ليونة. وهيونة للمقبل المستقبل  
 لا يطلب للعواصم من اهلها. وينظر الايطار ان لم ينظر  
 لونه في الملك المولى اوله. عرض بمذاهب اخر عن اول  
 بل قصده للنوحيه في افوائنا. ثم ابتاع للنبي المرسل  
 هذا ان ليس هو لها مقصوده. فعلام ينفر كذذب افضل  
 فالواجب للشرع اجابة فرعا. لها ولوعيد فكيف يدور  
 واليه هذا النظام و عنكم. تسبح في الانظار في المستشكك  
**وليس** اجبت في الحجاب سحبه. واخذ فيما افتقاره الرب العلي  
 ثم الصلوة على النبي وآله. حاله برفق جرح ليل البير  
**وهذا** القاضي المتوجه اليه هذه القصده كان حاكما عديلا  
 وكان من اعيان فضائه علماء وعلا القضاة في اهل البلاد وخلق  
 الكمال له في المعارف العلية اليد الطولى في اهل اعيان  
 عصره وله رجا الى زيبه واخذ من السيد العلامة محمد الحارثي

وكان

وكان نادرة اهل زمانه في الزكاه وحرصه على الفقاهة  
 له قصايد بليغة عن ليات واحوايات. وهو مولود خلاصة  
 العبد في ايام الشريف محمد وليه وبين علم عصره رجعات  
 ولدرساند الى سيد الوالد رحمه الله وهو خال والده رحمه الله  
 وقد دلت على علم عزيز وكان مولده عام ثمانية و اربعين  
 ومائة والف ووفاته سنة اربعة وعشرين بعد المائتين ولقد  
**وقد** اجاب عن هذا النظام الوالد القاضي الوحيد المذكور  
 وجماعة من علماء الحنابلة وقد ريت اثبات جواب له لعلامة شرف  
 الدين كثر خال الحارثي رحمه الله لانه اصفا واجمعا وهو  
**الله** البر كدهم يتجلى. عن قلب كرامكبر وممدد  
 وموصد له جلد لة. والترك عنه الفضل المميز  
 ولد النبي العم المير فيما ينبغي. من نظم الغد بل صيف السلسل  
 ثم الصلوة على النبي محمد. خير العزى اليها العظم المرسل  
**والله** اربابا بليدا في النقا. من ودق لعل الكنت المميز  
 ولقد عثرت على نظام صاعه. من رام لعل شانه لم يجر  
 يا حيد يا حيدا يا حيدا. فالنهي مقبول على الوجه الجلي  
 فتبين لداغي وما يدعوله. في الدين والدين الرقيب المعتدل  
 امرهم وهو فرض للرب. للعالم المنقطن المتعقل  
**احا** الرسالات التي تأتي في الداعي فادعاه من مد خذ  
 يدعوا الى التوحيد ثم لوازم. لتبشرا بالحق عن جلي



ولقد هم لسة احمد باصولها . ووقعها لم تحف على متامل  
فما القدر الفواد بما حوت . وسغا بنوعها المتامل  
لكنما جانت بايدي عصبية . علموا انهم مفصل مع مجمل  
بدرجوا بالمر في كذا لدرى . من امة الاما دلفير تامل  
او ليس امة احمد فمهم انا القوا ان كنتم خراطة من سدر  
وكذا اكر قال الطير لا تحس لكم . بشر كما يكون فطالعن وتامل  
وقد استباحوا للنساء واعلنوا . بالحر لم يكتوا معاقبة العلي  
حتى لو انهم عندهم في عندهم . ليتعاقبون على النساء في المحفل  
والبعض يكرهون اذا حاملهم . من عفة وللدن في هذا جلي  
انما لكم قتلوا صبيبا بوقا . في الكفر في فعاله لم يخلد  
وكم استباحواكم بسوء رجع . كم من نهي عا له مستنكر  
لم يدع غير الله جل جلاله . لم يدع اصناما ولم يدع لول  
وكذا اكر ايضا صبح المصطفى . لم يغفر في ذى طلاله ان جعل  
واذا غر الكفار قدم داعيا . يدعوهم بجهنم لم يعدر  
فاذا السحا لول لم يدع عليهم . انما هم بالبدن في المستنكر  
وتنتبث للوال عندهم تخم . لا ينفع في القصر في امر الفولى  
هذا الوليد انا فعلا منكرا . فالت فزارع ربنا في المنز  
النجاه كم فيما نلونا فاسف . فتنسوا بصراة فيما تلى  
اما المقادحة الذي نراهم . ففعلا لم نكر بغير تاء ورا  
السمعون فعالة من عا لم . بل ليسبون الكبر اجهل اجهل

واذا سمعتم كلامهم بادلة . كذا الكلام على الصواب بعدد  
لكن ذاك الجمل اصبح فانسيا . فيهم فانا يتفكرون بعدد  
فالتج ان كان المرح هذا له . بعد البداية كذا يخص الفضل  
ليكون سعيهم حسن بصيرة . وسياستهم وسلوبهم في العمل  
انما العار وشكلا ونظيره . ووقفوا الكلى علم على  
او ليس فاندل سالم ومعضي . والنذر في سدر التي ومن على  
من غير لاديب ولا بحياية . يدوم على الذي القوم للامعة  
هذا ولنا فائلين بان ذرا . بالامر في عبد القوم الدجمل  
لكن تجار الحيا لثوب تدر . والذين في سفل الجاه النمل  
والقتل للولاد افر طابعي . واذ اقبلت فعاله عنه سدر  
والبيبي بالسوان كذا حريدة . تحت الحجاب سدر مرانا العلي  
تا السح في القلب انكار لما . يدعو الى التوحيد للمتشر  
او حر سدر يدعولسنة احمد . في الناي ليس بها بغير نيدر  
الله يعلم انه لو كان ذرا . لنا سارح كوه تنفع  
في ذاك جواب لسان السار . عن كذا سرف البلاد انما  
وعلى المقضا فوسا نللقون . كذا الورى ومج وحيد  
وهذه المقصدة قد نرجت . مجا لم عليه وقد وقعت قاوله  
لين صاحب هذا الجواب وعلا . وقته هذا يطلع على حولا البطا فقه  
انهم خواجه اولاد يطلعوا . الفوا في الكدر سياتل وقد اطلعت  
على بعض تلك الرسائل وما فيها من تعقضي باحكم عليهم فزارع

هذا هو الذي



يا اعلامات الواردة منهم من صاحب الرسالة عليه  
 افضل الصلوة والسلام **ومن** انصف واطلع على سيرتهم  
 علم عدم انصافهم تذكر الاعلامات الواردة في الدجانب  
**وقد** سمعت جماعة من علماء العصر يصرحون بالمدح والثناء في حقهم  
 بخلاف في حكمهم كقوله مستوفى في في البار من اراده  
 فليطلب منه **ومن** هذا خروج عن الانصاف وركوب  
 مآثر الانصاف فان عاقبة حاكم عليه هو الدعوة الى التوحيد  
 وذكر ما عليه الذناب والحدود في العقيدة وهدم ما احرس به  
**ومحى** الخطا في ضلله او مساخر لا يخرج العالم عن طبعه للسرعة  
 المحذرة وكلامه في تكلم انما هو كسب العصبية وعدم التقطن  
 لموارد اللذة لغيره **فان** دعوتهم التي بدع كبرياء وارتدع  
 الناس عن المشكرات في الحق والنجاة او الدعا بالنيات **وقد** ابان  
 السيد العلامة الامام الكبير كرامهم الى محم الاحرار رحم الله تعالى في مؤلفه  
 الذي سماه في الكبر المتعالي الغارق بين البدن والاضلال طرفة عيون  
 التي هي غير الوفاة والشد على حادها الخلق عليه عاين في منتصف  
 بعده الرغبات الذي طرقت الصواب والبراعلم **ومما** انشد طبعه من  
 اشيا حبا هذه القصيدة ذكر الله والما في اطبا بها اهل الحق **ومحى**  
 يا اهل كذا انتصا في شيا لكم انفا في ديني في طهر الدنيا  
**فلم** لنا ليس غير الله خالقنا يدعي ادانته في الدهر تاتينا  
**قلنا** صدقتم وها هو ربنا لنا يدعي اوسع يادينا وخافنا  
**فلم** وليس يكون الذكر المين وهدى المصطفى في جمع العلم كافتنا  
**قلنا** صدقتم هما احرارنا ذكرنا ما رواه انا حفاظنا فبتنا

ونشهد له

ونشهد **والله** ما ابدت ظواهرها لكم سوى ما اجتهد فينا  
 الى هذا قد توافقنا وصاف في كل كفا صاحب العهد تمكيننا  
**لكن** بعد هذا ان اتا احد ذنبا قطعنا خاصة بمقتينا  
**و** نحن ان احطوا العاصي يحولون بالوعظ صاحب رفقنا  
 ولم ندر بلطف القول لقطعنا حتى في الامر الله بارينا  
 فان جابر نفس عالم وهدى لنا من النار الا الله ينجينا  
 الم يكن قد عصى من قبلنا فغوى في اكله ادم اصل الله ينجينا  
 ناله من كان منا خطيا كما **هل** الذي قال الله تعالى  
 وحاسا باليق مسطورا يدور **ومما** انشد طبعه من  
 فقال من يمت بالسر كنعن **والله** الذي قال الله تعالى  
 الذي قال رب اغفر ذنوبي **فان** انت ارحم مني  
 من هاهنا قد تقارونا وكان فضل الموهين بالله الموعين  
 فان تعودوا بعد ايام الفتن **اول** الفلسفة ولما المضلينا  
 لا سفت شربة ما عاينته **نر** سفت نفسي في شربة شيا  
 كالدار رقت في مغلي لينة **ولما** سفت باحقاني لما سنا  
 ان خارج الشكر قلمي المعلن بها **لما** سفت باحقاني لما سنا  
 تا باعوام من في العر مسكة **على** القلوب يعاقدن الباهينا



لوقفوا حيث انتم الانا لكم **الحق** لا اوضح من شتموا ما  
عدوكم الطور اذا طردتمكم **وكنتم** عن جناح الطير عاريا  
منكم كروى السهم نفذ **البراق** للصيكن الحث **تجسنا**  
للاصلح **البراق** يصير **لشتمكم** **ونزخم** **البرقي** قال **احسنا**  
**وقد** ايان في هذه **العصدة** **لهم** **الزام** **الحج** **لبرهان** **وخرج** **احج**  
**قالوا** **وما** **يدل** **على** **النفا** **فهم** **مذهب** **اخوان** **ابن** **اليسون**  
**من** **الستقام** **باللحم** **من** **اهل** **الدر** **غير** **اللاحام** **وليعيقون** **من**  
**خالن** **في** **اللاحام** **فان** **ارادوا** **اللاحام** **لغة** **فما** **وتعت** **وان**  
**ارادوا** **اللاحام** **الشريع** **وهو** **الظاهر** **من** **اصولهم** **فقد**  
**المتفق** **جماع** **اهل** **العلم** **قاطبة** **ان** **منصبها** **في** **فرض** **كل** **الام**  
**الراعي** **من** **فرض** **وهو** **حاجب** **موانع** **معي** **وقد** **افرد** **بالسالف**  
**الحاققة** **التي** **في** **العقل** **على** **الظاهر** **الذي** **يعاني**  
**وله** **بن** **ما** **احد** **من** **العلم** **في** **غير** **فرض** **الاحراز** **ما** **هو**  
**معروف** **في** **كتب** **المعالات** **التي** **هذه** **القول** **بأهل** **اللاحام**  
**ان** **حكم** **عليهم** **بموجب** **الشريعة** **مذهب** **اخوان** **وليس** **هذا** **موضوع**  
**الاسلام** **ولذلك** **ما** **دفعناه** **ذوق** **الاحلام** **الشرعية** **التي**  
**في** **الفن** **فمن** **عند** **من** **ذهب** **الى** **ذلك** **في** **اللاحام** **التي** **كانت**  
**احكام** **الاسلام** **من** **ملا** **امير** **المؤمنين** **عليه** **السلام** **وولده** **عليه** **السلام**  
**وملا** **امام** **زيد** **عليه** **السلام** **وولده** **عليه** **السلام** **وولده** **عليه** **السلام**  
**واحد** **في** **عليه** **السلام** **والا** **ما** **دي** **والقائم** **رحمة** **الله** **عليه** **وكونهم** **فان**  
**هو** **لا** **خذوا** **سيرة** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **والا** **ولم** **القد** **بالقد** **كما** **عرف**  
**ذلك** **بالدستور** **لسيرتهم** **كان** **الهادي** **ليولاهم** **في** **الاصغر** **في** **النار**  
**وكان** **لهم** **اعوان** **على** **اسادة** **حان** **در** **من** **الدين** **وجنود** **مجندين**  
**من** **الصالحين** **وكان** **فاعة** **للمنفين** **كما** **قال** **الحالي** **والمفلس** **امام**

وطيب

وخصية الوقوع في مخالفة السيرة النبوية نذكر القسم الى الله  
الامر واعزله كما فعل احسن الباطن في العنة ولذلك اشار  
بعض سادة العقرة في طبعهم **فان** **كنت** **مقتديا** **بالحسن** **فلي** **قدوة** **بأخيه** **حسن**  
**فقد** **حمد** **المصطفى** **فعله** **لطفانه** **لنبار** **الفتن**  
**ولو** **كان** **في** **فعله** **مخطئا** **لما** **كان** **المنع** **معنى** **حسن**  
**وكذا** **المرضى** **الى** **الهادي** **رحمة** **الله** **فانه** **اعزله** **الامر** **وجنود**  
**الكفر** **او** **انه** **تفور** **وجنود** **الفتن** **في** **زمن** **عور** **ولا** **يشكر**  
**ان** **اللاحام** **المناحر** **من** **اهل** **البيت** **عليه** **السلام** **والك** **كانت**  
**سيرتهم** **محمية** **وارا** **هم** **سديده** **لصواب** **الفتح** **لصالح** **العباد**  
**ومنا** **بذرة** **ذوي** **الذيق** **والفناد** **في** **ازمنة** **قد** **سدت** **عوا** **لها**  
**وعرفت** **فيها** **الشرعية** **وعطلت** **معاملها** **ولكن** **بينهم** **المردود** **والدود**  
**والشكرت** **فيهم** **البدع** **وما** **انت** **بينهم** **السنن** **وعلى** **عليهم** **والله**  
**اجور** **فهم** **لبيده** **لغندون** **وعلى** **لشتم** **لقيمون** **فكان** **قيامهم** **وكل**  
**هذا** **عالم** **اجتهاد** **من** **سلف** **من** **سلفهم** **وكان** **مفطر** **سيرتهم** **عيناها**  
**على** **المصالح** **المصلحة** **والاجتهاد** **الذي** **لا** **احكام** **معي** **على** **حسب**  
**مقتضى** **رحمتهم** **ولم** **الشيخ** **والمعاقد** **وبنوا** **الفقور** **وزجر** **فوقه**  
**وتوسعوا** **في** **المباي** **الديقة** **ولسوا** **لغايين** **الملايين** **واخذوا** **الفكر**  
**الويلية** **وسعوا** **على** **عبيدهم** **وهولهم** **واخذوا** **اموال** **الدعاب** **امورا**  
**رائدة** **على** **الراحيات** **الشرعية** **هذه** **السيرة** **ليست** **في** **السير** **النبوية**  
**لما** **لا** **يعرب** **ذلك** **على** **من** **ادنى** **معرفة** **ومن** **فكر** **الكون** **معاذ**



**فهذه** الطبقة الأخيرة من اهل البيت نصف من خالعه  
 قياسا على من خالف اولئك الطبقة المعالمة من اهل البيت  
**فكيف** الدوام على نصف من خالف من اهل البيت المعالمة  
 في من خالف لطيف الصواب لما دفعنا على ذي معروف  
**نعم** اول من استقل بالدمار من اهل هذه البيت الشريف  
 حمود وكان من سلف من ابائه ولديه مستفاد من لغة صفا  
 كما ست **ولما** هو في ابني اولئك واقترنت به من اهل في حين  
 الى حنة السرة بعد ان وقع بينه وبين اهل خذ واعة صرعا  
 وقانع سالت في سبور من الدما **وكان** مبتدأ ولديه المستقلة  
 من صباح الى عيسى المنور صباح اجمع عام سبعة عشر وثمانين  
 بعد الالف ومشتهاها بجولة سنة ثلاث وثلثين وثمانين والالف  
 فمده السقلا له بالمملكة سبعة عشر عاما **وبعد** قام بالآخر  
 ابنه الشريف **احمد حمود** ولم تطل مدته بل كانت حدة ولدت عام  
 واحد **ثم تولى** الشريف علي حيد من سنة اربعة وثلاثين بعد المائتين  
 والالف الى عام وفاته سنة اربعة وخمسين بعد المائتين والالف  
**وبعد** وفاته قام بالدمار ابنه الشريف **الحسين** وهو في حار  
 رفته بتقيا ظلال الدمار ادام الله ايامه وكثر الفاره ففقد  
 الحضر قد التارخ على ذكر هؤلاء الثلاثة الملوك وسيا تكدان ساء الله  
 حيز ما بلغنا في كل سنة من ايامهم **وانما** اوردنا هذه الجمل هنا  
 لتفيدها من اقتصر على مطالعة هذه المقدمة حتى لا يتأخرنا من  
 من القدر على فائدة **ولم** اورد الشريف احمد بفضل مستقل لمقر  
 ايامه بل اذ محته في ذكر غصون والده ربه الله تعالى والله سبحانه

الاشارة على ان هذا هو الذي ذكره على انما

الفضل

**الفصل** الذي ذكر في ذكر الشريف حمود و ايامه **هذه**  
 احمد الشريف حمود رحمه الله الى احمد رحمه الله **سب** ثم  
 وشرف ثم مستوفى شرف الحار ومثلهما في الفخ والتميز  
 المفاح عن كلاله ولا يظن بالهدى عن صلاله بلنا اول الحمد كابر  
 عن كابر واخذ العجز اسرة ومنازل  
 شرف تتابع كابر عن كابر كالدمج النبوا على النبوا  
 ملك من ملوك الدمار ثم وقظ في اقطاب الدمار الكرام ودين  
 من سيوف الله الماضية وجعل من جبال الخلم الرئيس حزن الكرام  
 باور في الاقسام وفاز من المناقب باسط السهام حتى علا صيته  
 في الدفاق والبلدان النائية على الاطلاق وسباهه المقدر  
 حتى جرت له بما يشي اقلها وكجوها وكان بجاء مقداجا  
 اذا التفت اليها وتذاعت نبال حطيم الوبيخ في الخور وييل  
 المندى المبرور في كل يوم ابر عاود فيه الكرم في الكرم فقار  
 سارت بهير الدمار ولم يذرا بالذلة في الجهاد ومصادرة  
 اهل القصاد فاعا باجر الله مناصبا للعداء الله ناعسا مله الاسلام  
 عنفدا فيها الرسوم والحكام واليه وفدت الوفود من جميع الجهات  
 وقد احدث على ابوابه في كل الدوقات وهو مع ذلك هائل على المعاني  
 يفتي الدعام للزوم فالمرور القذب للزحام وقيلت في مدح  
 صاير مطولات ومدرسة لسيرة من لا يعرف من اهل البلاد السامعات  
 من ذاك ما قاله القاضي العلامة الدويب **عبد الله بن علي الدوسي**  
 في الصفاي رحمه الله تعالى  
 لعمرك ما المني الذي هولوا به ولكما المني المصور حمود  
 له غانة يشوعمقي **لقدنا** كما يتبين منها المني فيقود  
 الى لغوة اوجبا التي عمت لدى سواء واخترت في منه ولود

الحسين



فاشهد بها الله الفوارق لغيره . لما جئنا حوله وفقود  
 وبرتقة السيف الحار ونا به . سنان صبرها فتن حديه  
 وحمصه هذي الدروع وبيضا . فلاسه تيمض الشبان وسود  
 فيا لك لينا خادرا كذا حادرا . اذا كان يوم الروم عنك  
 حما الفوز حتى لا يباع . لما بين امواج الحار هلاك  
 وبين ساحب الجبال صدى . لما جئنا بين الحجاب رعود  
 وعز وكوم الخيل في البر عارة . مع الفوج يعني يومها ويسد  
 بما بين بين الحبيب محبته . مع الدهر ما جئت ليس لبيد  
 فقل لبقايا النيران لفاكم . اني صاحب لوم النيران صمود  
 لفاكم كحاج مستحق وصفتي . بما عاودوا العيف فيه نزيه  
 اخبرني ان يخلن لغيره . وقد جئت بالقبائل زلزل  
 فلا تفروا ان تلتئم من عره . بسوقكم كوكبا وفقود  
 ليست الفقيه الزلي كوا نيا . يري الفقيه الكعيب فيه برود  
 ففهم بها اعفاله الحافظينها . وقد صفت الحافظين جلود  
 كما عاين في زرع كدائف غفلة . النواظير في اطرافهم قرو  
 فلا تخوفا ديدنا فهو حبيبا . كرههم لها اخرى الزمان فعيد  
 بعد لظاهركم راي الخ عاخر . وعما لم يحضر عليهم ورو  
 ابا احمد . باله السند حلفت . على يدها اهل الصلاح يسود  
 لفت مقام التوكلت عنه او . نظا طاقيل بالقيام وفقود  
 اذا السيف لا عيا في الحديث كالذي سمعته في القدم وفقود  
**حذروا** الاموي كجون عقدا تظلمه . للاركان سطلين قضيل  
 يعني قد عا رفته ابني هتيل . الى شرقا الخلف منه قد يد

محدث

محدث بها هذا السند لغيركم . كلاله صبح الصدق فيه وفقود  
 على وده للرفقة اصل نظمها . واني لا تجد الرجا ورويد  
 فقوموا لها ان السند عنده فقد . يقوم باخا الى الجبال السند  
 فذكر الاعادي بالي لها حكمة . ومدتكم من عون الله وفقود  
**وهذه** العصبة غايه النباهه في الملاحة على ان لقي مكان القول  
 ذاسعة ومن العجايب ان المقوله تلك العصبة فيه لم تخط اليهم يديه  
 ولم يقيم بواجب حقها عليهم فان قالوا لم يبرزها الى جنة الوجود  
 الا بعد وفاة الشريف وفقود **واعلم** ان رفاع هذا الشريف كبيره  
 مشهوره وفي صفات الدهر مسطور . وفي السنة السابعة عشر بعد  
 المائتين والالف كان صباح في يومه على يد اعيان عبد العزيز  
 ابني سقود بمي اهل رماحه وغيرهم من اهل رماحه وخطان وغيرهم وهو صاحب  
 عظم خلقه خلق كبير واشرفه جماعة من اهل رماحه جميع ما في القرية  
 واخرقت في ذلك جماعة من الدساق احوالهم وواسطه  
 عقد لهم **احمر طاله** فانه صول الذي دارت عليه رجا الحرب في ذلك اليوم  
 اذ هو قطب رجا المعارك فليستما اليندر الغا فندم ان اهل القرية تفرقوا  
 في القرى ونتمم ما رجع الى القرية الى ان كانت **الرفقة** الكبيرة التي افضت  
 الى صباح الى عرس في شهر رمضان احد وعشرين سنة . بسببها انهم لم تزل العرس  
 من طريق امر اخذ تتابع على اهل هذه احيات ونفع منهم المنب  
 والتفدي في الظرفات . الشريف وفقود لم يزل يحيى اطفالا بلا دماست  
 وحداه ولكم لكبرهم كلما يعوا لبره خلقها اخرى فوقع في الصباح  
 لغزبه السلامه ووليهم ضدوا تفقت امورهم بنكرها العفان  
 وكان ما كان محالست اذ كره . فاللف لسانك انشال في خبر



**و** بعد ذلك تأبط عبد الدهاب إلى عام السرو ولم ينزل يطلب  
 الاذن من الأمير عبد الغفور السعدي ليمده لقتال الشريف حمود  
 بكنود فاستعده إلى ذلك المراء ولم ينزل جمع الناس في بلاد عوار  
 والدخاد فوجف إلى أبي عيسى جيش حرار ورماه من رجال كدره باسمه  
 بخارج من نار  
 فمضى حمود لا يراها إلى دابة وهم في ضيق الجحش به كحل  
**وكان** وصولهم إلى أبي عيسى في شهر رمضان من السنة المذكورة  
 فاحتاطت ببلد بنة القريسة الاحناد وصدق بابي الموعين بخلاص  
 واستقام الشريف حمود إلى أخيه **الشريف علي حيدر** في ذلك اليوم  
 مع اهل المدينة غايه القيلام وصدقته منه افعال تدبر على  
 انهم من الاطلا لانه لم يتنبوا عند الصدام وجاهرت ليس  
 ذلك اليوم الله وقد هجم جمع عفر من الجانبين نحو البلد فقتلوا  
 على مدينتها وبنوا ما فيها وهكذا يفعل من كان هم عماره  
 الملك العوض غير ملاحظا لقاعدة مسنون ولا مفروض وحين  
 شاهد الشريف ذلك الحاصل عاد إلى الدرعه فحاطه بمقهور وحناح  
 مكسور وفي حساب **عبد الوهاب** ان يكر اليوم الثاني على الدرعه  
 ويأخوها إلى عرش في البيره وكاد الشريف ان يسلم الدر حاش  
 را مبادي القلبي والغفر لكن قام وفقد إلى أخيه الشريف  
**علي حيدر** إلى حجر واعتنع عن تسليم الدر يد اظفر انهم ان لم توافقوا  
 على المراء فلا بد من القتال في بطون القفور والعه ارض باعطا للبر  
 ولوادى ذلك إلى ذهاب الدرواج تحت اللسنة و **الصفا** ح  
 فكن حيدر حله في البراء وهاجته همنه في البريا  
 فخرج إلى قبي إلى عيسى حسب مطر عبد الدهاب ليها وصفه  
 فيما يتم به الخطاب بقلب أسد من الفخ وعزم اغز من الده

فطار

فطار السفا الكلام في هذا المجال وحين براب عبد الوهاب انه غفر  
 واصل إلى حايديده بدون سيفه المواجه إلى الشكين (لهما وشا  
 ارادون عا بين الفواق وبقرة ضرابا بحشي خيل بين الحما  
 وطعن غطاريف كان الغنم عرفى الرذنيات قبل المعام  
 فضا عد في الكلام ولدت من العبارة وارتد من الشريف على  
 القيام بالامارة ويدرهما له من غير ضا تمنع ان تكون الد الشريف  
 حمود محافظه على الوفا وقيام بحف عم الواجب عليه من غير  
 التباس ومن وصاياها انكها عليك بالدفاعه يعش الناس  
**فهم** الكلام بينهم على ان الولا لم تكون الشريف حمود على سرور  
 منقلبه وامور معلومه وبالغ الشريف لعبد الغفور وجمع عده  
 وجده من حيث جاءوا بعد ذلك الحمد والدم له من قتلهم بعد  
**وفيا** عزم السيد العلام كخذه من أبي عيسى فامده إلى صفا  
 طننا منه بالمناصرة والديجاد من امام ضفا **المصور** حيدر لما  
 وصل اقام في صفا امرا ولم يتم له مرام فوصل إلى صعه وقد  
 ليس من اهل صفا و اقام بها الصفا امرا ثم عاوده **الشريف** حمود  
 بالمكانته والرعليه في الرجوع إلى مقامه فيز إليه **وفيا** السوي  
 الشريف حمود على مدينة مورونيد الكبي واقنعت له واولا حمره  
 إلى كحوب اليمانية واطاعة اهلها **وفيا** عن اجتماعه من اهل الشرق  
 إلى اطراف الحشني فقتلوا جماعة من اهل الحشني واحذوا بعض هوس  
 ومن اخذ في الصباح الذي اخذ منه اهلهم ووتر ذكر من قتل **القصير**  
 العلام السعدي حزن السكلى **والشريف** المقدم كخند حارمي  
**وفي سنة ثمان مئة عشر** ونا كسع عكر وعشر في بعد المائتين  
 والالف غز الشريف حمود بلاد مستبافض الاموال وقيل وعا  
 طاف **وفيا** غزقت فبنا نك اسلم على قيامه عيسى **وفهم** من قد  
 اطاع الشريف حمود واما عيسى فقتلوا منهم فقتلوا فقتلوا  
 وردوا اسلم إلى ديارها **وفيا** كان الخط والمطار على الزند  
 وذلك ان اهل الزندية قد كى نواعا هدا والمحمود ونكوا لعبد



فجمع لهم جموعا وطال الحصار الى ستة اشهر ثم اخذت عينه  
 وانتخب اليه الناس والسوق وفي سنة تسع عشرة حمله الشريف  
 حدود القطر من حصون الشرف والستوى على جهات الشرف  
 وفيها اخذ الشريف مكان وجفائي وجدة وتقدم اليها السيد  
 العلامة كبر خاله كازي الشريف عليه حيدر وتقدم الى الشرف  
 بعد اخذه لفضله اليه الفلاحه ثم على كازي وفيها وقع  
 الخلاف بين الشيخ طراز السعدي صاحب الدرب وعند الوهاب  
 العسيري قازي مع حوار بعض حريم خاذا الحاميه عازر وتوقفوا  
 في الدرب وفيها عازر الى بلاد الشريف ودومى ايضا اليه  
 من القبايل وفيها وقعت دبر عظامى اعمار بلاد صليل بلان  
 الشريف خردو الفقير صاحب العلفي وهي وقعت عظمى كان الخلف  
 وفي الشريف فاحد جميع ما في مطرقة الفقير صاحب في الستوى عليه  
 وفيها كانت الوقعة بين الشريف محمود الى وبار الشرف وعنه  
 باخذ الدرب منها الى تضعيع اجناد صالح وفيها اشتغل الشريف  
 بالتملك للقب والقبائل في دخوله تحت وطانة بعد ان حصلت  
 من اهل خردو ايا على التي اضعفت منه القوى وحضرت  
 عازله لتلك الفواق حتى ذبل وذوى وكان في التفور  
 بقايا اجناد احام ضعا لبعضهم سلم الطاعة من غير مشقة ولعمري  
 اشتهع من كان بالحدود الشريف خردو عزم  
 باجناد وحامه اهل البندر مدة وعاقبة الكفر ارسل صاحب  
 ضعا حذر مقدمهم لقب السهم بعد عذاره لفضله اللغاة  
 على مي كان بالبندر والذخارة **فتلقاهم** الشريف محمود في حنده  
 لعزم قوي والستوى على طرحة وعصفت بسعد رباح ذلك اليوم  
 فلق باهل العالم الاحوي **و** حين علم من كان في ايدى يده بالي صر  
 حوا بعد ان بذل لهم الشريف الدمان وراواهم قداد واما عليهم  
 في هذا الشأن واستقر المي في يومئذ للشريف محمود وجيت اليه  
 حاملاته من الطعامات والنقود **وفي السنة الحادية والعشرين**

بدر

بعد المائتين والالف في شهر رمضان طار فساد ابراهيم  
 الكلفود وقيل وجهر الشريف محمود جيسا عظما على البلاد  
**وجاء** انقادت ضللا الى الطاعة هناك ايا مشرقه الحفاه  
 انكسر الكتاب بالجلان قاله المسكان **وفيها** احتط الشريف  
 محمود مدينة الزهر قبلي وادي مور وهو من اعظم اودية الشرف  
 وسماء بعض المتقدمين ميزاب التي بها حيد وهو مشهور في الكتب  
 القديمة من التاريخ كما يعرف ذلك المطلاع فاحيا فيه الشريف  
 ارامى لشرفه واستمر البقعة وحصلت العناية التامة بتدبيره  
 وكان كحلها منها من اجوب سمي واسمع بيقين به على ثوابه ولحقه  
 بعض ياربه واتبى هناك قلعة عظيمة وكان غلبت قائمته هناك  
**وفيها** في شهر جمادى الاولى رابع الشهر ليلة الجمعة كانت وفات  
 سدي الوالد احمد عبد العزيز حسن حيدر خري ي محمد علي عمر هو احد  
 المجتهدين ووجه الاسلام والمرجو اذا دعت المسكلات على الاعلام  
 عباد تلكه بيل الفضلاء من السلف الصالحين صادق بالحق والخاف  
 والذين وسلوك بيل الفضلاء من السلف الصالحين صادق بالحق والخاف  
 لوحة لهم صادق اليه لا يخفى نطشة ملالم وعالية الدهر انه سمي وقسم  
 ورعا وعلا وامام الجمع حقيقه واليما مولده سنة اربع وسبعين  
 بعد المائنة والالف احدى مائة وخمسة في جميع العلوم وارخا الى ضفا  
 ولحق بها اعيان العلم ومصابيح الظلمة فاحذ عنهم في جميع المعارف وقطف  
 من ازهار علوم اللطائف ولزم شيخ مشايخنا اجام المحققين عنه  
 القادران احمد الكربايي وغيره ولم يترك يداب في كمال المعارف حتى  
 تفرغ في جميع العلوم وصار المسار اليه في المنطوق والمفهوم ولم يرجع  
 الى وطنه الا وقد صار وعاما من اوعى العلم واماما في كل فن من الفنون  
 ودرس عليه جماعة من اهل هذه الجهات وغيره به السيد العلامة كبر خاله حيدر  
 وكان حله خاله في القارة مدة حياته والتمت اليه رحمه الله رياسة العلم

هذا سبق قبل واما  
 وفاته في السنة الثانية  
 والعشرين في جوان



وسعدت اليه الدار ولم يزل ينظر بعين الاختيار والاحسان  
 يقدمه الدبر والمأمور على من سواه ويرون له من الحق عالم يبلغ غيره  
 الى ادناه تنشر في المسائل اليه ويعوز في المعضلات عليه وانشرت  
 فتواه في مقام العلماء والاعلام ذلك اعتقاد خاصين وقالوا القول  
 حاقالت حذام وعكف على كتب الحديث والفقير في اخر عمره واجتهد في نشر  
 السنة بسره وجره ونحو في علم الحديث وقصار من حفاظه واطلع على مؤلف  
 الدساتير والرجال ويدين في علم العمر ونال من لطافته ما هو على غيره  
 عنده عزير المنار وهاجر في ملكه المرقمة مدة منابر على الطاعة بل في اليه  
 رعاكم التحقيق بين اهلها واخذ عن جماعة من العلماء الوافدين اليها في علم  
 الحديث وجرت بينه وبينهم اجابات في عدة مسائل يهتفون بالحق في الرعا  
 وارسلوا الى المدة المنورة وهاجر فيها مدة وبعد رجوعه من كرمين لبيت  
 في اوطانه مدة وعاد الى صنع المحبة وارتحل الى خيل كوكيان والاقابها  
 هناك جماعة من الاعيان واقام بصعده مدة مع هذه العائن في  
 جمة بهام من اهل الجدة كما سبق ذكره والبر بعد انفصاله من معدة  
 كانت اقامته بالي عرش ولم يزل يجتهد في الاستقامة والادب فاده  
 حتى سبق من قبله وحل الى ميدان العلوم وتقدم فضلا كدسا بق  
 خلفه وبالسنة لم يزل وله مؤلفات منها شرح على الدوائر في دار  
 الدارها للامام المهدي رحمه الله تعالى في اربعة مجلدات في القطع الكبير  
 سماه مشارق الدوائر جمع في الفوائد فاوعا وابان فيه الدلائل  
 اصلها وفرعها وحوى من التحقيقات وايضا في المسائل ما لا يوجد في  
 مؤلف سواه ولغيره يعني عن الطبقات بوصفها وله شرح مفيد  
 على حكمة العرب في الخوفاة في الطبقات يعرف نظره في سر وحيها  
 لما هو عليه من جمع الفوائد والتحقيق وله شرح على اراجيز مفيدة  
 ومنسك جليل يربط بالديلة وما وى كثره في بحاله وله رسائل  
 مفيدة في راجعات بينه وبين علماء كثره وله رسائل في حكم  
 التفسير المعروف وقد حل الى التوحيد لما شهد عنده من سكر  
 وقد

وقد كثر الكلام في ذلك بين علماء الاسلام فمن جازم بالتحريم المذكور  
 كالعلامة ابي محمد المكي والشيخ ابي الحسن السدي رحمه الله تعالى والعلامة  
 الكبير احمد المجلد رحمه الله ومن ما نزل الى القول بتحليل نظر الى ان  
 اصل الاستحرام الاباح كالسنة العدم كغير السمعيل الذي رحمه الله وغيره  
 ومن منوستان بين الفريقين فانك بان ذلك من البيهات طرفة اهل  
 الورع تركه لدن المومس وخاف عنه البيهات ولعل هذه القول الدبر  
 اقرب الى الصواب وله القائل  
 وما لعب الخلف سوي خيل في العلوم هناك نقضا او تمام  
 وكان وقافته في هذه المقام بعد رجوعه من كرمين لانه لم يرجع  
 الله وقد اسرى الم الموت بحسبه فدها الدنام رافقه واجر عجزت  
 المعالي مونه واظلمت ارجاء التحقيق والدندية وصار العلم احق من  
 الله بالتقريب وليست الدنالي بيا ب احدا لفقده ولت ان لا تنفع  
 من ينسأ على لده  
 واظلمت له دنيا وولت خطيبه وصاف بعض البسط والطور  
 كما ان الذي فضا وان لم يطلب الدامنا قد اوجرت واصا  
 وان كان احكام لا يترك احدا ورثاه بعد موته من اهل كرمين كرساغر  
 وشر العلوم فيه كل ناطم وناظر فاقاله السيد العبد يبلغ كرمين القضي  
 مالي ارا نشر العلوم قد انطوى تحت التراب وقد هفت من القدر  
 لوفات اخي خلع عبد الله من  
 العالم كبر المصنوع لعله  
 لو قيل جاني الزمان عتله  
 قدح نقص الارض من اطرافها  
 باقتر احمد كصويت حاسنا  
 جمل العلوم على فرائدها اخنوي  
 من غير كرمين بل افاد وما طوى  
 قلنا صحيح الامار من روى  
 فاقول لما ان تباطلها نوى  
 طوى لغيره من ميتة قد حوى







مقدمهم رجل يسمى عصاب **وقد** وصلت قريته من السراة  
 من اتباع سقود قائد القوم من سبط الكهنة وكان  
 وهو المذكور في المصاحف الشريف بنود وفي الشريف علي حيد  
 الشريف بنود في ناصر بن الشريف بالقوم المذكورين  
 الى بلاد بني قيس ومع الشريف بنود كرهه غير من ذكر فاحذ  
 بلاد بني قيس والسوي على جميعها الى الطور والمدر كقطع  
 الى حمران **وقد** في هذا الموضع كانت وفاة الولد العلامة  
 النبي الزاهد الصالح محمد بن عبد الله بن عبد الوهيد مولده سنة ١١٢٠  
 وستين وحاته والدف وكان رحمه الله تعالى من اهل العلم والتقوى  
 ومن تحقق بالزهد في هذه الدنيا احدى احد سيرة  
 الولد رحمه الله تعالى في الفقه وغيره والذرية مدة حياته والصف  
 بحسن صفاته وفاق في الفضل اهل زمانه وغيره عارفه على  
 اقرانه وله احوال دلت على ربه في الدنيا له هذا  
 مع ما حواه من حسن الاخلاق ولطف السما والارض الى بيت الله  
 الذي لم يزل منابر على فلاح اكرامه وعلو رجا طاعته ربه في جميع  
 الدقائق حتى توفاه الله تعالى الى كرامته في هذا العام **وقد** في هذا  
 وبكافة احواله في دار السلام **السنة الرابعة والخمسون**  
 بعد المائتين والالف تحقق الشريف بنود بن عبد الوهاب وهو  
 اذ ذكر في هذا الموضع الشريف بنون وتبين منها الى ملاقاته بنود  
 لبني العزني ووجد على القتال قبائل بلاد ورجل على جميع احواله  
 والذخاير والسحق في عبده من العساكر على هذا الموضع ونوجه الى  
 المدينة العريضة ثم توجه في لقاء عبد الوهاب ولما سمع عبد الوهاب  
 بادر الى وادي بين الكتاب وفي ظنه ان حذره هو الغالب

مقدم

مقدم التبرير براهبه والد استضاءه وبادر الى امكان لحيته  
 ودارت به الدوائر وزل عنه قول الشاعر  
 قد يدرك المني في بعض حاجته وقد يكون مع المخل الزل  
 قال تعالى الزين في ذلك الوادي وذكر الصالح والسادي  
 واستخرج الرماح واستد الكفاح واختلف كتمان بالرفياض  
 ونادى لسان الحار ولد حين مناص وخرت الرؤس وتدعت  
 الى فناها النورس ولما جئ في الوصف طيس وهدرت في اللطال  
 سقاقت **السنة** العيس بن الشريف علي حيد بن كحلان الحجاب  
 الشريف بنود لمقابلته اليه عصاب ومن معه من اخصاله من حيد بنود  
 فابان الشريف علي حيد بنود في حلق العصاب وشجاعة حيد بنود  
 في اليوم الذي اقتتل فيه الباب وصدق عليه الشاهد في هذا الموضع  
 وضيت نفسي للمرماح درية **ان** الرئيس بنود في المفعول  
 وحين تكسرت الرماح بالطنين في الدعد في تلك الفياض اختلطوا  
 السيوف واقتتلوا على اكنوف واختلف الغنقان حتى اغتر الدو  
 واضطربت الماسات في الجور واخر الحجاب الشريف بنود  
 عن مركزهم ونبت الكفاح في ذلك الموقف وضار هو في معه  
 هدفا للمصا من واتفق لفسل من الجانيين وكتبهم موجات الحوي  
 واجلت المعركة في قتل عبد الوهاب والزعيم على الشريف والحجاب  
 والذخاير المذكورين وقتل من كيشين اناس كثير وقتل في الحوي  
 الشريف الشريف حيد بنود ورجع الشريف بنود من يومه الى صيدا  
 وتفرق الناس مع الجور في الطريق ورجع الى حفاة طبع الزعيم  
 بالشريف وعاد الى ابي عرس والسنة في المعاد ويسوف في المعاد  
 واشكم على قلوب جند الشريف الوجد واصحابهم الذين وادركهم



حتى انما رجعهم على الشريف بترتيب الى عرشه والنزول  
الى الزهراء وهراري فابعد كيف يدخل ويدع اكرم وري لكن  
لم يدفن ذلك الدوسا من ذواتهم وهم من خدم همدان والبطال  
الذين نادى فرج الشريف البقا في المدينة العربية وهم من رعا  
شراهم على ميعاد لما وصل الشريف الى عرشه من الفرنج  
بعد ثلاث ايام اربعة ايام اجتمع من كنهاله ليعرفون بالليل  
مع السيد العظمى المقدم حنيفة الى ان تيسر له الى قلعة  
ضد فاضلوه الى هناك وروى عوا وتدير هو وجماعة معه كمن ضد  
وما كان من الجيش الذي يعرفه المتفقه الذي لم طرخوا عليه  
ولم يزل الحرب قائما عليهم وكان من لطف الله تعالى بعباده  
ان اولئك الجند جعلوا ثلث غنايا فاجتعت رايهم منهم الذي  
مكسورة فتفرقوا من الالقاص وراوان الذي حال لهم على هذه الوجهة  
فيه السلام فاجلجوا وقد زعموا مطايا الرحالة وكذا الله الموصي القائل  
وتكان في ذلك الحين للناس كل الغبار بعد هذا عبد الوهاب  
قام مقابله في الدمار طامى الى السحاب وهو من قبيلة ربيعة  
وسبهم في الدزد وجعلهم قحطان الى نخود وتفرغ انسابهم  
معرفة في كتب الانساب **السنة الخامسة** والعشرون  
وبها تقدم جيش فيهم عتبات المضاني وقصد موضع غربي وادي  
مور سبعا العيب وكان به بعض اصحاب الشريف واستباح  
بعض من هناك كان طامي الى سعيه في شدة من عسير  
السراة ففزع على عرف الكمية عن معه واذ اق اهلها من الدلال  
وفعلهم من الدفاع لا يخطر بالبال ومع جوعهم تخرج الشريف  
حمود ان يعرض له ليعتصم عن الذهاب ويدفع حاكمه من القار

بانتباه

بانتباه رعيته والانتباه فقد قيل  
وعار على حاتي كما وهو في الحما اذا صنع في السيد اعقاب غير  
جمع الشريف من لديه من العساكر وبعض قبائل تامة وقسم  
في موضع يقال له بربير بوحدة من ورايين مملكين على ورايين  
جيفر عزي الي عرشه الى الا الى جمع الذين فلما احسن به الجند عري  
تقبوا لقتلهم وارسلوا اليه واءت من ابطون السناد في قصدهم  
الشريف بحس هو عزة وجمع هائل في المعركة وحينئذ السراج  
الذي سرق من ضامه وارضوا ارضائهم في المعركة وحينئذ السراج  
وفي الكرم النار الكني عبت قبل الجوس الى اليوم نظرم  
هذه ان لضعف معشر اصغرا بحدها ولتفهم معشر اعظموا  
فلحق بين الغنشين العرا كرو وقع الاضلالا والله شتبا كرتي  
احسنت الزجاج من اقذاج البروس الملققة وفاضت ارواح من الجند  
النجدي ما اظلمت من التي في اجواف طير حفر معلقة ومن وتل في ذلك  
اليوم الشريف **مور** الى محمد بن احمد وكان من كلمة اليه جالرو من حكام  
في الخمار لولا رغبة الاسراف الكرام وفي تلك السيرة النبوية  
المتممة بكل ما جده هام وكانت الدائرة في ذلك اليوم على الشريف حمود  
واضافا الى ذلك من دونه من عسكر الشريف وواجهوا الفقه النجدي  
فقطوا فاقته السناد في بينهم حبه واحتنوا فيهم القتل والى  
حي ايسوا من الطغاة ثم فولد لعمد النجدي الدبار ورجع اولئك الفقه  
وقد نزل في باب الحد والحجاز  
في المعالي فليقلون من هالي هكذا هكزا والى فلا الا  
تلك الغفار هيات لا تنفع الملام فياجرت به الدقدار

44s. 9d. B.  
Rietfontein C.  
15s. 3d. Simmer 18s.  
H. 8s. W.  
Knights 9s.  
Wh. 5s.  
22s. 18s.  
W.R. Lavat. 5s. 3d.  
I.C.S. 10s. Marble 1s.  
Primrose 1s. 4d.  
S.A. Turb 2s. 9d. Escam 3s.  
59-64 £96.  
The market closed irregular



**مع** وصول الامير طاي الى صيدا واجهه رجال المع وقد  
 خلفوا عنه فوكله ان يجبرهم ان يفتحوا على قلعة صمد  
 او على بندر حازان فاختاروا السد وقصدوه وكان في  
 قلعة الشريف احمد على حوزان والشخ فحقني اني على فاحذق  
 المعسكر بقلعة حازان كما احدثت بالعين الدفغان وادخلوا  
 من فيها خبر كان وحصلت من هذه في الرجلين لعدا دلت على انما  
 من **مع** تجمعان الرجال ولدا المقاتل  
 ولو ان الحيوة دامت في لعدونا اضلنا السبعان  
 ودافقوا دقاغا افضى بهم الى ذوات الحيوة وكل في مصر الزوال  
 بلى التباه وصدق على كل واحد منها هذه الشاهد في هذا المقام  
 الذي تحارب فيه الافكار ونزل الالقدام  
 ان يقتلوك فان قتلك لم يكن عار عليك ورب قتل عار  
 ثم بعد وصول طاي الى بلادته بوقف ريثما يستريح اجناد  
 والزمهم باقرو مقب الى اليمن خرج في اجناد متكاثرة وكان  
 منتهى لغيره الحجة فاستباح حاصرها واذ في اهلها من الكنية كاس  
 حياها ووق في من اجتمع من السجل فتقد الشريف غارة في كل  
 والرجل ولم يصلوا الا وقد قضى الامر وانطوى ذلك الفرس فقلوا  
 ما ارادوا من الامور الفخمة ورجعوا وقد نكروا قلوب اهلها بجر  
 وحين علم الشريف برجوعه اراد ان يعرضهم ويأخذ بالثأر  
 جمع في عنده وخرج في لغاهم ولم يرض منهم الا طار ورجع ولما حاله  
 ولدا من الشرو البر تاركه ولكن مني حمل على السر اركب  
 فليست بجواز اذ لا سرني ولا جازع من شره المنقلب  
 جمع ايضا اجنادا بعد رجوعه الى السراة وقصد كدبه واستباح

هنا

هنا كما السباح وفي خلد هذه المدة توجه عند خياله قد  
 قبل ان مقدمهم كبراهيم الدفندي فوصل الى قرية السقر واستباحها  
 وقتل جماعة من فضل آل النعمان ولم يراقب منهم الملك الدميان  
 وما اليه عما يقولون بها قلة ولكن على لطاخ وقاجر  
 ومن فاز في ذلك اليوم بالسيادة الوالد العبد الولي الناصر  
 السعيد الى ابراهيم النعمان كان رحمه الله من السلطنة العاطلية  
 والدولة المشهورة والفضل العاطلية  
 ضحوا بالثمن طعنوا في السجود له به تقطع الملك شيئا وقرنا  
 وكان تكل من الورع الشيخ والفضل الشيخ لذكر احاطت به ومقاب  
 ندر على علو الله وحاله في الفضل انه من ان يذكره ويعرف حاله  
 ويصير لقد ظهرت فلا تخفا على احد الدلع الم لا يعرف الغمرا  
 بعد هذه المنفقات سعا اليه العلامة محمد علي تثنى سسر  
 الى الامام القائم وهو صاحب ضعه في الصلاة ذات اليقوت في  
 بعض ما اجلب كمين وتم السداد والمال عاها ادا بامور محكومة  
 وقواعده شيوخ وذقعات في المال معلوم وتدخلت له الشريف عن  
 صيا والمخلف وكان لها عا ملا من جهة اهل خد بعد عام الفم اطلعت  
 البلاد والسفوت احوال العباد والنفقت الشريف الى ضيق ملكته بجاش  
 ثابت وقدم رر من التوايت نزع بين يديه الدسراف والمطور  
 وتذهبوا بسمه المنابذ والصكوك وهذا كله بعد ان وقعت بينه  
 وبين القسمة الخبز الملاحم الكبار التي تشك المصامع وتعي الانصار  
 فاحا بلاده وعانة الله تعالى على القيام بمراده واذق اهلته في  
 حروبهم السم الزعاق ورفقه السيف على منقبات المملكة بالدم المهرق  
 وماتق سيوف في محالها حتى تقلق ادم منه في القتل

هذا هو  
 ما كان  
 في ذلك  
 من  
 السجود  
 له به



وما اوردناه في هذه الدور في الاموال الغنائم الواقعة الكبار والبلد  
 قالوا يا ابا السرايا الواقعة في بلاد ذالك كثير وحضرها على يد السيف  
 غير يسير لان الغنم دامت بين السرايين وبينهم حدة ولكن ذالك في  
 نظاير بلوغه فوضع في ذالك الحرب او زارها وكن في حدة في السرايين  
 نازها وفي بلاد رعدة الصالح من الشريف ندم في السرايين وجعل في بلاد  
 الحماة حدة على الحماة في الاوقات سقود ايام الحج ولا سفار بارز قد خلا  
 الى طاعة من في بلاد ذالك كان احد السرايين على الشريف وخلف المحل  
 الشامي والمحلي المصري في الحج بسبب منع الامير بعود له وذل كان  
 انفتاح سد السلطنة عليه ولم يزل امور سقود تقضي في امساك البلاد  
 واباد له تقاصر في المطاولة التي تقار وهكذا الدنيا لها بدات  
 علم ونهايات والغالب ان من حضر من الامور منه وبسبب سقود التدمر  
 بعينها ان لا يدوم له حال ولا تنتشر اموره وان السطال  
 ولقد في في هذه الفتن الواقعة بين الشريف واهل نجد عواكس  
 من الناس وعملت كثير القرا والسقود امور خلق على الانذار في  
 في فساد الامور لغير سر والتباس في غاية الدنيا  
 فيظن لغير ان في يد اللبس وذل انك المعناد على الصلاح  
 ومن عرف الله بحاف معرفته علم ان له في كل شيء حكمة وان  
 جعلها العبد ولا يسعه غير السلام والهدى وكن لسانه عما يحيط  
 اعماله من الاعراض على ما في به القضا وقد جرت عادة الله  
 سبحانه ان العباد اذا قصروا في حقوقه وحقوق بعضه بعضا وقع منه  
 بينه وتعالى من البليات عليهم ما عسى ينظرون من كان قلبه صبا  
 ويقبل عما هو فيه من الذي لا يبرئاه خالقة وتقل الى القدر رحمة الله  
 في ثنايه الجواب الثاني قال في بعض الناس لا يبعد عن الله  
 تبارك وتعالى انه قال وعز في وجلالي لا يكون عبد من عبيدي على

ما احب

ما احب ثم ليتقل منه الى ما اكراهه لا انتقلت له ما يحب الى ما يكره  
 ولا يكون عبد من عبيدي على ما اكراهه ثم ليتقل عنه الى ما احب لا انتقلت له  
 ما يكره الى ما يحب وقد ذكر في هذه الكتابات العنويات الحاصلة بسبب  
 المعاصي وهو كتاب مفيد جدا من احب كمال الفائدة فليطالع وقد افاد  
 هذا المعنى الفران الكرم فالربع اوله يدون انهم يقفون في كل عام حرة او  
 مرتين ثم لا يتولون ولا يذكرون والغنم ما يقب الرسان من الدواهن  
 والخط وغيرهما من اي بلاد كذهاب النفوس والدموار كما اشار الى ذالك اعني  
 النفي وقد ذكر العلامة الخفاجي رحمه الله ان حكا بعضه قال بلغني ما وقع ببغداد  
 يعني في التروهي واقعة مشهورة وفي كتب السرايين مسطورة فقلت يا رب  
 كيف هذا وفيه الدطال ومن الذنب له ولت رجلي في النوم وفي يده كتاب  
 فاحذنه فاذا فيه مكتوب

دع الله عرض فما لا يملك ولا الحكم في ذكات الفكر والاسرار السرايين  
 فمن خاض كثر في هلك قال اجال عادية ان العاصم اذا زاد فسادا  
 والتمكت اكمات بسهم ارسل الله عليهم ما لا يستطيعون له ردا ولا دفاعا  
 انتهى وما احسن قول من قال سلم له الامر الغش سالما وارض باحكام اللطف كثر  
 ولا تغل على ولا حكمي فالحكم لله العلي الكبير **الحكمة** السابعة والعشرون  
 بعد لما سمع واللف فيها الخطا الشريف ارض فختاره وبني القلعة فيها  
 على ذالك اعيد وهو الذي سماها بركة الدائم واختر سكناها على سائر بلاد  
 مدة من الزمان وجعلها ضريبة تتعامل بها الناس وقد كان يتعامل الناس  
 بضريبة له عليها رسم اي عرس وهذا الشريف حمود هو اول من جعل في اهل هذا  
 البيت ضريبة تتعامل بها الناس في حاكمته وغيره من سلفه من بعده من اهل  
 بيته لا تتعامل الناس في بلادهم بالضريبة غيرهم وجعل الضريبة بالتمتع  
 ولم يزل تقع المتعامل بتلك الضريبة مدة ثم جعل غيرها كما في عادة الملوك  
 في كل زمان ومكان وجعل ابنه الشريف احمد ضريبة باسم زييد ايام عمه لنتها

في كل زمان ومكان وجعل ابنه الشريف احمد ضريبة باسم زييد ايام عمه لنتها



**السنه الثامنة** والعشرون بعد المائتين والالف فيها كان وفاة  
 الفلاح السعدي الذي عند القريه بعد ان دوح البلاد وقهر للقياد فبحان من  
 لغد بالبقا وحكم على عزمه بالفنا وما احسن فو اعدي ان يري الذي اوده الى خلجان  
 فانه من المواعظ الحسن  
 ايها السامع العير بالدهر **ذات المبر** الموقور  
 ام ليدك العبد القديم من الاليام بل انت حاضرا مغرور  
 من رايك المنون خلدن اوس **ذاعلم** من ان يقنام حفي  
 الى كسر كسر الملك النور وان **ام** الى قبله سار يوس  
 ونواله من الكرام ملوك الروم لم يبق منهم مذكور  
 واصوا كضاد بناء واذ حلة تجي اليه والخابور  
 ساد من حرا وجلله **كلما** فله طير في ذراه وكور  
 لم يهيه صرف المنون فباد الملك عنه فبانه محبور  
 ثم بعد الفلاح والدمس وارتم هناك القصور  
 ثم صاروا كما هم ورق جف **فالوت** بد الصا والديور  
 وكان انتداد ولة السعدي في جهات اليمان وجد الى ان غلبوا  
 على الجزيرة العرب من حدود سنة ستين وثمان و الف الى  
 سنة ثلثه و المائتين و الف وزالت تولدتم على يدكم على باشا  
 احام ضحا يبعث العساكر لمناجزة اجناد الشريف الذي في زبيد مع  
 ان الغافل عن طريق الشريف حمود وحازالت المناجزة من ولد  
 على سعد باشا اللام حاصله والاجناد في كد وقت اليد من طريق اللام  
 نازله وكان ذلك انقاج باب الخلاف بين اللام وتفا الشريف حمود  
 وكان خاتمة الامر واقعة مختاره وهي في سنة **سنة** عشر

بعد المائتين والالف وكان من خيرها ان الموقر جيز جيزا حرا  
 من بكيل ما بلغه انتقاره مختاره ولما سمع الشريف حمود بقدر  
 ذلك تجس و فتم الدسود الفاربه في صميم محمد ان اللاني هم  
 صناديد الصدام عبد كرب العوان ولذا التمر عن امير المؤمنين  
 عليه السلام طالب رضى الله عنه انه قال فيهم من جملة فقهه  
 ولو كنت لو ابا على باب حفة **لقلت** لمدان ادخلوا بسلام  
 ولم يزل جمع الجند ويتكلم القنا من كل مكان وعنه البطال  
 اللامراف صهوة الهفوة من الاعيد مناف  
 قوم اذا افتحوا **الحاج** رايتهم **لسمسا** دخلت وجوههم افتارا  
 واذا زناد كرب احمدنا رها **قد** حوا باطراف اللام نار  
 وحين بلغه انهم طرخوا بالخلات القبيحة منه وكان في حسانه انهم  
 لا يشعلون بالسر فلم يسع الدصوت البنادق في خرج في الجيش يارب  
 لها اساليب يرفع لها فوا لشيء لاجرم فاندفع داهية في سربال  
 وقارعة تقوم بها قيادة البطال  
 السد دم اللسد الهزب خضابه **موت** في صلب موت في يد  
 فتقابلة القتتان وتخالفت بالطن والفرج السبعان وما لالت  
 لسعير كرب حاميه واحوال الفريقين متكافيه الى ان جادت صولة  
 اصحاب الشريف في ذلك المقام وحقت لهم بزع النفر اللام  
 ووقع في اصحاب الشريف جراحات ورجع هو بنفسه ولله القائل  
 ومن ظن من يلد في **لوبي** بان للصاب فقد ظن ع  
 وعرفت حيل كثير من حيل اصحاب الشريف وقتل في تلك الوقفة  
 السيد الما جد محمد خاله الحازمي وغير من الاجناد ولله القائل



كثر بنوا المولى فما بالنا نغاف ما ليد من شربه  
 ونراجع بعد ذلك الفيتة الدامية الى خطه علم وقد ارحفوا  
 الدما وحين راء الشريف ان سوكه تلك الفيتة فوبه وانه رعا خيلهم  
 لسدة باسم الذي جرح الى راي محفوق بالسداد وفيه بلوغ المراد  
 عمل القول من قال  
 الذي قبل جماعة النجمان هو اول روي الحمد الثاني  
 و لرد عا طعن الفتي اقرانه بالذي قبل تطاني اللوران  
 لول القول كان ادنى ضعيف ادنى الى شرف من الانسان  
 ولما تقاضت القول ودرت ابدى الكماة عوالي المران  
 ورسى عليهم في جميع البلد من بوسل اليم الراطيل التي لم تنفع بها  
 من عليل في انتفع بها لم من عليل فليست بعد ذلك علم في الدرام  
 وفتوا مطرهم الختام واضربوا عما ارسلوا اليه والسلام وساهو كمال  
 بعد نصي كس على هذا الوجه ان يقال  
 مفي بعد ما التفت الدما جان ساعة كما يتلقى الهرب في الرقة لها  
 ولكن ويزد والمطعن بسورة اذا ذكر بانفسه ليس اجنبا  
 وكان ذاك وجه الشريف ساعده عليها احظ المنيق  
 هو احضاره ان اردت مسلما ولتطلب القليل فالدم مبداه  
 وبعد هذه الواقعة ارسل الشريف للدي الما جد خيم على الحان في  
 وكان اذا ذكر مدينة الى عرس وجزيرة الشريف بجيش كيف الى بلدة حسن  
 ومع وصوله الى حين كان اكر بيسه وبين خيم على بعد المقدم  
 من جهة امام صفاء بحال واخر الدركان الملتقا قبل حين لاصل كوله  
 ودفع بينهم مناوشة حرب وملازمة بالظعن والضرب فاصابت له يد  
 كمن رصاصه كان بها ازهاق روض وخلصه وهذا الذي حسن من واحد  
 الدجال والكابد البطار له العقل الماطر والرها واليه في حسن السياسة  
 المشا وكان يرسله الشريف حمود في العظام ويركن عليه في الامور المهمة

وما توجب لمقصده الدونمة التي يد يد وهو من يتلف بالذهب والعرفان  
 وله به المام تميزه على ابناء حبه من اللوران وقد اطلعت له على اسعار  
 دلت على لطف طبيعة وحسن المعية وفي اننا هذه اللة وقع النجم على الشريف  
 من الاسراف وروايتهم لم يعاملهم في سيرة بالانصاف والله العاقل  
 ولم تنزل فلة الانصاف فاطمة بين الرجال ولو كانوا ذوي رحم  
 وعاملهم بما ليسوا له اهل من الدبعاد وهكذا الدهر ممدود بالدكا  
 ومن تفكر في الدنيا وحيثه اقامه الفكر بين العجز والتعب  
 لا سيما مثل الشريف البطل المبرر على جدر واخيه الشريف الما جد خيم جدر  
 واتي عمهما الشريف منصور ابني ناصر مع ان هؤلاء ذرة تاج الحمد الباذخ  
 وعصاة دائرة رهافة الغر السائح للعدو منهم في تلك الدوحة الحسية وسعاه  
 متقل بتلك الهالة الهاسية  
 من الدوى غير حرا كمل ما عرفوا اذ تعرفوا العز جلالها والعكر  
 جال ذي الدرقن كانوا في كجوة وهم بعد الممات جلال الكنب والسير  
 خصوصاً الشريف على جدر فتوى اطعم الاساد وادون الصفا اذا هم  
 مالت الدسد عن طرهم واذ اعضب خلع هياكل الطاعة من عنقهم  
 وصول الى المستضعفات لرايه فلو كان في الشمس ما لا ورحا  
 وله العناية التامة بالشريف حمود ايام مناجرة اهل خد وكان احد اركان  
 المملكة التي وقع له بها الحمد والعقد وما زالوا منكرين للخفا وهم من بني جميع  
 حالانهم على سفا حتى دخلت سنة ثلاثين بعد المايش والدلة فادوع  
 الشريف حمود ابني اخيه الشريف حمود اذ ابلغت اراهم من سعيان  
 خرج الشريف على فتي حمود الشريف منصور وعرفهم من الاسراف ارباب الخمار  
 متلبين الانفاسي مخاطبين نفوسهم بقول ابني خراس  
 ومن كان غير السيف كما فلر زفة قلل لمة للمحالة جانب  
 فتوجهوا الى نحو الشام بخواطر مكلوبه وقلوب ممدوح طاه بابهم من الشريف



وكانوا حقيقين بالتكريم والتشريف والشدائد حالهم  
للخسائر ذهبا نفوسهم موتها ما الموت الذي نفوسهم  
فارق تكن كالسيف سلفيان في صميم ما خفا القرب واجملا  
فروا الى مكة المشرفة والتفوقوا حتى ياتوا ونلقاهم يا لقبور وحسن لهم  
ان يكون بحمد علي الاقامه والنزور وقرهم في المارح القوم بالاحوال ووعدهم  
بالنصرة من طرف كبر على باسنا بعد ان نفع الوجه من قتال اهل الدرعية  
وكانت تلك المدة قد نزلت الاجناد المفردة لنا جرتهم وقد صار خيم اهل  
الدرعية في تسقوط وسماي عزيم الي هبوط واول شهر سنو النجعة الشريف  
من مختاره الى جهة الشام ولم يدخل البويع من بلطاج في قرية وكان  
اهل حبل سلا شرفي المدينة القريضة السعد تبارك لفظ الماضي في السلو  
قد صعد عنهم بعض خلاف وبعدي على حدود ملكة الشريف والاطراف في قصدهم  
كجوعه الكثرة وعساكره المنيورة وطرح تحت ذلك الجبل وبار لهم مقدار حجرة السور  
ولم يبلغ منه الا حلق وقيل ان تقدم الى ذلك الجبل جماعة رئيسهم ابي المالح  
ناصر حفي الحازي فانكسر كعاه وقيل انه لم يبق له شيء من الجبل غير القفار  
من ذلك الجبل القاصي فلم يبق احد القوم بهذا المقصد غير ولده الشريف احمد بن  
وكان عاملا بزييد فاحر بالوصول اليه يكون بيده باذن الله هدم ذلك الركن  
المشيد فوصل الى حصنه وجعل معه طائفة من بكيلة وقوادك الجبل الطويل واما  
وصلوا الى اهل حصنه فماتوا في احواف السداد في قتلهم اهل الجبل وما فيه  
من صامت وناطق والحرلوا بيوهم ونشبتوا في السعاب فاصحوا كاشن  
الدهاب يروكله في مصره للذهاب في هذه السنة او التي قبلها كان  
وصول كبر على باسنا الى مكة المشرفة فوجه ملاقات اهل نجد وقال له  
الطائف طائفي فوقع بينهم التلاف في موضع يسمى كلاف بكاف فهو حرة واهره  
خامع فوقع بين الحسين النصارى والشمروا بالمدريات وخالقوا بالاقنا  
الرعاف فكانت حكمة عظمي طخت رفس وضعت وبياتفوس وكانت الدرعية  
على طائي والحمالة فولوا ختمهم بين والاحياء اليه كبر بعدهم بالطرد محمد  
فاما وصل طائي الى بكة طيب وهي يوجد بين محكتين بعد طاء ختمه  
وهي من بلاد السراة وكان لما اصابه من الذعر لم يقرب منه ولم يبر

ان يقية من شرار اولئك اجند داره فارنگب كخطر بفارقة اوطانه  
والبعد عن سكانه وركب حواده وتوجه هاربا الى جهة اليمن فلما وصل  
مسلمه بضم الميم وسكون السين الملهه واللام من السور وهي من الخلف  
الطائي توجه الى قرية الحفود وهو محاصره وقافي منساة ساكنه  
بعدها واما لم يسع السور الفلحة كبره حتى النفي للوفد وصله الى عود داره  
بقية الدهنا وشكلا عليه ساله قاه من اكدنان وما عاناه من صروف الزمان  
وليد من شكوى الى ذي قررة بواسكة او سلك او توجع  
فطلب شوره في الاقدام او اللجاء الى الشريف فحور مع انه لم يكن له  
سابقة خبر عند الشريف غير تلك الملاحم العظام والوقائع التي شيب فيها  
راسي العلام فبلغني ان السيد محمد بن اساره بما اعلمه وانه لا يتوجه الى الذين  
يحود بل يتوجه الى اقبال الشريف التي خفا خبره وبها بالكلية جمع من ذلك الذي  
المحود وضعه على قصد الشريف فورد وكان تلك المدة غاشما على هذه الجهة  
بدمشق مختاره ولا يد العلم حينئذ في هذه الحوادث وهو واحد وكان  
ملكه الشريف محمود وله المقدم والتأخير فيما به كفع الملكة يعود والشريف محمود  
له باصوابا غير ما يقول لعله انه الذي فاق النظر في علي المعقول والمنقول  
فجعل يد ابا بدي في ظلم المشكلات واما ما بقدي في المسائل السريعة  
فيلحقه كثر وصوب في تصدق ما كان من الامداد في ما لوصول الى صافر خلاها  
وملكة قلعتها واسل رعية من كمل في لقاطاني فوجدوه في كثر السيد محمد بن  
فما كان من السيد بن بعد وصوله اليه الا فقه في كبره ولم يلتفت الى قول احد  
من اهل القدر والتفكير وكان كبر على باسنا وصل الى طيب وبعث طليعه بجبل  
لبنعوا من حيث دعت ولما وصلوا انطلق الخلف وطليع اطلقه عليهم  
السيد محمد بن خالد وكان حار طاي كما قال القائل  
واذا حشيت من الامور مقدرا وفرت عنه فحوة فتوجه  
قد يقربا به وانفا منه نفعه وقلبه من الحزان يترقد وكان يقين بوصوله  
الى هذه الجبال يتبع له الدعة في قلب من توجه اليهم ويعيون من الزكر ان  
يقع في ايديهم ويدعونهم عريار حتى حال من القوم في كبره كخطر في قارب  
ادى الشرفي ولكن عومل بنقش شقده واجمع بكونه في الذي التزك وان  
كان حيا في كبره والله القائل



ربما يرجو القتي لنفع فتى . خوفه لولى به من اجله . . .  
ربما يرجو به دفع اذا . سوف ياتيكم الذي في قلبه . . .  
وفي حسان الناس ان لو وصل الى حقة الشريف محمد لم ينع عليه ولم يصل احد  
من الذين اكر اليه والعلم لله سبحانه وقد خاض الناس في فعله لئلا يترك  
في هذه القضية ويروى ما عليه من ذلك هذا الذي كان من العلماء النقاد  
ومن تسمي كاهل الاحكام وقد فرأى الله في القصة بين العبد بالمصالح  
المرسلة وذكر صاحب الفصول ان العبد بما ذهب اليه وجهه  
الامر فلهذا يخرج له في هذا الباب العبد بالمصالح المرسلة وهو ان  
هو لا يترك هذا استاصلا من سافة العساكر الخديعة مع ان سوانهم  
اقول من سوانهم اهل هذه البلاد وبلادهم فيهم في عا لى ووقع منه  
المنع على طاعى ينزحوا الى هذه البلاد ودفع منهم من سفاك الدجا  
والفساد ما عوا عظمى دفع طاعى اليهم في الكيفية والمقدار وقد  
قيل ان في السرخس في دفع اليهم والحال ما تدرج حقن للدرما  
وتشاكس للمدعى وكان الامير كذا لانه رجع بعد ذلك الذي اكر  
ولم يقموا على اهل هذه الحيات وقد تمتعت احوال هذا الرجل  
فرايته بخرج كبير في افعاله الى العبد بالمصالح المرسلة وهذا من ذاكر  
والعلم ما لا يترك **وفي هذه السمة** كانت واقعة المصطفى بن بى  
اكرت رالى كمد خاله وكانت المدايرة على اولئك القبايل بعد ان  
استولوا على بعض مطر حروا فواخر انة البارود ووقفت فيه جنحات  
اقبشت الى السلاح واصابت جواده رصاصه بعد ان تراءى عناد همت  
ولكنه لما كانت اليد على اولئك اللقزام لم يتنازل عما حصل من تلك الدرام  
وقطع منهم رؤس ووصلت الى المدينة العربية ليرثي للرهاب **وفي** هذه  
المد تخرج الشريف حمود ان يبعث الى كبر على با ساهد به فيبعث باربع  
من جباد الخيل اليه واصحبه ككوب ولما بلغه ذلك جابى الناس اجواب

يلو

يلو اجبت البائة وهو هذا **الهدى** خيات وافر وافر فيه  
وتسليمات من افره من اهيته تهدي وتخف بالواقع من الطرق  
الى محبته ومعتمدنا سلة الى الرسول وعين ابناء السور احنا  
الغريز **الهدى** لى حمود ان كبر للذات عواقبه ثم وللازال على  
المنهج القويم مبتدأ على ما يعينه مقم **وبه** فقد وصلت  
الى كبرك العلة من مسره باستقامتكم مقم عن سلا متكم  
وسها متكم منبأة عن طلب جنة فيسان وعنى جازر المصالح  
واهل الدرب ومن قد مناه على بنى منعه والخص عن مسله وسلا  
وام اكسر وان المذكورات كالوا با جمعهم للحر كمنقادى واتحلت  
موقفة ذال جبهة على الحاضرى والبادى **قيل** في علة انه قد  
بلغنا ان ظلمكم في العبد تزلها من الراحة عى به الظلم لى  
وهو ان دام حرك كما جبر به النبى الكريم **وحسن** ما بلغنا من تلك  
للراضى الى تلك المبالغ وطوعنا منهم العاصى باروق بن النور البالغ  
للأطلس لى صالبه سبحانه بالسماعة اهلها من النصب والوصف وتسيا  
لديها ج ولي نعتنا الذي افاض الله علينا براحته بقوس الفتوح  
وصب **وقد** السعوى باقى الموارد الى علينا انكرا حلا على ما حملوا كبر  
الوعر بظلم من قرو جل الرئوارد الوهابية الى جها قد وطاهم من الدنيا  
الدينى عالم يكن مقدر والكرول لمن عوا حها ترفع ذرا كرفما سلف  
من الامر وادرجناه في سلك صدى زى لعمرو وبعد اليوم ان استوتبت  
رعيتك بالرفق والسفقه وهم نهل تذكر الذى قلوبهم على محسنة مستفقه  
عمر فخرقة وسعنا من الصادق الوارء انهم قد استعدوا لوانتم ما جى  
من الموارد **فترجى** لى عند حضرة ولى نعتنا فى السراعا لى عا من احترت  
انهم من سايق رعيا كروا لى عجم من طاعتكم الامن ما نعتكم من الوهابية  
وعا ياك **فلعل** لا يرد ظان رجائا من بعض الحجاج وعساها ان يدوي ريق  
الامير بموهم النجاج **فان** مولانا السلطان نصره الله تعالى هو الملك المبرم



حلينا وعقدنا ومن جئنا في كذا الدور اليه والاستطيع حدث امر عندنا  
**كان** رعاك الله من الرعيه الذي راعوا من السراعه وما ارعوا  
 بالمخالفة من رعوه ورعاهم وتطلب سبله للعقبي ليعا الفقير الك  
 ويا ران منك بافتخام الاضطرار فمن ههنا فان النعم العبد له بها تراج  
 ظلم الظلم ونجيب واحده رعوه المظالم فليس يساوي بيني وبينه  
 فلا يلقينا عندك صفور جايوع الصبور وظاهره واطنا ويستشير ما كان  
 في اللقمة كما بنا **فاحسن** في نفسها حسنه وفي من بيت لثبته **حسن**  
**والسبيته** في نفسها لسيتم وفي ما اولاد الحسنين السوا واحسن  
 والمأمور هو الله سبحانه ان يحل هذه النهي كذا فيه فان المعصا  
 تفرع الحكيم والحكيم من ساقه الامور فتدفعها كذا فيه فان المعصا  
 وقد وصلنا كتابك الرابع متضمنا لرسالة هذه تذكرك ان الحسن الرابع  
 وفي الاربعه **الحقور** التي لما في الحسن والحجود غرر وجور فقد  
 حلت عندنا **الحقور** بحلها فحافظوا بها من ههنا **الحقور** فقد  
 عندنا على كافة الهدايا الحزيلة **الحقور** فقد  
 وما احسن السبي السبي اذ اتاه الى اهله من اهله في حمله  
**وحما** حدث من تلك الحوادث التي ركب رفقها البنا فليكن  
 بالمبادره من ركبها علينا لما هو المجهود من سبيته كذا فيه  
 وفكر الله لك كرهه سبه سبه وكذا فيه **الحقور** فقد  
 ان لا يسمع فيك كلام اكساد الذك يسعون بالفساد فمن جاز صفتها  
 وتكره ذلك طبعها **الحقور** ان اجبار خاتم من كذا فيه  
 فتد ذلك دست نسوت وتوسف الخطا ما اردت **الحقور** فقد  
 والسلام اليك المكتوب يوفى وهو في اعلا رجات البلاغه **الحقور**  
 من رايستك اللغافا وتكره كلمات اللغه والسبوا للفر يد عليه  
**وهذه** صناعه تحول الملوك على يد كذا البلاغه في العلماء وقد بلغت  
 انه لو طاد انك رجل من علماء المدينه المنوره كان عول عليه **الحقور**  
 في الجواب **الحقور** قد عني الي انه تولا الجواب على هذه الموقوف من لا تحسن  
 الدخول في هذا الباب ولا رعا حافظ الملوك على مناصب كتاب للنسب

كالصاحب

كالصاحب والصاحب والفاضل الفاضل وغيرهم مما اقصت ذكرهم  
 كتب التواريخ من يكون تحتهم في دست الكتاب نصف للملكه وتحتها  
 ولا يكن عكس يطبق ملكه فكل من اقطاع الدرهم ولا يجد اذا تاته  
 ما يدعوا الى الكتاب غير الاقدام **الحقور** الدنشا لا يمكن منه الامن حقف  
 في العلوم العربيه وتضلع من علوم البلد كالمعاني والبيان واليدوع  
**وقد** ذكر لي الذي في كتابه المجلد الساب في ادب الكاتب والساع الشروط  
 التي لا يتنسا الدنشا **الحقور** التحار رسا لمن تقدم الميسم على السابا  
 وجعلها في القضايا المخرجه فليس ذاك من الدنشا في بيتي  
 وما كذا دارقفت دار عزة **الحقور** ولا كذا بيضا التراب زليب  
 لغم وبعد ان انطوت ايام طامي قام في مقامه **الحقور** الدقيدي  
 واجتمع على طاعته اهل السوا رعيه ورعيه لانه كان لا يسارح  
 اكبر وت سفا كاللعا من غير مراقبه لحي الذي ليعوت  
 اضم لا يسمع الشكوى وايتكم **الحقور** ليري المقاروعى حال المسوق عني  
 ولم يزل مضطربا حتى دخلت **الحقور** سنة **الحقور** واثنتين بعد ذلك  
 مجمع كينود وعقد السنود للجل فتنا السريف حمود وذلك لما تمكن  
 في قلبه من الظففة باطلاق فريبه طامي على الدنشا وعقد السرف من  
 العداوة التي سفلت فيها ما كادت ان تبلغ معقد السرا وكذا ان  
 خروج صيا ومخلفا من ايد ييم فنه عليهم عار **الحقور** بلغ السريف ما يريه  
 من اضرار تلك النار اهتم بجمع الدجناد وكان بعد سنة الي عرس واجتمعت  
 له يه المعانله من قبا للبلاد وخز في لقاهم وقد نشر الدنشا ودعا الى النصر  
 بالبنارات في فيلق من حديد لو قدفت به **الحقور** وجه النوان لما دارت دولته  
**وكان** اللقا قريبا من قريه الدرب يوم الجمعة ناسي عرس ليرحب **الحقور**  
 ذلك الموضع وقع تحالف العلقين والضرب فصف السريف الدجناد  
 احسن صفوف وجها على كل طائفة منسالة في النجاعة يوم مغرور  
**الحقور** تقدم السريف في غرة العساكر بعد ان تسربله اكد يد وتقلد السيف البات



**وكان** ابنه الشريف احمد ذاك اليوم مقدما في طائفة من اهل اخيه فاصدق  
 الدقارم على اولئك الدقارم وفعلوا فعلا عظيما وابان عن جماعة علوية  
 دران هذا السيل في ذلك الليث  
 وحاض بالسين بحر الموت خلقتهم وكان منه الى الكعبين زاخرة  
 فكم دم رويت عنه البستنة ومنحة ولقت فيها بواتره  
**والنجم** القتال بين الفريقين ونضا دقا الطعان وارسلوا من البيادق  
 ما يصلح للذات واحترطوا بالنظر الموق وكان الشمس من غير الخيش لسوق  
 وانظمت نار حاتم واشتد على تلك الظهور المديرة طعن الرد بينات  
 وضرب الصوارم وولى اخيه الشريف الدار بعد ان اتملت من دماهم على  
 الارض امطار وبلغت القتل الى عدد كثير نظمت له الفذ هان وصارت  
 حوهم طعنا للوحوش في فلولات البلدات والنزق الشريف الى كبح خفت  
 على راسه الرايات ولسان السعادة ينسده بعد هذه المتفقات  
 وقد ظلمت عقبات راياته ضحا بعقبان طيد في الدما لواهل  
 اقامت على الرايات حتى كانها من الجيش اللابها لم تقا تل  
**وقتل** في ذاك اليوم الشريف الذي جدد حضوره في كنه وقد كان في  
 الدقارم من الضراغم ومن يلقا الكتب بوجه وضاح ونفيا لسم  
 وقيل ذاك اليوم السيد الماخذ ادرين الى ابراهيم الحازمي رحمه الله تعالى  
 وعندها من سائر الله جناد ونادي منادي القدر على اولئك بعد تقفاه  
 القتال يوم يوم ليس واكوب بحال ورجع بعد ذلك الشريف محمود الى  
 المدينة العريشة بابه ملوكيه وساره حنيه خف به من جميع حيو البه  
 الدنطار المعه ودين ليوم التزال وعليه لوايح اكمل له تلوح وطول القتال  
 تقذوا عن ميامنه وتزوج وما قاله الزديب البليغ بنذرا في تشيب  
 منهم الشريف ومنوها بقدرة المنيق  
 هو الجذ فاحظه وان يكن الصبر فصر فكم صبر برعه الحبر  
 وحالدهم الدقارم فاصطبر له فيوم يري خلوه ليوم يري حيا  
 وماعى طلاب الجذ للحبر مذهب والله في سهام الموت للمعنى لسم

اليدكان من الدجال  
 قد قتلوا في حلقه  
 فاصد عنه طعنه  
 كما المروه مع حيا فظنه  
 على انواع القنادات  
 بالشفافه في ايام الدقارم

والله لذوي الجذ المؤثر تا لدا  
 وان عاين ما عاين المعنى في هذه  
 فان سيد الجذ الصوارم والقنا  
 دار الموت خير للمعنى من النقا  
 لسموس المعالي منوها الموت في لونا  
 وحاذر هليان احذر ورر كظلمها  
 هي الحقا لتامني تحايل سمورها  
 فان بارسال الحقا تر سائل  
 طبيا اضمها كدور ولد ترو  
 فمالي والحقا طبيا وهي ان رنت  
 حذار احذرا للذيق كاني ترو  
 فكم بسلت الحقاها من متوج  
 وكمن ضليب العود في معقل الحقا  
 سوى ترو في اذا التبر اسفرت  
 واحيا طريحا بين معترك الهوى  
 واعصان كسان عوج فروعها  
 والفا لها تندو حرم فزوبها  
 وحاجبها قوس وسهم جفورها  
 فضاجع دهيقات الظبا والظبا  
 فجد على العليا وضغطها الردا  
 فتجرد الذكرا عن تلك الكيول  
 واورثه الجذ الموت في العدا  
 وورب عون مستطير ضرا حيا  
 ١٠ ذاقه واعي الجذ اسلافه عذر  
 فلا عينه حيش ولا عده عذر  
 حاكم لاني عليه ولا امير  
 يدركه وان لا تغز ولا يتر  
 وحادون حوض الموت في الهامير  
 فان بالحافا الطبيا للمعالي حذر  
 اذا لم تترك الحقاظ لسواها الشمر  
 يمشي لها وليس ويصوبها الحبر  
 طبيا القلا قنلا اشتمها احذر  
 محاجر ها ليض واحدتها سمير  
 لواحظ عز لان باحفاها فتر  
 فامسى من العليا اناسه صغير  
 سلبني سوليا ليه السقر والخدر  
 وللمع في اذا انتشر السعير  
 تنار عن في اسلاية الحفر والصفر  
 كاحراس بسفن قد عوج بها الحمر  
 والبادها مجلس واريها عطر  
 واحدا قمارا واهداها وهرتر  
 وان كان في بحر الطبيا المريب الوعر  
 كد محمود والمند خي  
 كما جرد الصمام واللقع معبر  
 تجاه وجدوه وايامه العنبر  
 بها السيف حمر والدانم نقص



تخال هو في السيف في خوف فعما  
وان بان للسادات في المحركوكب  
اذا شاهدته الحرب لقت وسميت  
وان صار بالفرسان اصبحت وانكبت  
وان اصبحت نار الحروب والسرقت  
وقد توفيت منه الفوارس خيفة  
وتزجج في يوم الطعان حينئذ  
اذا استت ان حمر بشفة بانسه  
بيوم به الفرسان تنفوخا بهم  
سارق فيه السيف والنفق داجيا  
وسم القناني الدرعين صر يرها  
هناك ترا علم اليقين بيا نسه  
وطار على الدفاق طائر نبله  
ومعهم لوتقدم عصبه  
وراحته في وابل السيف والند  
ففي لطنها عذب الناهل متزع  
عجت لافندادها قد جمعت  
سنين امضت كسعة يوسف  
واعظم الساب للوجود لوقا كم  
فمن عروى قلمتي في لا  
عنا قالها الكندي ولا قال منلها  
فرفقت النك رعبه في علاكم  
خذها تنظيتم وعظم قدرها

كليلة حوت في جوفه الدخم الذهب  
له بان فيه الشمس والنجم والدر  
وقد صار في كواكبها وهو السر  
تخال العاهدت وقد قضى الدهر  
سوارجه اعنت حارنها قمر  
كما توفت خوف الفسادة الحمر  
سبله الدكغار حلودها الصبر  
فروغان كوكب حفي برون المكر  
لسدر حام اكيد قد عيل الصبر  
فيسرق من ابراقها في الدجاجة  
كصلها رعد والدجاء لها قطر  
على صفحات السيف خالها سطر  
كما طار في افق السماء الطائر السمر  
لما كان للعصا في خيالها حجر  
حواسنها حمر و اجوافها حفر  
وفي ظهيرها من وابل السيف في حمر  
فللمرعى حجر والنفق في حمر  
وكان لها عصب وانتم لها عصب  
وان كنت الحفي وجودكم في حمر  
من المدح لا نظم حكاها ولا ر  
لسلم ولا الطائي وليس بها نكر  
ولقد ساقما زيد سواكم ولا عسر  
على قدر العظم بيشهر السبع

الاست

الاست وهي قصيدة فصحة الالفاظ بدعية المعاني تدل على عراقة  
مشيها في البلاد عذ ورقتها لبيتها قد عارضها ادب لقصير العمد  
عند الكرم ان حفي العصى رضة الله لها بقيدة بليغة طالعها  
تقو وانظر واما احرك الصبر والهم  
وهي طويلة وفي بعض قصيدة بدر جاعلن المناقصة عليه وفي حاشيتها  
اجوده وقد اتقده عليه بعض العلماء في مشيها من حيث الدجارب  
بان الصواب نص الصبر اليك وهذه الانتقاد غير جيد للوكان  
التاويل يا صار هو الصبر المفضل ويكون مبتلا والصبر فيه وكل من  
وقد جرى في هذه القصيدة في غزلها على نوع في انواع التوحيد النبوي سيما  
بسيما مخاطبة المراء نفسه وبيان التوحيد في ذلك ان يخرج من نفسه  
احد من في الصفة التي سبق لها الكلام ثم يخاطبه كقول ابي الطيب  
للحيدر عند كبره يهاو له مال فليصدق النطق ان لم يصدق الحال  
اي العتي كانه انزع من نفسه بعضا اخر منه في فقد كماله واما مخاطبة  
وعلى هذا النمط جري هذا الشاعر في غزاه هذه القصيدة فتأمل قال لها  
هو جمل وقد على الشريف حرد من نواحي العراق واقر اعليه اللزعام  
ويطوقه بانواع الدرام **الدرج** ان صدى المطوق لغابت الاحبار  
وتعش في المعاني فالله نفع الله في كل زمان ومكان وقد سمعته  
من علماء العصر ينسب الى هذا الرجل الرفق والرفق في المصلح كما قال  
في القاموس فرقة من السعة تافوا زلة الى على ثم قالوا له تراس النجاشين  
فابا وقال كانا وزلدي خدي فركوه وارفضوا عنه والسنة رافضى الله  
**واما في الاصطلاح** الحادث فهو عماره عن ينال من الهالة وهو لا يستدعي  
عند جميع علماء الاسلام فان علماء السب مصرحون بانها من نار من عرض  
الهابة وفسقة بخلاف ما يتوهم من لم يطلع على مؤلفاتهم والملاذ لعلماء اهل  
البيت من سدرع السارح المتميز وهم المحدثون منهم الذي لا خلوة فان  
عنهم الى يوم يروون اموص بعض الاحاديث المتواترة بمعنى **واما غيرهم**



من المقلد في خانها الله اوجب الله تعالى محبتهم ونصرتهم والله عاينهم  
الحارث عن طريق الله يستفاد منهم **والشارع** حكمه لا يشرع التمسك بالمقلد في  
في شئ من الدين **وقد اتفق** الدغم **العلما** وجتمع علما **الدغم** على انه  
ابن يولد بحمد وحين نورد حكم **الحكام** رضي الله عنهم عند **الافرن** الكتاب  
ونقل ذكر ذلك من كتبهم المروية المتداولة بينهم وبين سيعتهم **وقال** **الافرن**  
**المشهور** بالله عبد الله في حمزة رحمه الله في كتابه الثاني وهو كتاب في وفاء  
علم يقيننا ان الامام  
علا حذر العلماء والشيخ الذي لا يفتي ولا يفتي ولا يفتي  
فقال في كلام كثير ما حصله من نفسي الى احد ابائنا بسبب الحجاب الذي  
تقدموا علينا فتوكذب وقال في جوان المسائل التهاميم فدان التي على الحجاب  
السائقين وعدد من ياجها لفظه وهذا احد هاتين الحجتين على طهر ولم تكن سواء  
نقته وقوم من هو دوننا مكانا وقد راى بسبب ويلعن وليدم ولطعن وحين  
الى الله تعالى من فعله براء وهذا ما اتفق به علم ابائنا الى على رضي الله عنه الى ان  
قال في هذه **الحكمة** من يرا محض الولد بسبب الحجاب رضي الله عنهم فبدا من حيث  
لديعلم والتسدد  
اذا كنت لا اري ونرى كنانتي **نصبت** حاجات النمل كمن وسكني  
النمل وقد روى ما نقلناه عن المسائل التهاميم السند العلائقي الطاهر **الحكمة**  
للهدى في كتابه الذي سماه بغية الطالب في مسائل العلي الى طالب  
رواه عن المؤلف بالله **حيدر** **وعلى** المتصور بالله وذكره العلامة العائري  
في كتابه الرياض المستطاب **وقال** المتوكل على الله **احمد** **سبحان** في كتابه الذي  
سماه اصول الاحكام قال فيه في كتاب النفس وكما قاله في حاشيات فاطمة رضي الله عنها  
الى ابي بكر رضي الله عنه تطلب ميراثا من رسول الله صلى الله عليه واله وروى في كتابه  
انما عاين للنبيا للتورث فقالت وذاك **وهي** هذا يعلم قطعا عقلا ولا شرعا  
ان حاشي الكتاب **ابن** المسلوبين الى المتوكل **احمد** **سبحان** وهي حكمة البرية وحقايق  
المعرفة مدسوسة من الغرامطة لنبوه اليه ليتوقف رفضهم وحاشاه من ذا  
وفي كتاب البيان وهو مدرس معتد في شروح لاهل البيت في كل مكان والفظه

مسئلة

**والامام** كمن ولا تقي الصلوة خلف من بسبب الحجاب رضي الله عنهم  
الذين تقدموا علينا رضي الله عنهم ولم ينقل خلاف في ذلك مع التواتر والجلل  
لبن اهل البيت ونقل خلاف عنهم الامام رابع ان السائقين وغيرهم من اهل  
التداع من سبب الحجاب وكذا مشدح لم يبلغ بدعته حد الكفر حتى يرون الصلوة  
خلفه خلافا لاهل البيت كما ذكرنا في **البيان** في **البيان** وهو من معتد  
ما حاصله قوله ولا تقي الصلوة خلف من بسبب الحجاب **قال** **الامام** كمن يعني في كتابه  
الذي سمي الانتصار وهذه الكتاب وكتاب البحر الزخار كتابان لم يؤلفا على  
حرر ولا عصار الا انهما لهما الفائدة بها **الامام** كمن يعني في كتابه  
المختص فيها اعظم شاهد عن ذوي الانتصار **قال** **الامام** كمن من  
يفسق الحجاب فهو فاسق تاويله انه اعتقد ذلك بسبب طرد عليه وهو  
تقدم على على رضي الله عنه فلم يقي الصلوة خلف من بسبب الحجاب على  
واعتد عليهم مع القطع بتقدم ايمانهم واحتراسهم بالصحة لرسول الله صلى الله عليه واله  
ومن اكثر الادب ومن اكثر علما **قال** الى ان قال وقد روى ابي الله التورث فواجبه  
في دينة واي حراه اعظم اعتقاد **وقد** حله السيف **قال** **الامام** كمن  
**احمد** **سبحان** مؤلف البحر الزخار ومولفاته في علوم الاضواء في كل علم في المطبعة  
وعند علمه الذي جميع الاعصار **قال** في شرح الفلاحة ونسبه العلامة البحر في ربه  
مختصر ذلك السند عند قول الامام وحكم الى بكر في قدر **صحيح** ما حاصله  
انما حاشيت فاطمة رضي الله عنها الى ابي بكر رضي الله عنه تطلب ميراثا من رسول الله صلى الله عليه واله  
روى لها حديث انما عاين للنبيا للتورث فقالت **وقال** **افقت** خلفه  
الى على رضي الله عنه لم ينقض ذلك الحكم ولا ما روى من نقضه **البحر** **دعوى** البعض  
ما عاين موهوما **قال** **الامام** **احمد** **سبحان** في شرح لواقيت السيرة عليا  
رضي الله عنه دخل على ابي بكر رضي الله عنه فقال رضي الله عنه والله لقد كنت بالناس  
لو فارحما مؤكدا **السند** **تد** بالقيم ولذا قال صاحب المساجد الصغير  
وحيث عنهم كما رضي الموحسن **وقفت** عن السيد اما كنت ذا حذر  
الديارات وكنت في هذا **القدر** عن السجواب حاشي عن الدعوى والعلام لان المتصور  
انما نقول لا نأمره حيث السند عاد **البحر** **دعوى** **البحر** **دعوى** ان اهل البيت يراى  
افعال هؤلاء الذي يدعون الانتساب الى حذيقهم ولله القدر كما يدين في ربه



لنفه الى ما كنا نصدده وهو ان الشريف حمود المقاتل الى الجبل  
اكنه خالده في البلاد العربية وجباها الزمام قائما مقامه في  
ذلك المقام ولم تزل منفذ فيها الاحكام ومقر احوال المملكة  
في التقض والديار وما كان الناس اكثرهم عوام وشمع عقله  
عن قلم حايك من التكاليف السريعة بضم لهذا السكان الشريف  
العلم كحرف تشير الى حيازك اي حجر الخيرات وجعله رسائل  
شكله على معرفة التوحيد لله هو حقيقة ما بعث الله به الرسل  
صلوات الله عليهم وسلامه في اود البه بالبودية وكره الاعتقاد ان  
بالفرد والتفرد في سوي خالفهم ومعرفة معنى لاله الا الله التي هي  
كلمة الاسلام ومعرفة بالتقوى على كل مكلف معرفة من الصلوة  
والزكاة والنفقة وبيان ما يجوز وما لا يجوز في العبادات فقام لذلك  
بهذا الامر المزمع وكان في حبيته جماعة من اهل المعرفة يعملون كاهل  
ويرشدون السائلين ويوفون الفوائد **شفا** الشريف حسن على  
جميع ممالك الشريف ونشر بها لواء الامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
وعمدت في القرى المساحد وحافظ الناس على الجمعة والجماعات في كل  
مكان من هذه الجهات والناس بالناس بمعرفة معالم الدين فظهرت  
من سمات الاسلام العلامات واهتمت الحدود وازيلت الاعراف  
المخالفة للشريعة المحمدية وكان التذكرة لعامة الناس في كل السور  
والعظيم في كل مسجد وناهد ان تلك الديار في جمعة الدهور وحوار  
وصارها ربيع للاسلام ما هو الا ما هو وقد انتفادوا بها ان تشاروا  
والاج والاحد ونه اكنه على عمر الدهر  
وانما المراد بيت سائر . فكان حديثا حسنا من روى  
وفي سنة **السنين** **ولايتين** بعد لما نشأ والاف في ابلغ الشريف

كنه

ان حمود العسيري في حركه جمع اجموع ومشا الى وادي بين واقام مقدار  
لشهر والعسيري لما بلغه حركه الشريف السفل الساكن واخلف الظنون يرجع  
الشريف الى ابي عرش ومن انشا الطريق عن البدوان العيس و اخذ  
من امواله ماله حصص عده ونفقوا ايدي سبا وامعوا في الجبال عريا  
وبعد ذلك رجع الشريف الى المدينة التي بينه تحققت على راسه لولا النفر  
متوجبا بالسعادة في النبي والآخر واقام فيها مقدار نصف شهر ومشا  
على الجبال وكان اول خروج على بلاد اكرت ليلح تلك النواحي ولم يزل يرم  
الدمور ويدبرها على حسب ما ساعده المقدر وكما رجع اكرت في شهر من شهر  
منها الى جبل مختاره من بلاد الشريف والحمد لله اقام في قبايل قلعة  
اكنه لا خلد صلبه العيس وبعد دخوله في الطاعة والنظام في سلك  
الجماعة لحق بالشريف حمود وهو مستقر جبل خمسين واقام معه حتى نزل  
الشريف حمود الى مختاره لما ذكرنا بعد عروب في ذلك الجبال يسر منها  
القدار والسؤال الشريف على جبل طلائ وقفقت وحملت اولئك العيا  
تحت وطائيه وبعد وصول الشريف حمود وصحبة الكهن الى جبل مختاره  
كان في ذلك الوقت طلوع حسن ياسا بالانزال الى بلاد عر ولاسولا  
عليها وبعد انفصالها وقع كلف **و** كان اذ ذاك ركنهم  
محمد بن الرقيدي فوفقت المفاوضه بينه وبين **عليه** ركن  
بي عقيد الله يستبدون الشريف لان كل من اكرت صارت بيته  
ومعه جماعة من عسيرة وباني غير قاعون عليهم بالكره صاها ومشا  
والصحو الاسلام الى الشريف هدية دروخ وحصان قلمه من الشريف  
السنه اكنه خاله الى تلك الجهات فنقد من عنده وجمع الكبد العدا  
اكنه خاله المقاتل من القبايل ومن هذه الجهة من اهل الكبد وامرهم  
تلقا اكنه المقصد وكان قد قدم قبلة القاص حدة طيف في قبلة من  
اكنه فاستقر في بلاد رجال المع من اليمن ففاجاه اخوان **الشريف**



على جدير والشريف منصور بن ناصر والدمير جمع متوجهون اليه  
 في جيش من الرجال زغاروا وكانوا في اطارق وقال المبع  
 من الشام وكان السيد احمد خالده بموضع لهما اجماع بمسلمة وضم مشدده  
 بعدها التي وها تانيث وهو بين الدرياب وجبال التبع قال ثقتا  
 الجيشان في ذلك المكان في شهر القعدة والتدليسا اكلاد وانشام القرن  
 بينهما على ساق ويزلت المتقية السمر من الدم المداق وكانت الدائرة على  
 ضد اهل الشام وحققت من النصر الحمد التي اعلام وذهب من الفرعين من  
 وفدا حله وانقطع من الدنيا امله وحل السداكن وفي بعض القتل  
 الى اني عيسى وفي حلاله رؤس من مكان الى مكان بعيد خلف سابع  
 بين اهل العلم قنصهم فزرو وبعضهم انكره واخرجهم من باب  
 الدهاب وهو مقصد قد روي في السرى على سيد احمد من عز ان يشهد له  
 اصله معني في السرى ومثله اطارق المصالح المرسله التي قلنا ان  
 هذا الرجل بلا حظا في بعض احتيا دانه وهو غير مدفوع في رتبته الاجتهاد  
 وقد صحت الدجاجة الحكيم بان من اجتهاد فاصحاب فلم اجران  
 ومن اجتهاد فاختطافه اخر فرده بين اجروا جري وهذا من باب  
 التاويل والادلة لا مور عفا صدها فكلها على علة تشبه وقد صح ان  
 الدخا الى النساء والتاويل كسب بالطهر كالمسلم ويجب فملا  
 عن العلماء المجتهدين وقد ائتمروا عليه بعض العلماء ذلك مستندا  
 بان النبي صلى الله عليه واله وسلم واخلفا الداسد في رضى الله عنهم  
 لم ينقل عنهم انهم حملوا الرؤس من مكان الى مكان وان اول من حمل  
 الرؤس معا وراى الى سفيان وعلله لحظ السيد احمد خالده  
 ما ذكرناه والله سبحانه هو المتولي لعلم لواطن الدنام وعنده  
 جمع اكلق يوم الغياض **لعمري** وبعد انقضاء هذه المحنة طلع الكسبي

في انحاء

في التملك بلاد السداه وادخالها في ملكه الشريف حمود فانقلبه  
 روف سامي اهل تلك الجهات وفاؤهم فيما يريد في عبوه في الوصو  
 فارسدين يد له الفاضل حبه اعطيت الحكمي ولما تغلف في تلك البلاد  
 ونوسها في الدخا لم يبدلوا له النفع كما يراى ولم يتمكن من الدخو الى  
 من كرسله فلم يزل السيد احمد خالده يبدل الدعوات لكبار غير وقوه  
 اليهم بالبراهم التي يبتذل بها بين بني الدنيا كذا امر غير فلف الى تلك الدجاجة  
 والسف نين اهلها بعد المواطاة بينه وبين ابراهيم **محمد** واجتمع في الظاهر  
 درهم على ذلك المقعد ولكن لما كانت قلوبهم تتوقد حما قد سلف من تلك  
 المواقيع وينظرون من ذهب من اخوانهم في هاتيك المصارح وله العالم  
 لا تاملن اقر السكت محتبه عنفنا وكتب ان الحرة يند ملر  
**فا** بدوالم تطوا من البرد فحجه في البواطين قلوبهم خرمه ورموه  
 ببالته الدثاني ولم يقع له منهم حبيب مصافي ولزموا عليه اطارق السراه  
 حتى لم يتمكن من الخروج وسدوها بخراروقا والاطراف من خروج فلم  
 ينزل يبعث الرسايد الى كركم حمود يستخذه لانقاذه من ابوات هذه  
 والشريف منهم هذه الشان مع انه سر ان تلك الجهات اهلها غير صالحين وليس  
 في تلك البلاد مصلح عا لده على الملك ولم ينزل يطلب لعساكر ويبدل الامم  
 الدخا لادن مع وقوع اليركس في هذا الحادث لم يسعد عن تجلية  
 هذا الخطيب الكارث والوفاء لنام طريفة اهل الاسلام لاسيما وهو  
 اغايب على قبابه يتبع انتفاع الملكة لم جمع جيوشا يعسر لها التقدير وهم  
 من المعدود في الجهاد ومنهم اللبطال الكماه والسجان الكفاه والشريف  
 لست تلك العصاة ومقدوها الذين لا يتم نصا بها الله في امة غلاد  
 التواظر كف به من اهل كمال كبره كاسر  
 وشر با احمض الشورى شكائنا وولم يمتدح انافها الحكم





فلما وصل الدرب اخبر ايام لما علموا ان مقصده انما هو السراة مع  
 علمهم ان السراة لما كان كذلك لما كان غير مضمون ولم يبق معه غير  
 عقالم وذلك من صناديدهم راوا ان الرجوع عن الترفيع عار وان  
 طريق الوفا ان يسعد فيما يريد في الدبر والصدارة مع انهم غير اصيلين  
 لذلك الصنع ويرون انه يخالف للصراف وكلهم يودون ان يستطيع  
 ولكن صمم السراة على ذلك المرام ورا ان التخلل من السراة قد لا يضر ذلك  
 لديهم وانه من الوفا بالذمام **فما** وصل الى السراة وهت من اهلهما قوت  
 الشقاق وراوا ان مقابلة السراة بالسراة **وفي** سنة ثلاثين واربعمائة  
 بعد المائتين والالف واربعمائة قبال السراة واظهروا التنظيم في سلك  
 طاعتهم مع ان قلوبهم رهيبة ولتقدرون ان مباينتهم مع القدره  
 ورضيه **وما قاله في** هذه المدة الدرب لذي شيب هذه القصة صلا  
 نردت حديثا جاك اللون مرسل **وقامت** فموتت لم يرها بعد  
 ثوبت فلما استنسا تقنعت **وسمعت** من الصفان شهما منيلا  
 فما حجت احدا قبال السراة **ولكن** لقي لهما لزيد مقتدر  
 من الدائم يرحس محور حمسه **فداعا** ويرض انما المملا  
 ليقرن ذو الحمد المنع في العللا **رفقا** وخلق العلم المجللا  
 تنورت ليل في نهار كحفيها **ونارا** على احدى ثي نور لا حولا  
 حواجها تجاها و غفورها **عيون** تقى ورد اخذ ود المعكلا  
 وشوق من خلف الرقع كوكب **لدا في** جلايب اكيد مرسل  
 عزق الواب الدجاعي حسيه **نساء** وهلا في الغياض مسلا  
 قلتم عن در فريد تسربت **لعايا** من ريق الكواكب عسلا  
 فما السطفت عن ترسيفه من نصير **فما** صا دان تنور من رلا

فما كانت

فقلت من الصدق بيني وبينه **عقارب** تحي لغره ان يقبل  
 فلا حظتها حتى تشبني الهوى **وارحت** على الحزن في حواض مسلا  
 فما كنت الا كما نخل **بيننا** رسا لرسيلين الفواد المغفلا  
 رعا الله اياما تقنعت **واربعا** عمدت بها من ريم وحرمة مسلا  
 لطيف احسا من الروادف احيدا **تسبب** للماري المخلخل الحلا  
 اذ انقضت الدرع في حيز الهوى **تسبب** لا يظفورا او بعضا محلا  
 وان كان في الدان خيرا محرا **ففي** فيه من حمر الجنان محلا  
 وكلم ليلة بتنا غالا من الهوى **وخبر** الهما ما بيننا من رسل  
 فقمنا ولا خشنا على السروا شيا **ولكن** وسانا الدمع حين نزل  
 اذ ارحمت عنها فرقة سلم ما رم **من** السوق لربيع ولدا القوم مسلا  
 وان حظرت ايام الهوى بعد ما **عدا** كلما ابرمت امر تفلا  
 وليس لخلق يسلم ما يسا **بل** ان يسا الله امر تسلا  
 فقذرا احا المعروف فوقف القضا **فلو** كان مطلقا لب واخللا  
 ولو عصفت زرق الدنة دونه **لما** ام عن وطن الدنة معدا  
 ولم يئسني عن حزن لوم الدائم **ولو** ذات طفل تسكب الدمع محولا  
 اعز من الفتان من العامر **كان** حياه الصديق المعسلا  
 اذما بكاريت فكا دكاها **تصل** له ضم الجنادر نهملا  
 ولكنة نفي وكسي كاتما **خرج** من فوق الاحبة حنظلا  
 ومن يني حبيب قواد مولى **حمل** من نقل الهوى ما نخللا



**يحيى** الى روياني خيرت كلما **تسمع شاك او تسمع معو لا**  
حمود دعا للمق تصدع بالهدى **فلباه واجتت الوله المفضل**  
فتي خلقت من تربة اجود ذاته **نخال سما باوا كالجود مسبلا**  
يلربا يام الزالصوا عفا **وفي السلم بين الوابل المتخلا**  
بنا معقل الدمان من حكم الهدى **ومجد على الخطي في عامو نلا**  
يد الموت باطراف القناجر مطعم **واعذب ومبر وبغفار وانلا**  
اكروا جري من اسود جريته **واعطا واوفامن ابروانفلا**  
حرفهم على ان لير الناس نسبة **عليه واما حاله به مسبلا**  
ونقاد للمق نقبادا في عاجد **ويقتاد للبي احياد او محفلا**  
وفائلة مات النداء بعد احمد **وحيدر والسطين قال النذابي**  
**لكن احياني حمود بخوده** **حياة تبلغ المعاد الموحدا**  
والسني التواب في بسببه **مد الدهر لا تبلا ولا تنبلا**  
فقلت اخر انت ام تحت رفته **وهل حادث في الرق ام كنت لولا**  
فقلت بلى رقب وادم في الرأ **لله سبحانه يوم قال الملا بلى**  
وهل تذكر المعروف منهم على الوري **محر الدمار عبدا هذا نلا**  
لهم بنو الدهر انذا واعلم **وافضل من له نيا وهلا**  
واولي بار الدهر من كل امير **واصوب خلق الله حكما واعدا**  
وليسل التبريل عنكم وعنهم **لقال اولو للرحام اولي واكملا**  
فلو حكموا القدر وحققوا **به لن نضلوا المبر وعنده مو نلا**  
وفي حجة الماذني بلفتم الهدى **نهر في الماري وانه صلا**

كهر

كهر فلا عني يبلغ في الوري **سوى حلا في غيرهم قللا**  
فصدا على الدنيا فاما مثلنا بها **ومثلهم المظلل لتفلا**  
فمن تغفر رجا ليرها فانها **كروا في الاستغفار المغفلا**  
واخي ايام القتي يوم نال **ويوم لدن الباري اعز محلا**  
انتم وهي جده نالا وامير **بحقق معروف في نكر مدخلا**  
في تاجر عصيه وتصور على هذه البدائع من اقوى دليل على انه احوي **المعارضه بريق الخلفيه جيد الفريجه وقد ارشد**  
الى معنى ما نقول وصدق فيما قال **له يحيى الخازن**  
لا يحسن السر ما لم يستر له **حر الكلام وتخدم له الفكر**  
انظر جد صور الاسعار واحدة **واما المعاني تغسق الصور**  
والمعدون من الدواع قد كروا **وهم قليلون ان عدوا وان حموا**  
قوم لو انهم ارضاوا لما فرضوا **او انهم تسروا بالنفق ما تسروا**  
**وهذا** في زجانه كيف هذه الدمنة المتأخرة ولكن كم تذكر الدوله **والمواهب قسم وفضل الله تعالى ما أعصر على اهل زمان ولا اهل مكان**  
وفي المتأخرين من لهم الدتعام عاده ولهم في البدائع اجاهه **الى ايجاد معج**  
**هذا** الموحده الخازن على جلالة قدره في اللادب نقول في قصيدة السابرة التي **هذا اقواد كرهها بين اهلوا**  
في مدوحه الصاحب الي عباد **وذاكر رايد سوري بين اراء الى الغلا**  
وقد تحب اللوم العطاء **كما تحب الى عطاء لفظه الرأ**  
**وهذه** لطيفة للندة يسير الى واصل الي عطا امام اهل الدعة الركان **راسا في البلاعة وكان النع لا ينطق بالذيل يلقها عينها ممل**



وكان يخطب الخطب الطوال ولا ياتي فيها بلفظ الدلالة  
دائرة في علم البلاغة فانظر لهذه اللطافة حاشا لك في  
المتأخرين وهو المحقق البليغ الخف الخف القديري رحمه الله  
في اد على هذه اللطافة حيث قال  
عجني لسدي صار فيك واصلا . كانه اللبغ والعين كرا  
فكلا رام كراي زور ... . لقلتي قلت لا طاق كرا  
فقد جعل العنق واصلا للسدي ولذا لم يفسد العنق عن العين حتى كانا  
را وهو واصلا بين عطا بين العين والعنق ما بين واصلا والدا  
فاراد باللبغ واصلا وقد ذكر العنق بانه واصلا للسدي في المواصلة  
لديما وقد ذكر صاحب الحسان في ان لفتة واصلا كانت بقلب الهمزة  
علا فوافق قوله صا والعين كرا اما ليست الثاني فلا يخفى ما  
فيه وهذه اللطافة كما انها احسن من لطيفة التي في الخبر الحسن لطيفة  
البو عدي رحمه الله تعالى حيث قال في الممزجة  
ابي حب يصح فيك رطبة في . واصلا لك او طرفة  
وقوله نحن الى روبا الى خراب فيه استعمال اللفظ روبا على حديد  
بالعين نقطه وهو حائز **قال** في الفصح الثاني في الكلام على تغير الية  
وما جعلنا الروبا التي اربناك الله حيث قال الخاري قال العباس  
حي روبا عين اربنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ليكن اسرى به  
قال في الفصح ما لفظه واشد له على اطلاق لفظ الروبا على ما بين العين  
في اللفظ وقد انكره الحيري تنوع الغرض وقالوا انما يقال روبا في التام  
واما التي في اللفظ فيقال روبا ومن الشغل الروبا على التي في اللفظ  
المبني في قوله . وروبا على في العيون من العنق . وهذا التقدير في خطه

نعم

**نعم** ولم يتغير الشريف حمود الله وقد بلغه نوحه لسان اغا اليه  
وفي معسكره جند متكاثرة كيف من الله اكرامه الشريف علم خبير  
والشريف منصور ابي ناصر ولي الشريف علي بن ابي طالب لم يقدر له  
معه من خوف اولئك اكيس اكرام الى ان ظلموا قس السراة حابطين كل صناد  
تبار فالتفت الشريف ان لا يقصد له سواء فعيا جنوده وعقد ابطال  
عسكره بنوده وكان ذلك اليوم قد علق له الموضع فالتفت الحيدان في  
تلك الساعات وصدق بسما الطعن والضرب وتفتت الساعات بالدم  
وتبين ذلك اليوم ما فيها من اخوام وهفت اللطافة الكما العنق الى  
المران وتقاها باطراف اللطافة الغرقان فما كان اللطافة من بها  
حق وللخبر الذي اللطافة رقت منهم رؤس بوقع السيوف وحسوا بعد  
كوس الصفا لوس الحثوف **والشريف** حمود بن احمود على حواده ولو لم  
قوة بالسم لما استطاع لمضنه ان يقوم من حماده **واهل السراة** كانوا باطراف  
الحبار وينظرون لمن يكون الظف ويتبعون بالقلوب والسر بعد المزمع الله  
فلما شاهدوا انهم الله انهم لم يوالهم كدمضيق وتقا عودهم فكل من  
منهم بعد وبق وطمعوا لسان اغا في رقت العنق **الطماة** لينة تنامنا  
من فوق وتحتا لينة مسددة وهاتان لينة فاذا قرة حد العنق لم يور  
فبريل تحرق في تلك البرجام وراحو الصحاب في تلك الساعات كما هم احلزم  
**نعم** وا على الشريف منصور ابي ناصر فالتفت العنق الدم الحرام فحقوه بالدم  
العلام وقد كان هذا الشريف العين الناطقة في الحرات والبرماستر المظلم  
اذ التافت الكما له مجد باسل وعقل كامل وسياسة في الدوام والنواهي  
وهو مع طبع عنف داهية من الدواهي هذا مع اخذ بطرف من العرفان  
كان بها طراز فخاره وتعلق بالادب التنقيح ما تجد نظاره ولي على صبا  
ومخلافها سنوات واذا قم حلاوة العبد واز اعنهم الظلاقات  
ولكن رقت صقرا يامه كدر العنق الجدي به فاختر المقام ماذن نعم







**قوله** ولا يغض عن عيشه على محمد صلى الله عليه وآله كفا في القاموس  
وقد ورد في الروايات المتعريف بالدين الشريف منقول من غير عن  
معتقد ان ما وقع عليه انما هو ليس بغير ان عباد الله هو  
نافذ الكلام عند الشريف من غير ان يكون له الوحي ربه الذي فيها جعله  
من النورية على ما يستفاض من معتقده وصفحة الواقع بعلم الله سبحانه  
والذي عكس احسن الظن بالجميع والكل على السداد والله يعقل لنا ولهم  
يعظم وطولهم **محمد** هو من اف ذبه اليه في نهاية التي لا تترك في باب الفناء  
مع اليقين حالف ان رجا اسال الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الفناء  
فقال ان الله لا يترك ان تكون بجانبه محمد وهو يفتح القصار والمهم  
الله يعظم **في** بعض كتب اللغة محمد وادي باليمن فتكلم من اعلم  
بدين ولا يشكر الله وادي المعروف بين وادي صبا وجازان وهو  
وادي مبارك مشهور بالحيرة والبركة وروي ان بعض اللغاة دعا فيه بالبركة  
**في** شرح البحر طائفة على قوله

واها القوم غالم صرف الرداء والخقوا بهذا ونصدا  
فلا نقطه ضد وصداها قبلتنا من مدح حتى خاله وضمدا  
التي تريد اني اكون اني على رجا الذي مدح هذا كلامه ولا يبعد  
ان يتبع المكان باسم الساكن فيه كما هو معروف في كثير من المدن والقرا  
كما تحكيه كتب التاريخ في عا سكنه القبيلة المذنبه في قدم الزمان  
فيسألهم وهذه الحديث من رسالات النبي للبرية وقد علم في الاصول  
الفقهية واحد بينه الخلاق في قبول المراسل وهو صادق بالبحر  
من شرق وادي ضد كما يفيد لفظ الخلف فان اهل تلك الجبال عليهم  
للتيقن بالاسلام وفيهم من الخنا وعدم التقيد بقوانين الشريعة  
المحمدية حال الخفا على من يعرف احوالهم وقد ورد من به اقد صفا

في

من كان بالحاجب الشرقي من الخاتم لبحر فاجفا فيه ظاهر واما  
مسايقا وادي ضد تباه فيه فقيه واكثر اهلها اهل التقية على الفروع  
المحمدية والتقى بالقوانين الشرعية والدواعي الشرعية في هذه الدارين  
وتبنا في السقير وضد فاما السقير فالذي اختطه جد الزمان  
واضد فاما السقير انما اعتمد في زمن والدين القاضي الغلام **محمد**  
وبنا فيه المساحد احر وعمر جامع القدم الذي اجتمع اليه في عام  
واحد ضد الماشي واللف وقد رثا الحاتج لغضده **محمد** لا يبع الوالد  
القاضي العلامة **محمد** حسن السكالي لولا الظالم لذكرنا وهي مشهورة **محمد**  
القدم كان بموضع مختاره التي بنا فيها الى بلعلاء خيرة جاله الخازي  
قلعته وهو الذي سماها بهذا الاسم والت اليه ارضها وكان فيما سلقه من  
بحر ان وبه كان الادب اني همل وبغده في اولى القبا القديما واتي اهل  
هذا الوادي من العلامة واتي لاسما ودي ضد والسقير ضد العلم الذي  
والادب والمضائق وقد تبعت كتب ما تعلق عليه من علمهم قد عا وجدنا  
فانا فاعلم ما عالم فيهم من الضف كما لا يخفى وفيهم من اطلع على سائر العلوم  
نقى وصدقا وحقا وكلاما ووصولا ورواية وغير ذلك من سائر العلوم العقلية  
والنقلية وفيهم من صنف وتقايفهم موجوده **في** قد ذكرنا في الى الرجال  
في مطالع الدوران محال شهر على الملائكة ان محمد لا يكون من عالم محقق واجب  
يلتزم والى زمانها هذه اوصافهم من الضف بالعلم والادب وفيهم من الضف باحد  
هذا مع ما في الفضل الاوليا سابقا لصدق ما لا يخفى من الضف باحد  
في الخلاف اللساني انه لا يكون لجامع والحق فيلزم من الضف **محمد** وبعد البقاء  
المعركة رجع الترتيب نحو الى محمد ورافقتي الدقاعة البرية وتزايد عليه  
المدح حتى كلف بالمطيف **محمد** كان وفاته في هذه العام يوم الاثنين ربيع  
سنة ربيع الاول ودفن في بقة من بلاد بني مالك في البصرة في ملاحمة محمد بن جعفر  
ولام والفرقة احادهم له وهاتان اثنتان من هذا العالم الديني ولسان  
حالا اللبالي بسده قوله قال

وكلا ارضي حمة من عدله **الصابي** اسال الله فيها كوبرا  
عدا يستلذذ في الطوى **عزبان** وهو من الغزال العفرا  
سيف تقال الخد طفي متف **وابان** طيب الاصل فيه احوه



ما مدح به المستعار له ولد آيات سودده حديث يفتري  
 بين الملوك العائدين وبينه في الفضل ما بين الربا والرب  
 تحت خلافة كريمة عاتاة في المكتبة عن كسر المذكور وقصرا  
 حلا اذا ضفت حلوم ذوى النجا في الروح زاد رصانة وتوقرا  
 ليت كنان تخاف فربا ترو وبنا نة يوم الوفا سيد السرا  
 بقا يكاد يقول عما في عند ليد منه اغتنم ان يتفكرا  
 حلم خلف له حلوم وراة راي وعزم يحقر الله تسكندر  
 يعزى الذئب العظيم تكبرا ويصدى فيل كنا متكبرا  
 لا سمع حديث حله غيره بروى فكل الصديق جوف الفراء  
 وقد تدل بعد الدلائل على الشرة الربا وتفسد الرجام بعد ان زهت  
 له هوات لحد الغراب وتوسد بيده الموي بعد ان هزت الصفاة وقضت  
 الدجعة وجمع في الدخان بعد ان تشر بالسائريات الدفء عند حاطم الله تستد  
 وضخ بالكافور بعد ان سم من سعة الساردم الارضاد ونز على راسه من الارض  
 بعد ان اثار عليها العير يوم الجلاء ووضعت على قبره الدجاجة بعد ان جاذ على  
 العفانة بالفضة والنضارة وتوفى عنه اهل بيته بعد دفنه الدخاني وقد كان في جوف  
 له لقطعه بطرانه الغراب  
 لقد دمن الدخام اروع لم يكن عذوبة طور الدخان فضائله  
 نسقا جذا حالت عليه تراه الفهم طلاء الغمام وورا بلم  
 فقهه بحاجت يرفع الحلة لسببه فخر ندا تستغرف البر ساحله  
 يبر على الوادي فتني رسا له علمه وبالننادي فتني اراحله  
 سرك نفضته فوق الرقاب وطالما سر اجوده فوق النجات ونائله  
 هو السيد المميز للشم بذرره وللجود عطفاه وللظفن عابله  
 افاض عيون الناس حتى كانا عافيتهم مما القطن انا سلم  
 متى يسألوه الما لتندا ببا نة وان سألوه الصم تندا عوامله  
 وكم عاد منه بالخسار مفتح فكم نال منه فائع ما يحاوله

له القلب العاصي على كذا سلس بحالده او كل ضم يحاد له  
 بحالسه في روضة ظلمها الندا ولكنه في الجحيم من مساحله  
 جرت تحت العلياملا فرجها الى عانة طالت على من يطاوله  
 فامات حتى نال اقصى مراده كما يشتر البدر تحت منازله  
 ما احقه بما قاله صاحب السيادة الكبرى بعد ان خلت منه الديار  
 وعفت من ملكته الدثار وصار من الاضار  
 من لا لسة او من لا عنة او من لا لسة يمد بها الى النور  
 من البراعة او من البراعة او من السحابة او النفع والفسر  
 من اللغاة او عوا الى كفا قد عذت اطراف السبا بالي والحصر  
 او رفع كارتة او دفع حاد او وضع ارفه يعني عن القدر  
 ولكن الله سبحانه الى المعنا والله سبحانه هو المتود وجده بالمقا  
 ولقد صدق صاحب السيادة المذكورة حيث يقول  
 فلا يغتركم من دنيا كنوزها فما صنعة عنها سوى السهر  
 ما ليالي اقال الله عزتها من الليالي وحانتها يد الفجر  
 في كل حق لها في كل جرحه مناجاة وان زاعت على البصر  
 تسر بالشيء كان في نغمه كالهلم نار الى الجاني من الدهر  
 كم دولة وليت بالفرح منها لم يبق منها وسلس ذكره اذ عني خبر  
 لقد ناحت عليهم في جميع البقاع العلاء والمكارم وليت الليالي  
 علمه ثياب الحداد فكلها ضللة وماتم وعفت الديام بان نكده نظره  
 في المعالي وقالت المفارحين عدلها طواف الديام مالت وحالت  
 وقد رثاه جماعة من اديان الوقت وكل مقصر فيما قال ولا يخفى له  
 وانما هي لذات بذكرها الشوا في هذا المجال ولم يقع في يدي عندهم هذه  
 الجمال تين منها حتى البتة في هذا المقام اما المديح الذي قبلت فيه  
 فهي كثيرة لو جمعت لجاءت في جز مستقلا وانما الطول الله عالها لذهاب  
 وتسمم الرزايا بالذخائر مولع واي جديد له لغيره الدهر  
 وكان ميلة التريف حمود سنة سبعين ومائة والفلان مدة عمره  
 ثلاثا وستين سنة وله من الماثر الدينية والدنيوية حالم ليقف مثلها



الملك من ملوك هذه الجهة فاني قد استقصيت تاريخ من سلف من ملوك  
 في الخلافة السليمانية فلم يتفق له حال التقف لهذا الميراث ولم يبلغ احد مبلغه  
 في ذلك ولا دانه فانه بنا العايات الباذرة والقلاع الساكنة في غربي  
 وجعل سور على ديرة اللشراقي المشهورة وجعل له باين ساي وعاي  
 وصار ابو عيسى تركات عمارته من امنتع مدن البين وهو لقطه دائرة  
 المملكة له ومستقر من جاره من العساكر والوفود فلذا اكرهها على التنازل  
 والحدود وبنى قلعة بئر حازان وبنى باذنة السيد العلامة كسرة خاله الحارثي  
 رحمه الله تعالى فلما اعظمه بئر حازان في مدنيته التي هي ماني كيرة وسور  
 على بئر كيرة له وكان المنوي لفاكر السيد العلامة كسرة خاله الحارثي رحمه الله تعالى  
 باذنة وسور على مدينة تبيد بئر حازان في مدنيته التي هي ماني كيرة وسور  
 بلده من بلاد مملكة الله فجلده فيها اثار تشبه بلسان الله اعتبارا  
 ان اثارنا تدل علينا فانظر وابعثنا الى الدثار  
 وعن المائر الدنيمة الجامع الذي بناه في باطن السور الذي في الديرة  
 ثم بعد ذلك له ان يقيم لقيب فنقص البنا الدول وبنما مقدم بنا عمارا  
 ولم يكمل بنا المقدم حال الدردون ذلك وانه بناه بعد مدة الشريف  
 ابن علي ابن حيدر وبنما مسجد بيت الفقيه وحفرت بامر ابا كيرة وجعل  
 من ارضه فوق الحسمانة المعاد وقف على عاينة اصناف ووقف على جامع  
 الذي بناه وعلى العلماء والمتعلمين حفرة وصار وقف على السور الذي في الديرة  
 ولكن حال رفته هذا وقد اصبحت السبل وكان في زمانه ظهور ربا لعة العلم  
 وتفاق تجارتهم **السبب** ان السيد العلامة كسرة خاله المعاضدة ووزيره  
 وهو من العلماء وكل سكر بغير السبل فكان بذلك تفاف خارة العلم في  
 ذلك الحان وصار لهم المزية على كل فاضل ودان وقصده العلماء من كل جهة  
 فحلم في اعلامناز الرفعة والمعلم وسكن بعضهم في قلاعه وكان في جامع  
 جماعة من سون العلم وصارت الفاهة في كل فن من فنونه وطاير ذلك صحت  
 الشرف محمود كاد طار وصرار ذكره حيث صار للعلم والهدى وعتنا الناس  
 بالسنا عليه في الاقطار **وقد ذكر** الما ودي في ادب الدنيا والدين وغيره

ان

انه يتقن على السلاطين العناية باهل العلم وغيرهم على من يسوهم  
 وكفايتهم مما هم في امر دنياهم ليتقنوا النسر العلوم ولا هم حيلة  
 الشرع المحمد والتظيم لم تقم له وبذلك حصل الدعوى في العلم  
 والد اشتغال به ويتم بذلك نشر السريعة المحمدية لتمامه ولعل يعرف  
 ما يجب عليهم من انواع العمل والحكم ولذلك نعلم البلاد ولتنتشر  
 العدا بين العباد هذه معنى ما ذكره ومن اراد استكمال البحث  
 طالع ذلك الكتاب والبحث بطول في مثل هذا الباب **كان** سموت  
 عايلها جارية على بيج السداد لهما في هذه الدفعة الاجرة التي  
 القالب على اهلها الا عوجاج في الاصدار والديار والتمتعت امور الناس  
 في زمانه ورجت المملكة على قوانينها بالوزرا العظام والاعوان الذي بهم  
 الكفاية عند حدوث العمل والخطبة مع ذلك السعادة التي يرتفع بها  
 الانسان الى عنان السماء **كان** له من العبيد كما انكرها لينف على الدلف  
 وهم حامين حامين البندق ورايين على ظهورهم فصاروا بذلك عند  
 مستغلقا يجمع له في الحبل الحيد معلوم يجمع عند احد من ملوك هذه الجهات  
 وفي زمانه امت الطرق في ذلك اهل القصاد ولم يبق من عرق  
 لما له من السطوة على اهل القصاد **قد بلغ** من امان الطرق في ذلك الحان  
 ان الشيء المورث صا حبه عن حمله وهو في فقر في الارض فتركه حتى يرجع  
 ولا يتعد عليه انسان وكان له وقتا حلي في سماع الشكايات وازالة  
 الظلامات واوقاته من تنه على حسب مقتضات لا يكاد يذهب علمه وقت  
 لغير مهلكة على اختلاف المراتب ووقع اقامته كدود في زمانه على اختلاف  
 انواعها **التقف** الناذك حوض ونزاع بين علماء وقته بسبب التقفي  
 في اشتراط الامام الذي البم اقامة كدود المشروطة فيه شروط **منها** الاجتهاد  
 عند البعض من العلماء **والمسلمة** معروفة باطرافها ودليلها فلا حاجة  
 الى الدلالة وهي من المطارح الفظيمة وغيرها اجدر في التعمق في هذا  
 والمركز الا عظم في العصور المتأخرة التي نفاغت بمرتبها بعد افاق







فاعتر في حجب عن اولئك القوم ولم يعالهم بعتب ولا لوم وهم صموا على  
 النزول الى تهاد وعرفوا على ان من اعزهم افاضوا عليهم بالفضل القناد وما كان  
 من ذلك الجند بعد وصولهم الى انهم سلبوا الجليل الشرف اضمحجود القناد وباعه من  
 طلب لبعته من اولئك الدخاد والسوق في تهاد والده انه قد تغلب جند المملكة  
 الشريف احمد ونفذت اواخره في ايامهم من كل مقصد ومهدت لها كجرا بها له  
 فالتفت عصاها واستقر بها النوى كما قرعنا بالذي باب المسافر  
 في هذا العام نوى الوالد القاضي العلامة صفي الدين من اجل الهيكل  
 كان رحمه الله تعالى من القضاة المشهورين ارحل في طلب العلم الى زبد وضفا وناك  
 الحظ الوافي من كل من وكان له الذهن الوفا والخالط المتفاد فانما من العلم في الزمن  
 للفقير ما لم يحصل غيره في الزمن الكثير والى السال العلامة محمد المصلح رحمه الله تعالى  
 وتلك الطغاة العالية واحدهم وكان مولده عام ثلثة وخمسين بعد المائة والثلث  
 في شهر ذي القعدة ايام عديته صيا ولولا القضاة لينة صيا علة ثم ذكر ذلك  
 ويمكن بلده هجرة فمد وكاف تدرج منها الى ابي عيسى وهو مع ذلك على حال  
 مرضي ومبرج سوى اوقات معجزة بالطلعات في تدرج وذكرونا ولة  
 وان في كثير من الدوقات وله رسائل عديدة في مراجعات بينه وبين  
 الوالد رحمه الله تعالى وبين علماء عصره وقد رايت بعض ما دار بينه وبين  
 الوالد رحمه الله تعالى في حكم صوم يوم الشكر في سنة ذلك الخفيف بشاره حمله و  
 وفصاحة الفاظ واهل ان نادى عصره واصح دهره واما البلاغة فله ما لا يحصى  
 الذي اذا جلا في محرابه قبل بعده الدبا والفتارب فيها بالعلم الوافي الذي  
 اقرب الى العز حصة فقه الخطا وهو جيد في النظم والنثر وتوفى في محرابه في سنة  
 سنة البرق من ارض الحجاز واتما

وهذا بعلم المحور ل ق لناظر  
 وهو طاف من زائر العرب رايد  
 وهذا صمت في جزء من طبعه  
 من البيض لكن عندها البيض جردت  
 وحول ضباها كالدن متقف  
 احاذرا نسي قد نصن لعاشق  
 بعثك الغدادي باديار احبتي  
 فيان من التفرقة هلاقت معذرتي  
 اعمال النوى من عدة قد تقصرت  
 هذا غزلا وبعد لها مدح وهذه القطع من اذلة تدل على كمال  
 بلاغته ولطف عارضته وقد رناه وله شجنا القاضي العلامة عبد الرحمن  
 ابني احمد بقيدة بليغ لولاه لاطاله لذكرنا وقد استبنا في غيره هذا الموضع  
 وقوله بحر عني يا سنان الدمن لفعل المصارع المودق قد ورد من قبل في شعره  
 وللخاء في ذلك كلام معروف واحا قوله من البيض الى اخره ففيه الجاس للتمام  
 من قول ابني الدومي  
 للسود في السود اذا نركن بها لمعا من البيض تشي اعين البيض  
 ومعناه ان اللبالي السود في اللبم السود اذا نركن بها لمعا من البيض  
 البيض تشي اي تفرق اعين البيض الكواعب الحرد الحسان ولكون السب  
 صارفا لا عين الحسان فهو متداول بين اهل هذا المكان وقد التزم ذلك  
 السوي في اجاهلية والاسلام وقد احسن ابو العلام المروي في قوله  
 خير لي ما ذكرهت من السب فلا علم لي بذنب افسس  
 اضيا النهار اوضح اللؤلؤ اوانه كنفرا الحبيب  
 واذكر لي فضل الشاب وما يجمع من منظر يروق وطيب  
 غلره يا حبيب ام خير للذي ام انه كدهر الداد  
 وهذا من تفرقات الشعرا في تحسين الشيء ولقبي وقد كان ابني الدومي  
 من مخالفة الناس ويعكس القياس فيدم الحسن ويعدج البقيع وهو القاتل



في زخرف القول ترجيح لقائله والحق قد يعتد به لبعض تغيير  
 تقول هذا مجاز الخلد تحده وان ثقب قلت ذاتي الزمان  
 مدحا وذا وحا جاوزت مدحا سحر البيان يرى الظلم كالنور  
 والمحر يرى انما فاق على من سواه بما اتا في مقاماته من مدح المني وذم  
 كما فعل في المقامة الديارية والتي فاضلها بين كتابه اللبس والحساب  
 والتي ذكر فيها البكر والشب والزواج والعزوبة وغير ذلك ولعمري  
 ان مثل هذا هو البلاغة والفن على التغلب بالكلام وصحة التخييل والوقوف  
 لكن اتى الروي مشا في طريق الناس في نيت الدول لان المقوم لكل  
 ذي ذوق ان الصفا والعذوبة والبنات انما هي معصومة بالسباب فاذا  
 اتى من المني كرم هذا العيب وعصص وارتد بك رصده وقد قال  
 وهو اصدق القائلين ومن يرد الى اذلال العبد وقال تعالى ومن نفع نفسه  
 في الخلق وحا حسن قول اني العلاء  
 وقد لغوشت عن كرم محسنه وحا وجدت تلامذات الصاعوصا  
 وحا كنت العرب على فابت من الحساب مثل بكاه على ايام السباب  
 قال المفضل حضرت الرشيد وقد دخل عليه منصور العمري فالتفت  
 حاتقضي حرة مني ولا جرح اذا ذكرت سبابا ليس يرفع  
 بان السباب وقا تنفي ملذته صدوق دهر وايام لها خدع  
 ما كنت افي سبابي حسن عنة حتى انقضى فاذا الدنيا له تنفع  
 قال فتكر الرشيد وقال احسن والله لا تنهنا احد بعث حتى خطرت في راس السباب  
 ولو جمع ما قبل من السباب قبل في البكا على السباب كما في من مفود وما قبلت في هذه  
 حين ارعني تكلمان المسيب وردن السباب حتى قشيت  
 بان السباب وحا السب بالسرمد فان بكت فما بالعبد من قدم  
 قد ارعني لمعا في العارضين غدت مثلا تقوم لدت في جاح الظلم  
 ان قلت بسبب دما من قبل عاداته يحيى لدر عذرا الى السلك منتظم  
 فليس ينفعني عذري لبرعته عند اللواتي كرهن البيض في اللهم  
 فليت عذر القبا بالحق دام لنا وليت ان زمان السب لم يد  
 ولعيني في تغليل السداع السب ما قاله نيتنا البدر السوكاني بل الله لانه بالكره  
 ان

ان لميك من قبل اتراني فلا يحب فملا ذالبي الايام قد وقعا  
 والسباب صيني لا ليوا فقه ففرا ذلم اجب داعيه حين دعا  
 واقبل الشب مسرورا بطلعت كالبصير بعد ظلام الليل قد طلعا  
 واشدني القاصي العلامه اللبيب كبر عبد الواسع العنق وكن بالروضة  
 من متزها من قاع عام ثلاثة واربعين بعد المائتين والالف لمعنه عكس  
 هذا المعنى وقال انه قال ذلك حين عثر على ابيات نعتنا المذكور  
 قال المواد اجابا بالسباب له حلا زحاف عيب الداس ما طلعا  
 فقلت ان سبي سادة عملي ففرا ذلم اجب داعيه حين دعا  
 فاعرض السب خروا يقول لقت دعوتك بغلا في قفا حاسل سمعا  
 والكلام في هذه المحنة يطول فلنقتصر على هذا المقدار ولنعد الى ما نحن بصده

**الفصل الثالث في ذكر الشريف علي حيدر واياه**  
 هو علي حيدر بن محمد بن احمد بن محمد بن علي

نسك كان عليه من كس الضحايا نورا ومن فلق الصبح عمودا  
 ثم جعل تنقل عنه الابطال ويقتصر عن مقامه عترة العبي اذا جرت الزمان  
 لا يهاب في الوغا بارق الرياح ولا يدخل قلبه روع الصفاح كسر بطنه طول  
 الصغار وتقام بفرمانه السيوف الحاد ارجع الوغا كان المقدم مثلا له الشجاعة  
 وان حال في الهياج هو السائق الى الطعان مع كرم نفس تفيض الغم وحلم اثبت من  
 شام وحسن شهامة يقتصر عنه سحر ابراهيم قد حلتته التجارب في جميع الاحوال وجر  
 عليه امور عراض حيا طوال فلذلك فاق به حاتم كحل الرجال بسوس الرعا بحسن سياسته  
 وعلمهم بلطف اياته في موضع التحسين ولبس في كمال التليق قد تقدم بسبب خروجه من الاوطان  
 ومفارقة مواضع السكان وكان وصوله مع خليل باشا سهر ربح اول عام ارمعه وثلاثين  
 بعد ما تبيد الالف لما وصله الاثر اكرام هذه الجهات ودخلت محال الشرف عمود كرام  
 من اطراف حبس المشي في دار السلطنة فطمع ايام صنع في هذا التاريخ ووصوله  
 ان حاتم المتوكل الملقب المهدي في رجوع البلاد العينية التي كانت تحت اباية ابيه من وادي بوز  
 الى حبيس لاها كانت مضافه فيها سلب الى ملكه اباية فوصل راي سلطاني باطلاق  
 انها جهات المذكور الىه وبلغ ان الباشا خليل عرض هذه البلاد على الشريف علي



وانه ما مولان يطلعها على المهدي الا بعد ان يمنع منها الشريف لما كان من كمال الشرف  
بالعواقب الا الاعراض عن ذلك مما شهدا عقاب الامور بعقله كما شاهد المحسوس بالعين ناظر  
وتبع ما تحت امانه الا قريتين من الممالك ولا شك ان مع اعتداد المملكة لاسما في هذه الارض من  
الاخير ولا بد بختم النظام وتكثير الانام لا تساع دايمة التكليف بالانام وكحيف التكليف من  
اللطيف الخفيف وبعد ان فرغ خليل باشا الشريف على هذه الجاه و طلاق المهدي على البلاد والسياسة  
استدعى اجنادا من الذين كانوا حافظين قلاع اليمن ومع وصولهم اليه توجه الى السام في  
ذلك العصر الحرام من هذا العام : اذ الدولة استقلت في مله فكان الشرف والنفوذ والقبلاء  
وتوجه الشريف مشيخا الى ثور قريه الشريف وقاره بعد ذلك راجعا الى ابي عريش ومع وصوله  
اليه صفاء الجو من المشاكه في الامور وجراله بباريد من السعاده الدهر وسهول القابل  
: اذ انت اعطيتك السعاده لم تبلى وان نظرت شرا اليك القبايل :  
: وان فذوق الاعيان بحوك اسما تستاعلى اعقابك المناصل  
والثقت الى تزيين الامور وضبط الاطراف والحدود ولقد في اوامر على حسب المجهود  
ينقل في اطراف بلوده وعين السعاده تجري بالسعاده : **و** في حمسه تلهه وماله  
وصل الخبر بوقاات الشرف احمد بن محمد بن ناصر في وفات القاضي العلي بن محمد بن عبد القادر بن علي  
العواجي بمصر اسيرا وهذا القاضي من نجبا العصر وادباة : ومن اخا ضله وعلما له المام نام باغلب  
الفنون عارفا ناسا ليعا نظم والنثر ولي قضايه بمر الحيه مدد : كان وصول اليراك الى اليمن  
قاسم له وتوجهه الى مصر ومات بها وله تقاليد حسيه وقصايد يديعه فمما وجدته مشعره انام هو  
ولعله يشوق الراحه : وسكانه هذه القصيده وهو : **بيتا**  
: اذكرني بزوره في الخيال : غاده جيه كيد الغزال : غاده كالد كاسنا وكالد شربلا  
: لحظها والعيون من وقده الطبا والها وسم العوالي : اذكرني وارضت في فوايد تار وجد وحيي  
: طار حقي ما كنت اعتاد منها : عرشا بزياد في الدلا الى : اذكرني بوصلا في جبال شامضا يعظف تلك الليالي  
: طالما قد نعت بالوصل : وعيون العيون في استغالي : ووظفت الدهان من فضة الحذا بباريد الوشا  
ولكم قد غشيت منها نواديه : حقت قد غشاها البرد قالي : لم يكن عن رضا فاقني : في سبي بني يد الغدالي  
لم اكن من جناتها علم : واني بحرها اليوم صالي : اتراني انسا التي حرمها القلب : **و** واهها وكان لا اظن  
لنسا وابدا في الحياه : في نعيم او في حيم صالي : **و** كذا وظلم الليل عندي : ان جئت من الدلا  
: وفيها السبا حاهوا لا : من مناجهم بقيد الدلا : وطرهم الروع ماحوا لا : خشية ان يقيسوا بالنبا  
: وانصبا السبا السبا : من عيون ارضه بالاد : يا زما نافية فضينا الشيا قالا اتر عايد لزمان الوصال  
كا دليبي يذو شوق : ان تكثر ما مضى صالي : ان يكن ما فاسا لسا : **و** في عيني وزاد وبالي  
نا فولي هو عليك قليلا : كل سبي مصره للزوال : كل لاسعا وبقا ولا لله القصر : وما في الوجود حق الرجال  
كل نفيه في السبا : غير في صلا العوالي : فالتفت الى اسفلى : بيلوغ المراد والارحال :  
واسال الاجتماع من من : هو او من جد من اطفال : **و** اقول انظر هذه القصيده فانا راو جدي علم الابه

وهو شعره في النوح يدل على ان قابله شدة الفرام قد اذابه والله قد استحكم فيه داء الشوق والمصنا  
قوله دكا هو من اسعاد الشمس وادخاله الى التعريف عليه على ضرب من التاديل كدحولها على اسما  
الاعلام وقوله لظها البيت فيه من البديع اللف والشعر ومن احسن ما سمعت فيه مع التورية قول القاضي  
العله البليغ على محمد العيس رحمة الله

يقولون صف لي عن وصي محمد : كالعالي للروح اهلا فطنيا  
وما ذكره من خلعة فلقد غدا : ثناء من اللحن اطري واطريا  
ومن قد في ايام خبير سيفه : فقلت لهم اهلا وسهلا ومرحبا  
وهذا الشعر هو السحر الحلال والسهل المتنع فيما يقال واما قوله خشتها فهو دافقيه  
اليهام لكن استاد القلا الى البرد الكاين : **و** الخود لا يحسن ولعله اراد بالقلا  
الناثر على ضرب من الجار مثل قول الشاعر : نسات النسيم تخرج خفيه ولمس الحر يد من بنانه  
ولكن بشاعة لفظ القلا صرحت عذوبة هذا البيت وان صح تاويل معناه واما قوله لم اكن  
من جناتها الى اخره فهذا من ابيات الحارث بن عباد المشهور وايراد هذا هنا على طريق القصد  
وهذا البيت اكثر الا ديا من تصنيته ولكن احسن من سبكه في قالب الغزال ابن العفيف **البيت**  
وعيون ارضي جسمي وارض من بقلبي لواجع البلبالي  
وخود مثل الرابض زوا : **و** مالا يام حسمها من وال  
لم اكن من جناتها علم : واني بحرها اليوم صالي  
فقد جعل جناتها من الجنان الجانيه فبالك كان رشيقا وكانت هذه اللفظه فريد عقد  
على جيد هذا البيت : واما قوله اتراني انسا الى اخره فهو شعر المحي قول القاضي  
اتاني هذا فيل ان اعر في هوا : فصادف قلبا خاليا فتمكنا  
وفيها خرج الشرف محمد بنصور بن ناصر محالفا على الشرف علي بن حيدر واستقام بقدر الحسيني  
من وادي صيبا انما ووصل السرف على صدر الى الفريه المذكوره وخرج قبيل  
وصول الشريف علي هاربا الى اطراف الجبال حال الحساب ثم كانت الحرب بينه وبين  
اهل الحسيني ومن انضاف اليهم وبعده وقع الصلح بينهم والاقام وفي رمضان من السنة  
المذكوره قتل جماعة من بني النعمي الناذلين بالعدير قدس من عمال وادي مور قتلهم قبائل من  
قبائل وادي مور غدر ولكم لله العلي الكبر وفي اخر الحج من السنة المذكوره قطع هذا  
وفي السنة السادسة والثلاثون بعد المائتين والاربع جعل الشريف

هذا البيت



اس عهد زيد بن ناصر بن محمد عامل على صسا وخلافة مع مشاركا اخوانه له في الحصول  
البلاء وحافظه على الوفا لا سبق من اخيه الشريف منصور بن ناصر من المعاصنة في  
سالف الزمان وقد ورد في الحديث ان حصة العهد من الاعيان ولكته بعد من  
يجم منه الخلق وقطع اسباب الاقلاق ويمكن انه اراد الاستقلال بصيبا و  
المخلوق فجمع عليه الشريف الجنود وصل الى صنع صيبا وندرج به البنود ودخل اطار  
المدية وحرقت ودام الحصار جملة من الايام والمدافع تنور وكان عاقبة الامران طلب  
الشريف زيد الاصلاح فاسعد الشريف بذلك وبذل له الامان مراعاة لصله الارحام  
ولان حقيقة الواقع ما قاله بعض فضلا الانام  
لا تضع ان شردعا فالشرا نتهض لمنهض وان تسكن سكن  
وسيدك راي لا يحرك فتنة سكنت وان حركة الفتن اطمن  
وبعد هذا الواقع كله صرف الشريف عن العالم وفيما خرج الشريف محمد بن حمزة  
الى وادي بيش ناستد اعلمه من السادة النعميين وغيرهم مخالفا على الشريف  
عليه حيث فاستقر هناك اما الى شهر ربيع الاول وتقدم الشريف على الخلف  
وكان قيام الشريف محمد بفترة المظالم وصول الشريف على الى اطراف بيش شرداهل  
المحا ومن انضاف اليهم وكذلك الشريف محمد والامان له ومن معه من كبار السادة  
فرتة المالحا واقام هناك اياما ثم طلب الشريف محمد الامان له ومن معه من كبار السادة  
فامنا جميعا وعاد كل واحد الى وطنه وذلك في شهر ربيع الاخر من السنة المذكورة ولم  
يصل في هذه الحادثة قتل احد ولا اخذ اموال وفي سنة ٣٧٧ كانت وفاة السيد العالم  
الاديب عماد الاسلام يحيى محمد الامير القطبي وهو من ديار العصر ومن فاق الاقران في العلم  
والشرف في سنة ٣٧٨ لم ينصر الشريف الا وقد وصل اليه جيش من يوم عهدهم رجل  
يسما محمد بن جديش فطر موا قبل الى عرش ودام الحصار بينه وبينهم اياما ودقت في  
البين مرابيات افضت الى جراحت في الاشراف وفي غيرهم وانتهى الحال الى المصالحح  
الامور ولعله من الشريف الى اكابر الجيش لتسكين الفتنة حالا ولم يراعهم في القلوب  
لا توصيف كتاب مال فقر الناس بذلك الصالح النواظر وامتت الرعايا وطالب منهم  
الخاطر وقد كان وصل الشريف زيد بن ناصر الى مصر حرم يام وانتهى بعد الصالح رحيل  
الى اليمن ورجوع الشريف زيد بن ناصر الى صيبا وحرك هناك الفتنة وشهد الشريف

معلومه فان قاصد قاصد من التواكل والافترق الشريف كرم فوصل الى الشريف قبل القضاء المدعي كساعة مقاتل  
من طوعا حده ياشا نسا الشريف على جدير كرمه ولما بلغ الحوازم حرجه سوا بالليل قبل وصوله وكان  
الرو ساقهم السيد الامير محمد بن الحسين والسيد الما جديش من خاله فالتجأ بالامير على محمل لما سبهم ودين من  
بعض مرابيات المعرف وقد فعل ان المعارف في اهلها ذمهم واما روان يتخلصون عما لحقهم  
مدون من الشرف ان الليالي لم تحسن الواحد الراساء الى بعد احسان  
فلم ير الوائينون منه في الذرور والغارب فاسعدهم على النزول الى تهامه ولعل له في ذلك امار لب  
افانج المقاتلة في المراد اذا وافقت هو في الفواد  
فترك الامير بنودهم على صيبا وكان في القلعة الشريف حيدر بن ناصر عامل من طرياقان عهد على حيدر ووقع بينهم حرج  
وارادوا استئصال القلعة فحماهم من بها عنما فرجعوا خائبين ولوم من بعان قتل من جند الامير كثير  
وبعد ذلك خرج الامير الى المسألة وبذل للعسكر الترتيب في القلعة بالافرجوا من القلعة واصلقوها عليه  
فحملها جماعة من جنده كبيرهم دجل بها موقم وارحل الى السراية وكان هذا الواقع في شهر ربيع الاول بعد من قريبه  
طلعت السفن من باخر اجند من الاراك وبايدهم من المنايا سناح سناح وسفاك وكان في القلعة صيبا اوليك  
الجماعة من غير ترتيب ولذلك القطر محظون فاعلمهم الامير اصد الحير فاعلموا ان الوجه اليهم  
ولله القليل احسنت ظنك بالايام اذ حسنت ولم تحف سو وما ناتي به القدر  
وسالمك الليالي فاغترت بها ..... وعند صفوا الليالي بحديث الكدر  
وشد الشريف بن محمد من الاراك اليهم وساروا بالمدافع بين يديهم فلما وقفوا بتلك الساحة اعدوا  
اولئك الجماعة بسبب المدافع الراحة ولم تزل تقذف بتلك القتل حتى تركه جوارب القلعة كالطلل حينئذ علم  
اولئك الجماعة ان لاطاقه لهم في البقا وادان طلب الامان لهم فيه النجا فقد قالوا انهم  
اذالم قسطع شيئا فعدو وجاؤوا الى ما قسطع فنبذ الامير الشريف الامان وعفا  
عنهم فما كان وهكذا الحليم يصبط نفسه عند الغضب يبدل العفو عند المقدرة وفي ذلك يقول  
لا شتم ان كنت ذاقته فالعفو من ذي قدوة اصلي  
واصف اذا ذنب شخص تلقا اذا ادبت من يصح واسوي السد جعل في صيبا  
ولما بلغ الامر على محمل هذا الواقع ثارت الحفيظة من ذلك الامر الفاجع فجد جنود وفش بنود  
وتوجه لقتال الشريف حتى وصل الى ساحه اي عرش فقابله الشريف بن معه من عنده من الرضا  
فطال من الفرقت رديد الكلام بواطة الرسل والامر الصالح الى سداد وقام وجه الامير الى بلادهم والفا  
على ذلك الصالح احوال وكفالة المؤمنين القتال وفي السنة التالية للامير بعد المدة التي لفت الكف  
تحرك الامير على محمل ثانيا الى جهات ما وصل بنود كثيرة واستقر مطر حرجه قبل ان عرش واراد اعاده ذلك الحوطين



والبقاء على مكان من السداد القوم فان تعذر الصلح ترأسوا بما في اجواف البناء وقوا القوا  
بالبراج واطراف الصفاح ولقد كان هذا الامر بعد عن الالتفات الى هذه الجهات لانه  
ترعلم انهم لو ردونه ذهاب المهجات ولما فاضل من حسن فاسمائه القلات ولله العايل  
الحرب اول ما تكون فتية سعي برسم لكل جهول  
حتى اذا استشعلت وسخطها عادر عجزوا غير ذار حليل  
سمط اجرت راسها وفكرت مكرهه للشتم والقتيل  
ولما علمه الشريف برز لظاهر المدينة العريضة ومعه فرسان الصدام واساد الاتيم وحين احسن الخيل  
النامي تحضيرة الحرب للحادث علموا انه الخطب الكارث فرب الامير جنوده ونشر بنوده ووطن  
اصحابه على الثبات وعرفهم ما هم قادمون عليه وعلى الذي هم قادمون اليه وكان هذا الامر  
على حسد اسد من اسود الله وسيف من سيفه المتضاها تجل على يديه المعازر السود وتجذ بروعه رائد  
فجعل المران والمدافع في قلب الصف وكادت ان تسعد نار الحرب وقام في تلك العصابات سوق  
الطعن والظرب فخصوا الله بعد ذلك اسباب السداد وتم الصلح على اضافة صبيها الى الامير على بن مجمل  
حي وما ولاها من تلك الهبات ورجع كل منها الى مكانه وقد تورت الامور وجعل الامير عاملا على صبيها وكما  
السيد الما جرد على حماره وهذا الشريف اعنى علي حيدر يعزى في الظاهر الى محمد علي باشا ولم يزل  
الكاتبه وينذر دايه بوسطه صاحب مكة احمد باشا والامور فيما سبها وينهم حمله والخطبة على بن السلاط  
من الاغاثات واستغنى بنو الاجناد في حفظ البلاد عن غيرهم من هذه ان وقد حدثت من ثقبته عن الشريف  
انه ذكر له ما معناه ان المصاحبه لا تترك ٢ فاجبه انه لم يكن رغبة وجعل حقيقة ما هم عليه من الامور  
على غير قوانين الشريعة ولله القائل وقد تزييا بالفتا غير اهله ويستصحب الانسان من لا يلزمه  
لكن مع انتماح اهل السرا عليه وسعاهم فيها يعود حذرة بالليل مراعاتهم لمرته لو قدره افعار السعة  
الا المصاحبه لمن كثر ليدفع به ضرر هؤلاء نظر الى قول الامير  
ان الخليل اذا لم يجسمه دان داء الاضطراب  
كانت في الامام العام من محمد بن

داغم الامام

واختصار اولاد الكلفود واولادهم في ذلك المكان ولم يزل الكلام يدور بينهم حتى اغرط المتقدم  
في سلال طاعة الامير وهدد ذلك كانه ظهر للامر على مجمل ما ظهر واسم اعلم بحقيقة الواقع فاستغنى ما  
ملك الكلا فريد من الخيل وغيرها واخرت القلعة واجتث اثار بعديين وكانوا فضلا ما سبق علم  
لخلق من الدس وسدد العايل ومن يجعل الضرع بما زال الصير نصيره الضرع من نصير  
وجوان انضافت المالد التي كانت تحت الكلفود الى الامير جعل عليها عاملا الى الشريف  
والتار من امرا ونجها اليه وانفصل الى وطنه وقد استفاد من الاموال ما حسن السكوت عليه  
وشاهد حاله ولست انا الى بعد اذكر الى العلاء اكان تراثا ماتنا ولما ونيها  
وفي هذا العام كان وفات الشريف الامير محمد الباسل الا وحداى الاشبال محمد علي حيدر كان ملكه  
من الشجعان المشاهير وفي الكرم عدم النصير وكان يتول من طرف والده اكثر الامور وهو اكبر اولاد  
الشريف وكان مولد تحت حمله ومن مآثره بنا قلعة الخضراء واحيا شرج يجانبها بشر من بلاد جيران  
نجم ولا استقرت العمالة للشريف حسن بشير على تلك الجهة استوطن قرية مود وكان  
هو الشريف الحسين علي حيدر وهو اذ ذاك عاملا من تحت نظر والده على الامور التي يحصل منها الشهرة  
في مافي الماء وزنا طار في تلك البحيرة ترديد الكلام وافضا بعض الاوقات الى الحصام  
فان النار بالزبد ين تور وان الحرب اولها الكلام  
وفي اثناء ذلك منع سها التوسط من اعيان الناس ولم يندل ذلك الجرح بل لم يزل في انجاس  
فانفتحت بهما ابواب الفتنة وكل منهما محد فمما يدفع به عن نفسه المخذ  
ومن لم يد دعوى جوضه بستانه يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم  
ولم يزل الامر في ازدياد وكل منهما يغزو الاخر الى اطراف بلاد حتى دخلت في سنة ١٢٤٨ فغلب على مجمل  
طايعة من الجند رسمهم رجل يسمى مريجا وفي ظاهر الامر ائلا بالقضية واصلاح الشان  
وفي الباطن اعدا الشريف حسن بشير ولما وصل مرتبة الى اطراف بلاد الشريف اقيم بستانه  
وبعث ليحرب عن حاله بعض اعوانه فالقا الى ذلك الرسول انه لا قصد له غير الاصلاح  
ولا عيل الى غير سده هذا الرقع الذي لم يزل في انفساح وجعل بذلك مراقبه دقيقة ولم يستعمل  
فيها الممان بل صرح بالحكمة ولله العايل اذا المصن عرصا ولم تحسن خالقا وتسنى مخلوقا فافاض  
فلما وصل الى اطراف الزهراء وقى علم الشريف الحسين بما اتفق فاعا حله بغير الجدل ولا قابله الا بالكرم  
والتيهيل ومع هذا فقد ظلم له منه ما ظهر ولكنه تغافل والمومن ثلثاه تغافل كما جاء في الخبر  
وحسبك هذا التفاوت بيننا وكلانا بالذي فيه ينضج  
ولما استقرت بقرية مود ودخل بوصوله على الشريف حسن السردر وحسن علم الشريف الحسين

خيرت  
شريف محمد علي حيدر



ما هم عليه خا طهم بلسان الرسائل طعنا في تسكين الدهم كما هو شأن العاقل فما التفتوا  
الى ذلك المقاتل بل قلبوا دست الكلام وان الشريف الحاشي هو المتقد في النعال فما  
الى الشريف الغل ورا ان ذلك اول واحد حتى ان بعض علماء السادة بعثت في هذه  
المجرم الهم بكتوب و ما عا صلو به غير المغالطة التي عصابته و عليم المبطر في كل  
مطلوب وله المايل هو النوس سره لا تقلم عرضا و خلعتهم اني سلم  
حين علم الشريف الحاشي ان قصدهم قتاله حكمهم قطع ورا ان بسوا ذلك لا يدفع عنه  
وانشده ان حاله قول بعض ادبا الزمان

السيف اصدق انبا من الكتب في حبه الحزين الجدو  
بيض الصباغ لاسود الصباغ متوترا جل السك والريب

وكان قد اجتمع لدا الشريف حسن بن زيد جماعة من اهل الخيل فبها هو وخرج الجنود ونشر للقتال البند  
وخرج من مورتن هو بهم بالخيلا البقاع وقد علمهم السرور بما قدسهم به من بلوغ الاماني الاطاع  
وله القائل كم ضاحك المنا فوق هامة لو كان يعلم غيبا مات من كمل  
من كان لم يعلم غيبا في بقاء غد ماذا يترك في رزق بعد غد

ولما بلغ الشريف الخيل خبر من عنده من الجند والخيل وهم جماعة قليلون لا يطن بهم قضا  
الو طر فلما وصلوا الى اطراف وادي حور في تدره يقال لها الحمام نادى الداهية على اوليك  
صهي صهام لا خلق ولا قدام ووقع ما وقع وارتفع مرتفع واتضع من اتضع وانجلت  
المركبة عن قتل رزع في ذلك البراح وانشد لسان الحال في يد الشريف الحاشي  
بابضاح ليخففه بالنوع الجديد من الديدع السمار فزع الحود بلوا ضم الوجوه

وقايله با فارس الخيل هل ترا ابا ولدي عنده المنية ولت  
فقلت لها لا علم لي غير اني رايت عليه المشرف في سلت  
ودارت عليه الخيل وورين بالقنا وحامت عليه الطير ثم تدلت  
ثم رجع السهم الحاشي من صعد الى قديم الزهر وودعها عنه العار بلسان السيف ثم  
كتبه والله ما انفق ثم فعلم انها شنيعة ورتها لامن اخزم وحين بلغ الامر على  
بحل صورة الواقع وراحت له في الاستيلاء على تها م يروق المطامع ولسن جلد النمس  
ور ان هذه النزول اقواسه فلم يزل يجمع الجنود من مملكته من كل مكان ويعمل الخيل

فيها

فيما يبلغ به الى هذا الشأن فانفصل بجند كثيرة العدد منهم ما جمعه للقتال من العدد  
فلما وصل الى مدينة صبيا نصب هناك الخيام واعلن ما يروم من مقصده للخاص والعام  
وكان شيخنا العلما احمد بن ادريس العزبي هناك فاتفق ان يحضر له الامير علي بن حنبل في روستا  
جند فافاض عليه مراد فبذل له النص في ترك القتال والميل الى الصلح واورد له  
الاحاديث الدالة على تعظيم اهل بيت النبوة واورد له افعال الملوك الماضية  
وما انفق لهم بسبب ذلك من المعاجلة بالعقوبة والزوال وان من غوى بينهم بالشرع  
الله بالتمزيق النكال واطال له في هذا المجرم يصنف ضرب الاشك القالب  
وكان معناه جوابه اما هاولا الاشراف ففضلهم غير منكور وانما بخالطهم لئلا يترار  
انحسب عليهم حكمهم لما دهم الا شترار فاجاب عليه ان لا حجة في ذكر لقتالهم لكن لم  
يصنع سمعا لقاله ولم يرا الا المضى على ما هو السبب في تر حاله واقول

اوردها سعد وسعد مشعل ما هكذا تورديا سعد الابل  
والمخالطة لمن هو مثل الا تراك لضرب من المصلحة قد اجاز قطع وفي هذه المسئلة للعلماء  
فيها مولفات ومن كان سلم الصدر فهو قطع المومن ابواب القاديل ولا يستلزم كونهم  
اعوانهم واجنادا قطع يتخلقون باخلاقهم او يعيشون في طرايقهم وهذا غير مخلص من  
اسد ان يسوع ان تنصب لهم العداوة والمجروح الى القتال بذلك السبب الذي له في  
طرق التاويل محال ويدخل في محاربة الله في رسوله صل الله عليه واله وسلم فانه صرح عنه  
صل الله عليه واله وسلم انه قال انا سلم لمن سالمته حربا لمن حاربتهم يفر الى اهل بيته عليهم السلام  
ومن كان حرا بالرسول الله صل الله عليه واله وسلم فهو محارب لله سبحانه بلا شك ولكن هي هات  
ان يقبل الامير منهم والمأمور قول نصيح او يميلون الى كلام عالم اع او ضيع وذلك ان  
قد انتقش في اذهانهم كلام من يدعي العلم من اصحابهم مع ان ذلك العلم بالجهل فغشوش  
وقد جعلوا اقتادهم العاطلة عن الدليل باستباحة دعاء المسلمين واموالهم بآراء بصادق  
به الدرهم المنقوش في ذلك العيال عجبت لمتاع الضلال بالهدا وبالمشترى دنياه بالدين اعجب  
واخييب من هذا من اتباع دينه بدنيا سواه فهو من دين اضيئ  
وقد صدق عليهم الحديث الصحيح وهو قوله صل الله عليه واله وسلم ان اسد لا يترزع العالم التزاعا



بعد ان يلهيه بل يترد عن ثبوت العلماء فاذا لم يبقا علما اتخذ الناس رؤسا جملهم الارفا  
سستفوتهم فيفتون بغير علم فيضلون ويضلون او كما قال صلى الله عليه وسلم قطع نعيم  
فعم الامير على وصول اربع شرب وما بلغ في العرشية وجمع الاجناد الذين لديه وملاهم تلك  
البقاع ق الى السور الذي على الديرة وعلى الله سبحانه الدافع وقد كان هناك قطع الربح اسطر فاطلق  
عليهم اجنادا شرقي المدافع وجرعوههم بذلك في الكرك والعسايا بالسم الناقع وفي بعض  
ايام الحصار عبا الامير الجنود وقسم عليهم البنيان وقسمهم بالاقدام على اولاد الاقوام  
وارسال ما في اجواف البنادق فزحفوا الى ساحه ارض حيث هم العوالي ومجر الجبا ووطئ  
بني الفريقين هناك الاجلاد وهلكه بذلك الحرب عوام واصطدمت جماعهم وكان ذلك حرب  
فكر عرب واجر والبسوس وقد كاد الجند الشامي ان يستولى على تلك القلاع وبعضها  
ولكن حال عن تمام المقصود كل سيف قطع وحينئذ برز الى ظاهر الميدان ملاعب الاسنة  
والصوارم والاسد الكاش الضياع على حيدر في عصاه من عتوته الهائم الحرب وسطار  
الطعن والضرب وقد كان خرج من اصحاب الامير كثير من اهل الخيل وفيهم من فرسان  
قطان اسود النزال جماعه فقابلهم الشريف في سبعة نفر من اصحابه ولادته واتباعه  
وجال في تلك الساحة ثم خرج اولئك الخيالة قطع بعد ساعه وجباهم كد المشرف واطراف  
القنا وامن عن سماعه جدا على ان طالب وطالب بين الفريقين التشاح باطراف  
الرماح والتصاعف بالكف الصفاح وانتهى الامر ان قهرت باخر المعركة العصاة الحسينيه وتولت  
طايفه الخيل الجريه واوردوا ورق الصبح يبدوا قبل ابيضه واول الغيث قطر ثم ينسكب ناهيا  
الدم يبع من العطب الامن سحر بالهرب ولما وصلوا الى مظهرهم وهم ما بين قتل وجرع وداع  
المراد بخصامهم يصيح وبات الامير في ليله نابغيه واحزان يعقوبيه لانه تحقق انها قد انقضت  
شوكه الاجناد ومع الحاصل منهم لا يبلغ المراد وطلبوا المشورة منهم في ترميم الصلح او الا  
على ما بهم من قرح فبعيهم في هذا يحضون وعلى مشورتهم يتلا وموت اظهرهم خبر جماعه  
الاتراك فابدهم رجل يسمى تركي ابن الماس قد خلع طاعه فخره محمد علي باشا وهو متوجه  
اليمن متصاعدا النفاس فوقع مع الامير واصحابه الاشكال في مطلوبه فارسلوا من  
خبره وكنوا بذلك مكروبه ولما وصلوا اليه اخبرهم انه للامير معي وان قصده بعد  
التوصل الى اليمن بيقين وطلبوا موافقة على هذا المرام وانما يكونان على يد واحد  
اللبالي والايام وكان معه جماعه من العسكر قطع وعده من المدافع وجماعه من

فما كان من الشروع الا الزامهم بالاستكانه والصبر حتى مع الغاوضه بينه وبين الامير في الصلح  
فبعد التيا والتي اسعدوا بالمراد فانتظم الحال على الصلح وهو على مصص والافتراس خلات  
قصد العباد ولله العايل واذا شهدت الكاينا بقولك شاهدت كل الحادقا ملاحا  
وبعد ذلك خرج الشريف الى مخيم الامير وقدر القوا عديما بينهم واكدوها بالعهد خشيه من التغير  
الجند الذي لديه من طريق محمد علي باشا عند الشرفي البحر وكان ذلك في هذه الحايه الهامه واقام الامير عاضا في قلعه  
دار النصر باني عرش وفي قواعدهم ان ذلك يد يسير ويثا تسكن الامور من الترشيع وبعد ذلك  
صلوا الامير على محفل خيامه وارحل وقد قضى مما قصده عاه الامل ولله القابل  
تأمل القدر المحتوم وارضى به فانما وزن الدنيا بميزان يفضل بر دافعا كل منتقص على ويهبط  
وتوجه تركي ابن الماس هو واصحابه الى اليمن هناك قطع فاستباح جميع تلك الممالك وسلك باهاها  
اجنبت المسالك ولم يزل على تلك الحال وهو مقيم والرعاء يمدون الكف الدعا في كل صباح وتتم  
فقد قيل انه زال العا وورد به ما يدرك ما صنع الدعاء سهام اللؤلؤ لا تحصى ولا كن لها امد وللاره انقضا  
وفي حكاية عزم الامير على نجل على انتزاع اليمن من يد تركي الماس وفي املة ان يكون مضافا  
لا مملكته لما را افعله فيحده وانه مضيق عليه دفع هذا الظالم فتوجه الى تلك البلاد بمجنود كثيره  
ولم يلقا في طريقه كيدا حتى دخل بيده فوقع بينه وبينهم حروب عظمه وكان نايه الامران عليهم  
واخذ ما قد جمعوه من الاموال وله القاكما يدا القتايدان حقابهم انه يركن وطلبوا من  
الامير على الامان واما تركي ابن الماس فخص بمركب كان البحر الزخار وكان ذلك لخجانه احد  
الاسباب وانتهت مملكته لتلك الديار ولله العايل اذا كنت في فخره فارعه فان العا حتى نزل النعم  
فاستباح حند الاعير البندر واستغلا والاموال لا تحصى واحتلظ المعروف بالمنكر وجرت امور في  
الاجناد لارضا هارب العباك وما عدل من جارت جنوده ولا راقب الله من فقد احدوه  
ولله القابل ستحي الدنيا ومالك منها غير ما نلت اوتز وديت منها  
وبكون كد كد بعدك فانظر اي اصدوة فلكا تحب فلكم وما فارق البندر الا  
انشبت فيه المنال صغارها ومن حله من الام مال غير معه قرار فلم يزل يتكلف الركوب على  
دايته وجد على السر قوف الرقاب حتى وصل وطنه السراة وتجمع من كاس الموت الصليب  
ولم ترد عنه الناي الخيل ولا الخول وقدم على اسرعه فقرا الى ما قد صد من العمل  
في الدنيا تقول علانيها حذار حذار من بطشي وفتكي  
فلا يغرنكم مني ابتسام فقولي مضحك والفعل مبكى  
وبعد وفاته قام بالامر عايش من مري بوحاياه منه ولما كان الامير على محفل لم ين الشرفي على حيدر



بما كان بارعا علمه بالاولى بقا من العظم الثان واستولى على الفطر ولم يبقا لنفا في الشرح  
عنه سوق راد ان بموته قد بطلت اليهود ولا يرضا ان يدخل بعده خطا عدا احد فبعث اليه  
عايضا ٢ بالقبول وصرح لهم بعد الادعاء وترجم لهم ان انعام الصادق منهم انما رخص  
بالسنان لا بالاشنان وانه سيسر عليهم نار الحرب وتباليهم ان لم يتركوه بالبطعن والضرب  
وان مصاحبتهم والا عتزا اليهم بعد ذلك الحاصل لا يكون لان التودد الى الاعداء من فنون اليهود  
ولله العاقلة لا يغفلنك التودد من قوم فان التودد منهم نفاق  
والقلوب الغلاض لا تنزع الا عقاد منها الا السيوف الرقاق

فرجع الرسل على اعتابهم مخفي حنين ولتوا عايطا ما فاه به ابو الحسين فجمع من عنده من الرضا وادوا  
ان يبلغ ممن نواه المراد فانفضل من بلادهم والعجلة تسوقه والمنية تحركه بقيادته ولما بلغ مدينة  
صيا ترقف يومين وارحل وكان مسيرهم بين العدين فلم يراع عايض الحرم الدلات الشهدا  
وكبرهم من اهل البيت بل انه تقدم على اوليك العوم وعاش ولما نزل ساحة المدينة العرش  
ولم يكن مع الزين غير ما حواه سور الديرة والقلاع منية ببعض العساكر والافا اهل المدينة  
اكثرهم من جانب عايض وكان مطرعه قبلي البلاء وفاوض الشرف بكلام مثله ... فاضرب  
الشرف عن كل مد صفا وطواعن مقالته كشيء فورا ان المحاكم المتقنه يكون لا قطع النزاع  
فلم يزل عايضا يدبر امر قومه ويطلب الشورى منهم في اقدامه واجماحه

مشاورا خاك اذا نائبت نايبة يوما وان كنت من اهل المشورات  
فالعن فظن من امانا وودنا ولا ترا نفسها الا بمحرات  
فاجع الراي ان يكون التكبر على اوليك الاقوام والكان على خلاف ما قاله بعض بالانام  
بالر صوحت اهنى العيش بالكرم فقد ترنم فوق الاريك طير

فتقدم الجيش العسيري وبيدهم الاعلام وصدق منهم في مبادي الامر الاقدام وارا من  
اراد منهم الاستيلاء على تلك الثغور وقد سيف في علم الله تعالى ان بدن الله تعقر من دون  
تلك القصور واما بعضهم فدخل بعض تلك القلاع فصاروا هذفا للرصا ص ولم يكن  
من قومهم استخلاص فمضوا كاسس الدابر ولحقوا باهل المقابر ودهب منهم في ذلك  
عوالم صارت لحومهم طعمة للقشاش عم وكان الشريف قد اصابه الم لا يستطيع معا  
فتقدم في ضمير الاشراف الشريف البطل جم الناقب عيسى بن طالب فخرج من مع

هذا هو الكتاب الذي كان في  
الكتاب الذي كان في  
الكتاب الذي كان في